

مدارات

18 مشاهدة لكبار فقط! رأي

جلال طالباني: لماذا الاتصيح وتستنريح؟

ثقافة

10 علي بن تميم: مشروع «كلمة» اصدر 300 كتاب

منوعات

12 خديجة بن فنة: قوة الجزيرة، من الإرادة السياسية

ايران تهدد بسحب عرض تبادل اليورانيوم ردا على اي عقوبات



الرئيس الإيراني آحمدي نجاد

■ طهران - اف ب: أعلن مسؤول إيراني الخميس أن إيران ستسحب من الاتفاق الموقع مع تركيا والبرازيل لتبادل قسم من مخزونها من اليورانيوم الضعيف التخصيب في حال قرر مجلس الامن الدولي عقوبات جديدة بحقها بسبب نشاطاتها النووية، بحسب ما افادت وكالة الأنباء الطلابية الإيرانية. وقال نائب رئيس مجلس الشورى محمد رضا بهنودار «من المحتمل اقتراب سلسلة جديدة من العقوبات بحق إيران، لكننا نسبق وقتنا أننا في هذه الحال لن نعود ملزمين بتعهدنا بحال الاتفاق»، ووافقت إيران الاثنين بالاتفاق مع فرنسا والبرازيل على تبادل قسم من مخزونها من اليورانيوم الضعيف التخصيب (3.5%) على الأراضي التركية مقابل الحصول على وفود نووي اقل طيران للابحاث، غير ان الغربيين شككوا في

هذا الاتفاق فيما بقيت واشنطن مصممة على فرض عقوبات على طهران. (تفاصيل ص 2)

امريكا: كوريا الشمالية ستعرض لعواقب لاغراقها سفينة جنوبية



جزء من محرك السفينة الكورية الجنوبية التي اغرقت بطوريدي شمالي

■ عواصم - وكالات: قالت وزارة الخارجية الأمريكية أمس الخميس ان إغراق سفينة كورية جنوبية بطوريدي كوري شمالي «عمل لا داعي له ولم يسبقه استفزاز»، وينبغي «التأكد ان تكون له عواقب»، وقال المتحدث باسم الوزارة بي جي. كرولي في افادة صحافية «كان هذا بوضوح استفزازا خطيرا من جانب كوريا الشمالية، وستكون هناك بالتأكيد عواقب ما فعلته كوريا الشمالية»، من جهته، اعتبر المتحدث باسم البيت الابيض روبرت غيبس ان الهجوم حدث «برشد اهمية بالغة»، في تاريخ كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، وخلص تحقيق دولي حول سبب غرق السفينة شيوئان التي تزنت 1200 طن وغرقت في 26 آذار (مارس) قبالة جزيرة باينغيونغ قرب الحدود البحرية مع كوريا الشمالية، الخميس ان السبب هو طوربيد اطلق من غواصة كورية شمالية، وقتل 46 بحارا كوريا جنوبيا في هذا الهجوم.

من جهتها حثت روسيا امس الكوريتين على ضبط النفس في ردة فعلهما وثلقت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية أندريه نيبسترنيكو قوله «تحت جميع

بروكسل تحظر تظاهرة مؤيدة للنقاب

■ بروكسل - اف ب: حظرت مدينة بروكسل تظاهرة مؤيدة للنقاب كان المقرر تنظيمها السبت في العاصمة البلجيكية خوفا من ان تؤدي الى «هبة النظام العام» حسبما أعلنت السلطات المحلية امس الخميس.

وكانت منظمة اسمها «شريعة فور بلجيوم»، او «الشريعة لبلجيكا»، تبتث على موقعها الإلكتروني اشرطة فيديو اسلاميين، قدمت الاسبوع الماضي طلبا للتظاهرة السبت في الساعة 14.00 (12.00 تخ) امام بورصة بروكسل، على ما اوضح المتحدث باسم رئيس البلدية فرديريك تيليماسنس لفورانس برس. ونددت المنظومة على موقع اسلامي بـ«القمع الارووبي» وللسلمين ودعا الى التظاهر السبت امام السفارة البلجيكية في لندن. واوضح الناطق نيوكولا داسونفلان ان اجهزة الشرطة ومهمة التنسيق وتحليل الخطر التابعة للحكومة البلجيكية اصدرت «تقريراً سلبياً تاماً» حذر من ان التظاهرة ستطوي على «مخاطر كبرى ببليلة النظام العام»، ما محل

رئيس البلدية على اتخاذ قرار بحظرها. وأشار داسونفلان الى ان طلب الاذن للتظاهرة كان موقعا باسم «حري» و«الاشخاص السنين دعوا الى التظاهر معروفون بمواهبهم الحافل بالشعب».

كما ان التظاهرة كانت ستجري بالتزامن مع مسيرة «زنيكي» وهي موكب كرفنال تقليدي يجتذب عشرات الاف الاشخاص في وسط بروكسل.

وصوت النواب البلجيكيون في 29 نيسان (ابريل) على قانون يحظر النقاب والبرقع في القضاء العام برمته بما في ذلك في الشارع، في اول خطوة من نوعها في اوروبا. وينبغي اقرار النص في مجلس الشيوخ حتى يصبح نافذاً.

وبعد جدل استمر سعة، اقرت الحكومة الفرنسية الاربعة مشروع قانون مماثلاً رغم تحفظات عدد من القانونيين وممثلين عن المسلم، وستجري مناقشة النص في البرلمان في تموز (يوليو).

عالم دين سعودي يفني بجواز إرضاع الكبير



الشيخ عبد الحسن العبيكان

■ الرياض - يو بي آي: أشار عالم دين سعودي الجدل مرة أخرى عبر فتوى تختص بجواز إرضاع الكبير، مؤيدا في الوقت نفسه اقوالا منفردة لمشايخ مسجوبين على الأزهر، ووجهت بانتقادات لاذعة من قبل العديد من العلماء.

وقال الشيخ عبد الحسن العبيكان، المستشار القضائي بوزارة العدل وعضو مجلس الشورى السعودي، في فتواه التي نشرتها امس صحيفة «المرصد» الإلكترونيية بما نصه «إذا احتاج اهل بيت، ما إلى رجل اجنبي يدخل عليهم بشكل متكرر وهو أيضا ليس له سوى اهل ذلك البيت ودخوله فيه صعوبة عليهم ويسبب لهم احراجا وبالآخص إذا جاء في ذلك البيت نساء او زوجة فإن للزوجة حق إرضاعه».

واستشهد عالم الدين السعودي بحديث سالم مولى خديفة واقوال أخرى استشهد بها عن أم المؤمنين عائشة زوج النبي محمد، واقوال نسبها الى شيخ الإسلام ابن تيمية قال بانها مذكرة في العديد من المؤلفات الخاصة به، واختلف

على خلفية مؤتمر للمصريين في امريكا حضرته قيادات في جمعية البرادعي مصر: «حرب بيانات» واتهامات بالعمالة تعمق انشقاق المعارضة

جورج اسحق واخريين استغفر انتقادات من ناشطين ومعارضين اصدروا بيانا بعنوان «لا للاستقواء بالخارج»، وانقدوا سفر البعض ممن يحسبون انفسهم على المعارضة إلى الولايات المتحدة الأمريكية والنضال القضائي عبرها، واختلفت بالقول «تعلن رفضنا لكل من يدعي النضال للتغيير من خارج مصر (...) لأن الحركة الحقيقية فوق أرض مصر (...) وليست في النزهاء إلى أمريكا، والذين ذهبوا إلى أمريكا لحضور مؤتمرات عن مستقبل الديمقراطية في مصر لا يمثلون ان انفسهم»، وضمت اسماها الموقعين خمسة عشر ناشطا ومعارضاً من اتجاهات مختلفة بينهم الدكتور يحيى القزاز وابراهيم بدرادوي وندي القصاص ومجدي احمد حسين ومحمد عبد الحكيم ودياب واخرون.

وفي وقت لاحق تحفظ السفير ابراهيم يسري على البيان بعد ان كان اسمه بين الموقعين وانه قال لا يكن قد قرأه مؤكدا حق المصريين في الخارج في المشاركة بالعمل الوطني. واطلقت «حرب البيانات» سجلات حادة على الانترنت بين المعارضين المصريين.

وقال عضو التحالف صبري الباجا في رسالة لوقع «جبهة اناقد مصر» المعارض «أكد المتحدثون انهم حضروا مؤتمر مصري يعقدده مصريون في الولايات المتحدة، خاصة ان التحالف لم يقصر الدعوة على تيار معين وإنما دعوا رموز الحزب

بعد ان انتهت من توزيع الكمامات الواقيه على المواطنين تحسبا من اندلاع حرب يتعرض فيها العقق الإسرائيلي لصف من حزب الله او سورية او ايران، قالت مصادر اسرائيلية اسس الخميس، ان قيادة الجبهة الداخلية في الجيش الاسرائيلي تعمل على وضع خطة مفصلة لتنظيم عملية اخلاء واسعة للسكان المدنيين في مناطق تتعرض للهجوم، في حال نشبت حرب تتعرض فيها الجبهة الداخلية الى الصواريخ.

ومن المقرر ان يتم فحص الجوانب المختلفة للخطة في اطار المناورة الدفاعية التي سيجريها الجيش الاسرائيلي الاسبوع القادم، والتي تحمل اسم «نقطة تحول».

جدير بالذكر أنه خلال حرب لبنان الثانية في صيف العام 2006 ولأول مرة في تاريخ الدولة العبرية، اضطر ما يقارب المليون مواطن من شمال اسرائيل الى النزوح باتجاه مركز الدولة العبرية بعد تعرضهم للمصارو التي كان يطلقها مقاومو حزب الله، والتي اسفرت عن جرح وقتل العشرات من الاسرائيليين.

■ لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

اتجهت المعارضة المصرية الى مزيد من الانشقاقات، بعد ان تبادل ناشطون اتهامات بالعمالة والاقصاء اثر انعقاد مؤتمر للمصريين في امريكا هذا الاسبوع، بحضور قيادات الجمعية الوطنية للتغيير، واعتبره معارضون ناصريون وقوميون واسلاميون دليلا على «العمالة والاستقواء بالخارج»، ورد منظمو المؤتمر باتهامهم بالرغبة في الاستفراء بالداخل واقتصاص المصريين بالخارج عن العمل الوطني.

ونفى «تحالف المصريين في امريكا» الذي نظم المؤتمر في نيويورك في بيان حصلت «القدس العربي» على نسخة منه اي علاقة تربطه بالحكومة الأمريكية، وقال ان للتحالف تحفظات على السياسة الخارجية الأمريكية «وإياهم ان تتجاوز القوى الداعية للتغير في الداخل بما يمكن وصفه بأمراض الطفولة الوطنية والمراهقة اليسارية»، واتهم الموقعين على البيان ضمنيا بخدمة اهداف النظام في اضعاف المعارضة الوطنية، ودعا «كل احزاب العالم لتجاوز الحسنة والمازق الذي سببته السياسات الخرقاء للحزب الوطني المستبد، حسب نص البيان.

ولم يحضر الدكتور محمد البرادعي المؤتمر شخصيا الا ان مشاركة قادة الجمعية بمن فيهم منسقاها العام الدكتور حسن نافع الى جانب مسؤول مفك الحفاظ

اسرائيل تنتهي من توزيع الكمامات وتضع سيناريوهات للحرب تتضمن اخلاء مئات الآلاف لحياتهم من حزب الله او سورية او ايران



القيادي في حماس محمد ابو طير (وسط) مع افراد من عائلته عقب الافراج عنه في القدس امس

ابو زهري يحيل قضية وفاة شقيقه بسجن مصري للقضاء الدولي

■ غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

اعلن سامي ابو زهري المتحدث باسم حركة حماس يوم امس ان عائلته ستدفع دعوى قضائية ضد مصر بسبب وفاة شقيقه في احد سجونها العام الماضي، فيما غادر الشيخ نافذ عزام عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الاسلامي الى القاهرة للبحث مع المسؤولين هناك في سبل اتمام اجتهاز عشرين من نشطاء الحركة، وسبل تعزيز العلاقة بينهم.

وقال ابو زهري الذي كان يتحدث في ندوة سياسية ناقشت

موضوع المعتقلين الفلسطينيين في السجون المصرية ان عائلته يصعد رقع قضية امام جهات دولية، بعدما تجاهلت النيابة والقانون المصري الدعوى القضائية التي رفعها العائلة.

■ تل ابيب - يو بي آي: استدعت الشرطة الإسرائيلية الاسير الحرور وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني محمد أبو طير وابغته بقرار السلطات طرده من مسقط رأسه في القدس الشرقية باءعاء أنه يرشح نفسه للانتخابات التشريعية الفلسطينية.

واستدعت الشرطة ابو طير، النائب عن حركة حماس في دائرة القدس، إلى مقر مسكوبية في القدس مساء امس الخميس بعد ساعات قليلة من اطلاق سراحه من السجون الإسرائيلية التي قضى فيها اربع سنوات تقريبا.

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

بعد ان انتهت من توزيع الكمامات الواقيه على المواطنين تحسبا من اندلاع حرب يتعرض فيها العقق الإسرائيلي لصف من حزب الله او سورية او ايران، قالت مصادر اسرائيلية اسس الخميس، ان قيادة الجبهة الداخلية في الجيش الاسرائيلي تعمل على وضع خطة مفصلة لتنظيم عملية اخلاء واسعة للسكان المدنيين في مناطق تتعرض للهجوم، في حال نشبت حرب تتعرض فيها الجبهة الداخلية الى الصواريخ.

ومن المقرر ان يتم فحص الجوانب المختلفة للخطة في اطار المناورة الدفاعية التي سيجريها الجيش الاسرائيلي الاسبوع القادم، والتي تحمل اسم «نقطة تحول».

جدير بالذكر أنه خلال حرب لبنان الثانية في صيف العام 2006 ولأول مرة في تاريخ الدولة العبرية، اضطر ما يقارب المليون مواطن من شمال اسرائيل الى النزوح باتجاه مركز الدولة العبرية بعد تعرضهم للمصارو التي كان يطلقها مقاومو حزب الله، والتي اسفرت عن جرح وقتل العشرات من الاسرائيليين.

ويحسب المصادر الاسرائيلية عينها، كما افادت صحيفة «هآرتس» العبرية، امس الخميس، فان سيناريو هوات الحرب التي تستعد قوات الامن الاسرائيلية لمواجهة تتضمن امكانية سقوط كميات هائلة من الصواريخ، تصل الى آلاف الصواريخ، على الجبهة الداخلية، وكانت مصادر أمنية عالية المستوى في تل ابيب قد اكدت على ان حزب الله اللبناني قادر على اطلاق 400 صاروخ يوميا لمدة ثلاثة اشهر بدون توقف.

كما اعلنت المصادر عينها الى ان الحزب طور كما ونوعا ترسانته العسكرية، مشددة على ان حزب الله نموذج 2010 يختلف عن حزب الله عام 2006.

ورغم اشارة المصادر ذاتها الى ان الصواريخ التي يملكها حزب الله قادرة على ضرب كافة المناطق في البلاد، الا ان الفرضية الامنية الاسرائيلية تقول ان مناطق معينة، مثل الحدود الشمالية والمركز (ما يسمى بغوش دان)، وعدد من قواعد الجيش ستكون على قائمة الاهداف المفضلة للقصف.

يشتر ان انه من المقرر ان تشارك 68 سلطة محلية في المناورة المقرر للاسبوع القادم، كما قالت المصادر عينها. وقالت المصادر ايضا ان اشراك السلطات المحلية الاسرائيلية في التحضيرات يدخل في اطار التعاون بين الجيش والسلطات المحلية، وهذا التعاون، اضافت المصادر، بدأ منذ حرب لبنان الثانية، وشتمتم المناورة عمليات اخلاء مواطنين اسرائيليين من بلدات ومدن وقرى تعاونية، كما اكدت المصادر.

وكانت صحيفة «باريم» قد نشرت مؤخرا تحقيقا يحمل عنوان «العرب النووي يؤدي الى ارتفاع كبير في الطلب على اللامح الشاملة»، قالت فيه انه بينما يبحث قادة العالم موضوع فرض عقوبات على ايران بغرض ارفعها على الخلفي عن منافحها النووي، تقوم مئات العائلات الاسرائيلية بأشاء ملاجئ في منازلها للحملة من الاشعاع النووي الذي قد ينتج عن هجوم محتمل.

وزادت الصحيفة ان آلاف المنازل الخاصة قد زودت باجهزة الحماية من التسرب الاشعاعي النووي، بدءا من الابقعة الواقيه الى الانظمة التي تمنع تلوث المياه بالاشعة النووية.

«لعنة» سعر اللحم تطارد الجزائريين و«خرفان السودان» ضحية اشاعات «لوبيات الاستيراد»

■ الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زايد:

تعيش الجزائر هذه الأيام جدلا جديدا عنوانه «اللحم السوداني» ومدى صلاحيته للاستهلاك أم لا، خاصة وأن الحكومة أعلنت من نيته استيراد خرفان من السودان بالتخلي عن انخفاض أسعارها، إلا أن هذا الإعلان أثار زوبعة من الشك والقبيل والقال، خاصة وأن أطرافا غير صالح للامتهلاك، وأنه قد تكون له انعكاسات على صحة المواطنين.

واللحم هو السلعة الوحيدة التي لم تعرف أسعارها انخفاضا منذ سنوات في الجزائر، ورغم أن كل المواد الأخرى تعرف عماد انخفاضا وارتفاعا، مثل المؤز الذي ظل نهاية الثمانينات وطول التسعينات يعرف أسعارا مرتفعة، إلى درجة أن بعض الجزائريين كانوا يتنهدون بالقول أنهم يأخذون صوراً تذكارية مع المؤز قبل أكله. ولكن أسعاره انخفضت بشكل رهيب منذ بداية الألفية الجديدة، وتحول إلى فاخرة الفقراء، لكن اللحم بقي حكرا

جدلا حول جواز التضحية بها. ولم تعاد الحكومة تلك التجربة مرة أخرى.

وقد اهدى الجزائريون في وقت سابق إلى اللحم الجمود المستورد من بعض دول أمريكا الجنوبية. ورغم ما قيل عن طعمه غير اللذيذ وكذا عن صعوبة ضغفه وهضمه، إلا أنه كان الحل الأمثل للملايين العائلات، لأن سعر الكيلوغرام لم يكن يتجاوز ما يعادل دولارين. إلا أن الأسعار ارتفعت مع مرور السنوات لتتقرب من أسعار اللحم الطازج.

ومن جهة أخرى يتابع الجزائريون بكثير من الاهتمام تداعيات قضية اللحم السوداني الذي ينتظر وانه سيشغل، خاصة وأن الإعلان عن الأسعار المنخفضة التي سيعرض بها في الأسواق أسأل لعاب الكثيرين. غير أن الأمر يبدو أكثر تعقيدا من تقاول المتقاتلين.

وما زاد في إثارة الغموض حول هذه القضية أن مدير المصالح البيطرية بوزارة الزراعة، رشيد بوقدر، أكد في وقت سابق أن الماشية القادمة من السودان تعاني من عدة أمراض، إلا أن وزير الزراعة رشيد بن عيسى أدلى بعد ذلك بتصريح منافي لما أدلى به مسؤول المصالح البيطرية.

وكتف الوزير عن أن التقرير البيطري الخاص باللحم السوداني موجود على مكتبه، وأن ما جاء فيه يؤكد أن هذا اللحم سليم، مشيرا إلى أن قضية استيراد اللحم من

على طبقة معينة، بينما الأغلبية الباقية لا تتناولها إلا في شهر رمضان.

وباءت كل المحاولات السابقة لخفض أسعار اللحم بالفشل، وظلت الأسعار تقفز دائما نحو الأعلى رافضة العودة إلى السوراء حتى بلغت ما يعادل 10 دولارات للكيلوغرام الواحد. ويتوقع السعر إلى 15 دولارا في المواسم والأعياد، وخاصة في شهر رمضان الذي يزيد فيه الإقبال على هذه المادة.

وظل اللحم «الرخيص» حلما يراود الأغلبية الساحقة من الجزائريين، وشدد كثيرون على أن الاستيراد هو الحل. وكان أحد رجال الأعمال قد فجر قبلة أواخر ثمانينات القرن الماضي معلنا استعداده لاستيراد لحم من مرسليليا يبيعه للجزائريين بـ30 ديناراً للكيلوغرام الواحد أي أقل من نصف دولار. لكن هذا المشروع لم يبر النور، ويرى البعض هذا الفشل بوجود «لوبي» وقف له بالمرصاد، بينما قال البعض الآخر ان المشروع لم يكن جديا ولا واقعا.

كما لجأت الحكومة في منتصف تسعينات القرن الماضي إلى استيراد خرفان من استراليا قبيل عيد الأعياد المبارك، باعتبارها بأسعار معقولة، إلا أن الإقبال عليها لم يكن كبيرا لأن الإشاعات فغلت فعلها أيضا، خاصة فيما يتعلق بشكل وملامح تلك الخرفان مما أثار

طهران تتحدى التهديد بفرض عقوبات جديدة... واوباما يعرب لاردوغان عن «القلق المستمر» من الملف النووي الايراني مشروع القرار بفرض عقوبات على ايران يمنع تسليمها صواريخ روسية اس-300



صورة جماعية لامهات الأمريكيتين الثلاثة المعتقلين في فندق الاستقلال بالعاصمة الإيرانية طهران

المعتقلون الأمريكيون الثلاثة في طهران يلتقون أمهاتهم

طهران ان الثلاثة علاقة بأجهزة الاستخبارات الأمريكية. أشار إلى ان وزير الأمن الإيراني حيدر مصليحي كان أعلن في وقت سابق الاربعة، أن سماح طهران لأسر المعتقلين الثلاثة بالسفر لزيارة ذويهم في طهران، كان لدوافع إنسانية. وقالت وزارة الاستخبارات الإيرانية على انه خلافا للمعاملة السبئية التي يلغها الإيرانيون عند سجنهم على أيدي الأمريكيين، فإن المعتقلين الثلاثة يعملون بطريقة جيدة وإنسانية بالرغم من التهم الخطيرة الموجهة ضدهم.

بطريقة غير مشروعة إلى إيران والتجسس عليها. وتوسلت امهات الأمريكيتين الثلاثة المعتقلين في إيران منذ قرابة العشرة اشهر السلطات الإيرانية الافراج عنهم، وذلك خلال لقاء صحافي في طهران الخميس بعيد لقاءين مع ابناهم للمرة الاولى. وكان الأمريكيون الثلاثة قد اعتقلوا في الحادي والثلاثين من تموز/ يوليو الماضي بمنظمة ميروبان الحدودية بغرب إيران عندما دخلوا الأراضي الإيرانية من كردستان العراق، في منطقة متنازع عليها بين العراق وإيران. وقالت

ولا يعني هذا ان فرض عقوبات جديدة عن مسودة قرار لفرض عقوبات جديدة دعمه الصين وروسيا بعد يوم من اتفاق ايران مع البرازيل وتركيا على مبادلة اليورانيوم بالفوقود بهدف المناورة لإحباط الجهود الغربية لفرض عقوبات جديدة على طهران بسبب برنامجها النووي. وقال علي أنصاري خبير الشؤون الإيرانية بجامعة سانت اندروز في اسكتلندا ان العقوبات الجديدة يمكن أن يكون لها أثر نفسي وإذا استفادت بشكل صحيح فإنها يمكن أن تعوق الحرس الثوري وهو قوة عسكرية تخيوية بانت لعايا اقتصاديا قويا. وتابع أنصاري قائلًا لرويترز «شعرت دوما أن العقوبات ستكون مثار ضيق ثانوي مقارنة بسوء إدارة حكومة احمدني نجاد للاقتصاد ورفع الدعم»، وقالت ناستازان (29 عاما) وهي مهندسة كمبيوتر في طهران إنها تأمل أن يتسنى تطبيق العقوبات الجديدة دون الإضرار بالشعب. وأضافت «يجب أن يفرض الغرب عقوبات تضع ضغطا على حكومة ايران بدلا من الناس العاديين... بهذه الطريقة لن يكون أمام الحكومة خيار سوى تغيير سياساتها أو تسليم البلاد». وحثت الرئيس الأميركي باراك اوباما الاربعة الملقب النووي الإيراني مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان وشكره على «الجهود» التي تبذلها انقرة ولكنه أعرب عن «القلق المستمر» للاسرة الدولية حيال هذا الملف، حسبما أعلن البيت الأبيض. وجاء في بيان ان «الرئيس اوباما أجرى (الاربعة) محادثات هاتفية مع رئيس الوزراء اردوغان. ثمن الرئيس الجهود التي تبذلها تركيا والبرازيل» أعمالنا وقد انخفضت أعمالنا بنسبة 70 بالمائة مقارنة بما كانت عليه قبل ثلاث سنوات». وأضاف أن العقوبات الأمريكية التي فرضت عام 2007 واستهدفت بنسبتين إيرانين مهما فروع في دبي كانت مؤلة بشكل خاص.

وجاء إعلان واشنطن يوم الثلاثاء عن مسودة قرار لفرض عقوبات جديدة تدعمه الصين وروسيا بعد يوم من اتفاق ايران مع البرازيل وتركيا على مبادلة اليورانيوم بالفوقود بهدف المناورة لإحباط الجهود الغربية لفرض عقوبات جديدة على طهران بسبب برنامجها النووي. لكن حيث ان القيود الجديدة على البنوك والصناعات الإيرانية الأخرى تبدو اقرب من اي وقت مضى تحرك السياسة لطمأنة الإيرانيين من جديد بأن تلك القيود لن يكون لها أثر اكبر من العقوبات القائمة التي فشلت في إعاقة الاقتصاد. ونقلت وكالة العمال للأنباء عن ماجد نامجو وزير الطاقة قوله «على الرغم من كل القيود التي تفرضها الدول المتحررة على ايران في الساحة العالمية فإن الجمهورية الإسلامية حققت نجاحات كبيرة في المجالين الاقتصادي والسياسي». وقل ابراهيم حسيني النيب استاذ الاقتصاد بجامعة (تربيت مدرس) في طهران من اهمية الأثر الذي سسحدثه العقوبات على الاقتصاد. وقال «صنع السياسة الإيرانيةيون تعلموا من التجربة كيفية التعامل مع تلك العقوبات. تمتع الاقتصاد الإيراني دوما بقدر كبير من الرنة... لا أظن أنه سيكون لها أي أثر عميق على الاقتصاد الإيراني». لكن مرتضى معصوم زاده المسؤول بقطاع الشحن ونائب رئيس مجلس الأعمال الإيراني في دبي التي هي طريق عبور الكثير من الواردات الإيرانية يقول ان العقوبات ألحقت اضطرابا بالفعل. وقال معصوم زاده لرويترز في دبي «من الواضح ان العقوبات أثرت على أعمالنا وقد انخفضت أعمالنا بنسبة 70 بالمائة مقارنة بما كانت عليه قبل ثلاث سنوات». وأضاف ان العقوبات الأمريكية التي فرضت عام 2007 واستهدفت بنسبتين إيرانين مهما فروع في دبي كانت مؤلة بشكل خاص.

وقال دبلوماسيون غربيون ان ألمانيا اعتقلت عددا من رجال الأعمال للاشتباه في شرائهم مواد تكنولوجية لحساب مفاعل نووي يبنيه الروس في إيران مما يفتح الباب لخلاف دبلوماسي بين الاتحاد الأوروبي وروسيا. وقال دبلوماسيون مطعون ان الاعتقالات أغضبت روسيا التي قدمت شكوى لأعضاء لجنة مراقبة العقوبات على إيران في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وتشرف هذه اللجنة على التزام الدول بالإجراءات العقابية المفروضة على طهران لرفضها وقف برامج لتخصيب اليورانيوم. ويسلط الخلاف الضوء على الفجوة بين دول مثل روسيا والصين المستثمر في التعامل مع إيران على الرغم من ثلاث جولات من العقوبات وجولة رابعة محتملة يجري الإعداد لها في الوقت الغربي التي تعمل على جعل التجارة مع طهران صعبة على نحو متزايد. وقال دبلوماسي أوروبي تحدث مع رويترز بشرط عدم الكشف عن هويته ان شرطة المارك الألمانية احتجزت رجال الأعمال للاشتباه في انتمائهم خطرا على تصدير التكنولوجيا الحساسة ذات الاستخدام المزدوج، إلى إيران.

باكستان تغلق موقع يوتيوب بسبب مسابقة لرسم النبي محمد

اسلام اباد - من كمران حيدر:

أغلقت باكستان موقع يوتيوب الشهير لتبادل مقاطع الفيديو في محاولة لمنع انتشار مادة «تطوي على تجديف»، وجاء الاعلاق بعد ساعات من توجيهات أصدرتها هيئة الاتصالات الباكستانية لوفري خدمة الانترنت بمنع الوصول إلى موقع فيسبوك الاجتماعي إلى أجل غير مسمى الاربعة بسبب مسابقة الكترونية لرسم النبي محمد. وقال وهاج السراج الرئيس التنفيذي لشركة ناياثل احد مورفي خدمة الانترنت ان هيئة الاتصالات أصدرت أمرا في وقت متأخر الليلة الماضية يقضي بمنع الوصول «فورا» إلى اليوتيوب. وأضاف لرويترز «كانت تعليمات صارمة اذا يريدوننا أن نفعل ذلك بسرعة وتبلغهم بعد ذلك». وكانت باكستان قد أغلقت موقع يوتيوب في 2007 لمدة عام تقريبا بسبب ما قالت أنه مقاطع فيديو لا تتفق مع المبادئ الإسلامية. وقال مسؤول في هيئة الاتصالات طلب عدم نشر اسمه ان الاجراء اتخذ بعد أن تأكدت الهيئة ان بعض الرسوم الكاريكاتيرية للنبي محمد نقمت من فيسبوك على يوتيوب. وقال السراج ان اغلاق الموقعين سيقلل الاستخدام الاجمالي للانترنت بنسبة 25 في المائة. (رويترز)

دبلوماسيون: روسيا غاضبة من اعتقالات في ألمانيا بسبب مبيعات لإيران

الأمم المتحدة - من لويس شاربونو:

والمعتقلون مواطنون ألمان يعملون لحساب شركة ألمانية. لكن الدبلوماسي رفض الكشف عن اسم الشركة ولم يوضح على الفور عدد الذين تم احتجازهم وما هي المواد التي اشتروها لحطة بوشهر. وقال الدبلوماسيون ان الألمان المحتجزين كانوا يشترون معدات لحساب روسيا ومحطة بوشهر للطاقة النووية التي تعمل بالماء الخفيف التي تبنيها روسيا في إيران والمقرر ان تفتتح في آب (أغسطس) القادم. وأغنى أول قرار بفرض عقوبات على إيران أقرته الأمم المتحدة في عام 2006 لتكنولوجيا لفاعلات الماء الخفيف مثل المفاعل في بوشهر والتي تعتبر مصدرا أقل خطورة لانتشار النووي من المفاعلات التي تعمل بالماء الثقيل والتي يتسم الوقود المستنفد منها بأنه غني بالبلوتونيوم من الدرجة التي تستخدم في إنتاج قنابل. وقال الدبلوماسيون ان القواعد الإرشادية الداخلية في الاتحاد الأوروبي لتفتيش الخطوط التي أقرتها الأمم المتحدة ضد إيران تذهب إلى مدى أبعد من قرارات العقوبات ولا تعفي مفاعل بوشهر وذلك اعتقلت ألمانيا رجال الأعمال. وقال دبلوماسي أوروبي لرويترز «إن هذه المواد ولكن يكون مسومحا بها في ظل قرارات مجلس الأمن الدولي ولكن

أجراءات أكثر تشددا تتجاوز دعوام الأمم المتحدة الطوعية لليلقطة بخصوص التعامل مع البنوك الإيرانية أو شركات الملاحة أو الحرس الثوري الإيراني وهيئات أخرى. ويقول دبلوماسيون ان هذا المنهج في جولات العقوبات الثلاث السابقة ساعد على إحكام القبضة على الصناعات النووية وصناعات الصواريخ والقطاع المصرفي والصناعات الأخرى في إيران. وقال بيديف اولبرايت خبير الأمن النووي وهو مفتش أسلحة سابق بالأمم المتحدة ويرأس حاليا مركز أبحاث العلم والأمن الدولي ان ألمانيا ربما تحاول توجيه رسالة إلى روسيا بأنه يجب عليها أن تكون أكثر إيجابية في تطبيق عقوبات الأمم المتحدة ضد إيران. وقال «ربما كانت ألمانيا تضغط على عدم استعداد روسيا لفرض العقوبات على بيع التكنولوجيا ذات الاستخدام المزدوج لإيران». وقالت متحدثة باسم بعثة ألمانيا في الأمم المتحدة إنه ليس بوسعها تأكيد أو نفي ما ذكره الدبلوماسيون. وقالت المتحدث «مشاورات لجنة العقوبات بمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وكذلك أي تحقيقات محتملة بما في ذلك الاعتقالات المحتملة من قبل أجهزة تنفيذ القانون الألمانية حاطة بدرجة كبيرة من السرية». ورفضت البعثة الروسية

قال دبلوماسيون غربيون ان ألمانيا اعتقلت عددا من رجال الأعمال للاشتباه في شرائهم مواد تكنولوجية لحساب مفاعل نووي يبنيه الروس في إيران مما يفتح الباب لخلاف دبلوماسي بين الاتحاد الأوروبي وروسيا. وقال دبلوماسيون مطعون ان الاعتقالات أغضبت روسيا التي قدمت شكوى لأعضاء لجنة مراقبة العقوبات على إيران في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وتشرف هذه اللجنة على التزام الدول بالإجراءات العقابية المفروضة على طهران لرفضها وقف برامج لتخصيب اليورانيوم. ويسلط الخلاف الضوء على الفجوة بين دول مثل روسيا والصين المستثمر في التعامل مع إيران على الرغم من ثلاث جولات من العقوبات وجولة رابعة محتملة يجري الإعداد لها في الوقت الغربي التي تعمل على جعل التجارة مع طهران صعبة على نحو متزايد. وقال دبلوماسي أوروبي تحدث مع رويترز بشرط عدم الكشف عن هويته ان شرطة المارك الألمانية احتجزت رجال الأعمال للاشتباه في انتمائهم خطرا على تصدير التكنولوجيا الحساسة ذات الاستخدام المزدوج، إلى إيران.

الصين تدعو الى ضبط النفس.. وتنديد دولي باستهداف البارجة الحربية كوريا الجنوبية تتهم الشمالية بإغراق سفينتها ويونغ يانغ تهدد بالحرب إذا اتخذت إجراءات انتقامية ضدها



البارجة الكورية الجنوبية تشونان

وإعلان وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ في بيان أن هذا الهجوم يدل على اندماج التعاطف مع الحياة البشرية واحتقار الزوراء الياپاني بيوكي هاتوياما فاعتر ان تصرف كوريا الشمالية «لا يغبقر»

للدفاع عن مصالحها. ونقلت «يونهاب» عن وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية أن لجنة الدفاع الوطني الكورية الشمالية التي تعتبر أعلى سلطة حاكمة في البلاد، أصدرت بيانا قالت فيه «النسبة لأية عقوبات وأعمال انتقامية متوقعة، سسرد عليها باجراوات صارمة من ضمنها شن حرب شاملة ضد أي اجراءات تضر بمصالحنا، وإن الحرب التي ستقوم بها في القضاء على المجموعة الخائنثة التي زيفت نتيجة التحقيق وأتباعنا ولبنا دولة موحدة، وهي حرب قومية وشعبية ووطنية ومقدسة شاملة». وتابع «سئرد على أي حدث حتى ولو كان صغيرا يقع في بحارنا وأجواننا وأراضينا من ضمنها البحر الغربي بضرية انتقامية ومادية بدون رحمة باعتبارها استفزازا من هوة الواجهة»، كما اقترحت اللجنة ارسال فريق تحقيق كوري شمالي إلى الجنوب. وقالت «طالما أعلنت كوريا الجنوبية عن تورطنا في حادثة غرق السفينة تشونان، من جانبنا سنسبع فريق فحص ومراجعة إلى الجنوب، وعلى كوريا الجنوبية ان تقدم لهذا الفريق أدلة ملموسة تثبت تورطنا في الغرق». ووصفت اللجنة الرئيس الكوري الجنوبي بهالخان، «زاعمة ان التحقيقات مجرد «فبركات»، منكرة الكوريين الجنوبيين بضرورة عدم وجود ذرة شك في الأدلة المادية التي يقدمونها أمام لجنة التحقيق

العربية» من حسين مجدوبي: تمكنت الأجهزة الفرنسية والإسبانية من تفكيك القيادة العسكرية لمنظمة إيثارهاية بعد اعتقال المسؤول عن الجناح المسلح والشخص الذي كان سيخلفه مستقبلا، وتأتي عملية الاعتقال في وقت اتهمت المعارضة اليمنية حكومة مدريد باجراة مفاوضات سرية مع هذه المنظمة الياسكية. وجرت عملية الاعتقال فجر أمس الخميس في مدينة بايونا جنوب فرنسا وهي من تنفيذ مشترك لكل من الدرك الفرنسي والحرس المدني الإسباني والمخابرات

مقتل 16 شخصا واحراق 35 مبنى باشتباكات عقب الاحتجاجات في بانكوك

بانكوك - ب: أشعل مظاهرات غضبون مناوئون للحكومة النار فيما لا يقل عن 35 مبنى في بانكوك خلال حالة هياج وثورة فجرتها حملة القمع الحكومية لظاهراتهم وادت إلى مقتل 16 شخصا وإصابة 88 بجراح، وفق ما أعلنته مسؤلون امس الخميس. وكان المظاهرات قد عاثو أفسادا في شوارع وسط بانكوك الاربعة بعد ان اقتحمت قوات الجيش موقع احتجاجاتهم وهو ما دفع قادة المظاهرات للاسسلام. وبحلول امس الخميس عاات مظاهر الحياة إلى طبيعتها في بانكوك بعد أسوأ أعمال عنف تشهدها العاصمة التايلاندية خلال عقدين تقريبا، غير ان السلطات مددت حظر التجوال الليلي حتى صباح الأحد المقبل لضمان إقرار الأمن بشكل أكبر. وقال المتحدث باسم الحكومة بانتيان وانتيابون عن حالة الثورة والهياج التي أصيب بها المظاهرون «ندر كخيبة أملمه ولكن العنف الذي حدث ليلة امس يزيد عن كونه نتيجة للإحباط، لقد كانت جريمة منظمة أو عملا ارهايبيا منظمًا. نيدل جهودا كبيرة لاحواء هذه الأعمال الإرهابية». وقال بانتيان إن سبعة أشخاص لقوا حتفهم الاربعة خلال حملة القمع التي قامت بها الحكومة في حي واتشاريسونغ التجاري وسط بانكوك، والذي توجد به أقدم المسلق واحتمل المظاهرون من نيسان/ أبريل الماضي، ولكنه قال ان الحكومة تحقق في تقارير عن العثور على 9 جثث امس في عهد باحلي. وكان أكثر المظاهرين قد فررو الاربعة إلى المعبد البوذي الذي من قوات الحكومة، وقال أحد المظاهرين ويدعى مانات كانيفيقت (44 عاما) وهو من إقليم أمات تشاروين «قد كانوا يطلقون النيران علينا في المعبد». وقدمت الحكومة خدمة نقل مجانية لإعادة المظاهرين إلى ديارهم. ويمنّى كثير من المظاهرين والعروون باسم أصحاب القمصان الحمراء، للالاقبال الشمالية والشمالية الشرقية لتايلاند والتي تعد المعقل الرئيسي لرئيس الوزراء الخلووع تاكسين شيناواترا المؤيد الرئيسي للمظاهرات. ومع فشلهم في تحقيق أهدافهم السياسية رغم اشتباكاتهم مع السلطات التي اسفرت عن مقتل 82 شخصا على مدار أكثر من شهرين من الاحتجاجات، يشعر أصحاب القمصان الحمراء بالسخطة جراء حملة القمع الحكومية والاحتجاجات عليهم الاربعة، وخرجت عناصرهم الأكثر تشددا تحين فسادا في المدينة وهاجموا مجموعات الأعمال القريبة والمتصلة بالأسسة التايلاندية. واضرمت النيران ان أكثر من 35 مبنى مساء الاربعة وفق ما أعلنته الحكومة المحلية.



قوات شرطة فرنسية تنقل مستندات حول نشاطات قيادة إيثارهاية

الأجهزة الأمنية الفرنسية والإسبانية تعتقل القيادة العسكرية لمنظمة إيثارهاية

وقت تتهم فيه المعارضة بزعامه الحزب الشعبي المحافظ حكومة فوسيه لويوس رونديغيت سببتهرو بالتفاوض سرام مع إيثارها من أجل هدنة سلام. وعلقت النائبة الأولى لرئيس الحكومة، تريسا دي ليفيجا على اتهامات الحزب الشعبي هذه الاعتقالات تؤكد ان الهدف الوحيد للحكومة هو اعتقال أعضاء إيثارها وليس التفاوض معهم». وظهرت إيثارها في أواخر الخمسينيات وبدأت في تنفيذ عملياتها المسلحة في نهاية الستينات للضغط على الحكومات المتعاقبة على الحكم في مدريد من أجل فتح مفاوضات سياسية من أجل تقرير مصير إقليم بلد الباسك شمال إسبانيا. ويتنح هذا الإقليم باكر نسبة من الحكم الذاتي في مجموع إسبانيا.

الفرنسية والإسبانية خلال السنتين الأخيرتين من اعتقال ست قيادات عسكرية كانت تتصرف على الكوماندوهات والتخطيط للتفجيرات الإرهابية، الأمر الذي يبرز مدى الضغط الأمني والملاحقة البوليسية التي تتعرض لها إيثارها خلال السنوات الأخيرة. ويعتبر ميكل مسؤولا عن عدد من العمليات التفجيرية التي نفذها ما بين 2001 و2003 عندما كان عضوا ضمن كوماتدو فيل تولىه رئاسة الجناح العسكري. وارتفعت حصيلة الاعتقالات في صفوف إيثارها منذ بداية السنة الجارية إلى خمسين معتقلا بين المنتمنين للكوماندوهات والجناح السياسي، وجرى اعتقال 34 في إسبانيا و13 في فرنسا التي تعتبر المعقل الرئيسي للمنظمة وأربعة في البرتغال. وتأتي هذه الاعتقالات في

الاسبانية. وانتهت باعتقال ميكل كابيتو كاريرا ساروبي الذي يفترض أنه زعيم الجناح العسكري لمنظمة «إيثارها»، كما اعتقلت الأجهزة الأمنية ثلاثة أعضاء آخرين من ضمنهم أركايتز أغيرياغاباريا الذي كان مرشحا لتولي القيادة العسكرية في حالة اعتقال الأول. وصرح وزير الداخلية الإسباني، ألفريدو روبالكايا أمس الخميس «لقد اعتقلنا زعيم الجناح العسكري لإيثارها ومن كان سيخلفه»، وتمت عملية الاعتقال خلال اجتماع أعضاء القيادة العسكرية في منزل في بايونا جنوب فرنسا. وكان ميكل كاريرا قد تولى تسيير القيادة العسكرية لإيثارها في شهر شباط/فبراير الماضي في أعقاب اعتقال الزعيم السابق إيبون غوياسا كوتشيا، وتمكنت الأجهزة

مياه النيل: مصر قلقلة ازاء عزلتها المتزايدة وخبراء يستبعدون تأثرها بالازمة لعشرين عاما



الرئيس حسني مبارك

خضوعه في السادس من آذار/مارس لعملية جراحية لإزالة الحصوة المرارية وزيادة لحيمة في الإثني عشر في مستشفى هايديلبرغ بألمانيا.

■ اثنا - ا ف ب: أجرى الرئيس المصري حسني مبارك الخميس محادثات مع نظيره اليوناني كارولوس بابولياس خلال توقفه في أثينا في طريق عودته الى مصر بعد مشاركته الاربعاء في القمة الإيطالية المصرية في روما، على ما أفاد بيان عن الرئاسة اليونانية.

وفي بيان، أعلن بابولياس عقب المحادثات ان العلاقات اليونانية المصرية جيدة جدا واعتقد ان بالإمكان توسيع تعاوننا في المجال الاقتصادي.. وقال بابولياس ان الاستثمارات اليونانية في مصر بلغت «مليار دولار» (810.8 مليون يورو). من جانبه، أعرب مبارك عن ارتياحه «للتعاون الطويل الامد بين البلدين» والعاقد بشكل خاص الى الجالية اليونانية الكبيرة المقيمة في الاسكندرية، شمال غرب مصر. وسيتباحث الرئيس المصري ايضا عصر الخميس مع رئيس الوزراء اليوناني جورج بابانديرو في مطار اثينا الدولي قبل العودة الى القاهرة. ودعا بابانديرو الذي شارك صباح الخميس في منتدى الاقتصاد العربي الثامن عشر في بيروت والذي تشهد بلاده أزمة مالية خطيرة، الدول



وزير الري المصري مع نظيره السوداني في الخرطوم امس (ا ف ب)

القاهرة - ا ف ب: تحاول مصر التي تشعر بالقلق من فقدانها ما تعتبره «حقوقها التاريخية»، في مياه النيل، كسر عزلتها المتنامية في دول حوض النهر التي وقعت اتفاقا جديدا حول استخدام مياهه يرى فيه المصريون «حكما بالاعدام» عليهم. وظلت مصر واتفاقية لسنوات طويلة من ان اتفقتي العام 1929 و 1959 اللتين تحصل بموجبهما على نصيب الاسد من مياه النيل، تضمنان حقه. غير انه بات عليها ان تواجه الان تمبرد خمس دول افريقية وقعت اخيرا اتفاقية جديدة تحقق لها مزايا اكبر هي اثيوبيا واوغندا وتنزانيا وكينيا ورواندا.

وكتب الاستاذ في جامعة القاهرة نادر نور الدين في افتتاحية عمست اللقب الشعبي والرسمي المتنامي ان «الاعلان (عن ابرام هذا الاتفاق الجديد) يعتبر من قبل غالبية المصريين كحكم بالاعدام على بلد ملأ وصفه بأنه هبة النيل». وتحصل مصر على قرابة 90 % من احتياجاتها من المياه من هذا النهر، وتؤكد القاهرة انه حتى مع احتفاظها بحصتها من مياه النيل التي تكفلها الاتفاقات الحالية فانها لن تستطيع ان تلبى احتياجات سكانها المائية بحلول العام 2017.

ازاء هذا المازق بدأت مصر حملة دبلوماسية واسعة، وتطرفت المباحثات التي اجراها الرئيس المصري حسني مبارك امس الاربعاء في روما مع رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني الى ملف مياه النيل فيما اكدت الصحف المصرية ان شركات ايطالية تمول مشروعات على نهر النيل في اثيوبيا.

وقال برلوسكوني في مؤتمر صحافي مع مبارك «لقد تعهدنا باقامة عمل دبلوماسي مع بعض الدول اولا اثيوبيا التي ما زالت توجد مشكلات (بينها وبين مصر) حول استخدام مياه النيل».

وتسعى مصر كذلك لتثبيت تحالفها مع السودان وهي ثاني مستفيد من اتفاقيتي 1959 و 1929. لكن انفصال جنوب السودان المحتمل عقب الاستفتاء المقرر اجراؤه

مطلع 2011 يهدد بإضعاف محور القاهرة الخرطوم لصالح دول منابع النيل، وعلى الصعيد الدبلوماسي كذلك، يصل رئيس الوزراء الكيني ويليام اوينديغا الى القاهرة السبت بعد بضعة ايام من توقيع بلاده بشكل منفرد الاتفاقية الجديدة. كما تستقبل القاهرة نهاية ايار/مايو ومطلع حزيران يونيو رئيسي الكونغو الديموقراطية جوزف كايبالا وبوروندي بيار نكورونزيزا وهما دولتان من حوض النيل مازالتا تقاومان الانضمام الى الجبهة المناهضة لمصر.

وستقوم كذلك وفود وزارية مصرية بزيارات الى اثيوبيا واوغندا وهما الدولتان اللتان تشطشان بشكل كبير من اجل تقاسم جديد لمياه النيل. غير ان رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي أغلق الباب امام اي عودة للوضع القائم منذ العام 1959. وقال زيناوي في مقابلة مع قناة الجزيرة الاربعاء «البعض في مصر لديهم افكار بالية ويعتقدون ان النيل ملك مصر. الظروف تغيرت (الآن) والى الابد».

واضاف ان «الاتفاقية الجديدة تهدف الى مراجعة اتفاقيتي 1929 و1959، اللتين تحصل مصر بموجبهما على 55.5 مليار متر مكعب من مياه النيل والسودان على 18.5 مليار متر مكعب.

وتحادل حصتا مصر والسودان قرابة 87 % من مياه النهر، وتعطي الاتفاقيات الحالية لمصر كذلك حق

نهر النيل في اثيوبيا. وقال برلوسكوني في مؤتمر صحافي مع مبارك «لقد تعهدنا باقامة عمل دبلوماسي مع بعض الدول اولا اثيوبيا التي ما زالت توجد مشكلات (بينها وبين مصر) حول استخدام مياه النيل».

وتسعى مصر كذلك لتثبيت تحالفها مع السودان وهي ثاني مستفيد من اتفاقيتي 1959 و 1929. لكن انفصال جنوب السودان المحتمل عقب الاستفتاء المقرر اجراؤه

صحيفة: الرئيس اليمني يقرر إيقاف محاكمة الصحفي المعارض محمد المقالح



محمد المقالح

■ صنعاء - يمن - يو بي آي: قرر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح إيقاف محاكمة الصحفي المعارض محمد المقالح، وقالت صحيفة الجيش الصادرة اس الخميس «إن توجيهات رئاسية صدرت بإغلاق ملف الزميل محمد المقالح الإعلامي والقيادي في الحزب الاشتراكي اليمني».

وكان المقالح أحد قيادات المعارضة اليمنية «القناة المشتركة» تعرض للخطف في 17 أيلول/سبتمبر الماضي من قبل جهاز «الامن القومي» التابع لرئاسة الجمهورية. وظل المقالح محتفيا ستة أشهر، ثم جرت محاكمته بمحاكمة أمن الدولة بتهم دعم جماعة الحوثي في شمال اليمن، ونشر صور على موقع الحزب كشفت تعرض المئات من المدنيين لغارات الطيران اليمني خلال المعارك بين الجيش والحوثيين. وذكرت الصحيفة المقرية من القصر الرئاسي «أن هذه التوجيهات صدرت بمناسبة احتفالات اليمن بالعيد الوطني العشرين».

وقالت الصحيفة «بموجب هذه التوجيهات سيتم وقف المقالبا المرفوعة ضد المقالح وتجديد عملية محاكمته الجارية استكمالا لكرمة الرئيس علي عبد الله صالح قبل بضعة أشهر بإطلاقه ووقف محاكمته».

يشار إلى ان العشرات من الصحافيين اليمنيين يقبعون في السجون بتهم تغطية ومساندة حرب صعدة والحراك الجنوبي الذي يدعو الى انفصال الجنوب عن الشمال. وتوقعت مصادر مقرية من الرئاسة

المعارضة اليمنية تحتج على منعها من التظاهر لمناسبة ذكرى الوحدة

■ صنعاء - يو بي آي: احتجت المعارضة اليمنية ممثلة في «القناة المشتركة»، امس الخميس على منع أنصارها من التظاهر في وسط العاصمة صنعاء لمناسبة مرور عقدين على قيام الوحدة اليمنية.

وقال الناطق الرسمي لأحزاب اللقاء المشترك النعيمي للمخالفين اثر قيام قوات الأمن بمنعهم من التظاهر «تعتبر عن ادانتنا الشديدة لهذا المنع مع العلم انه تم إشعار السلطات الأمنية بالقيام بالتظاهر بلعبع الظرافي» يوسط صنعاء.

وأضاف النعيمي ان عملية منع التظاهرات من قبل السلطات الأمنية لن «تنتي جماهير اللقاء المشترك والشعب اليمني عن مواصلة مسيرة النضال السلمي بكل السبل الدستورية والقانونية الممثلة». وأشار إلى أن التظاهرة كانت مخصصة للاحتفال بالوحدة اليمنية. وقال «السلطات اللالاسف الشديد لا تريدنا حتى ان نغير عن فرحتنا بهذه المناسبة العظيمة، والسلطة مثملا استأثرت بالسلطة

الثروة أرادت ان تستأثر حتى باحتفالها بالمناسبات الوطنية».

وكانت قوات الأمن انتشرت في محيط ملعب الظرافي الواقع بميدان التحرير بوسط صنعاء ومنعت أنصار المعارضة من الوصول الى الملعب واعتقلت عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني عبد العزيز الزارقه. وتم التوقيع على الهدنة التي لم يتم إشعارها من قبل الرئيس الحالي علي عبد الله صالح عن الشمال، وعن الجنوب على سالم البيض الذي فر اثر محاولة للانفصال في صيف عام 1994 الى المنفى، ويطالب حاليا بالعودة الى دولة الجنوب السابقة من مفاد في هامبورغ بألمانيا.

بمحاكمة الصحفي المعارض محمد المقالح، وقالت صحيفة الجيش الصادرة اس الخميس «إن توجيهات رئاسية صدرت بإغلاق ملف الزميل محمد المقالح الإعلامي والقيادي في الحزب الاشتراكي اليمني».

وكان المقالح أحد قيادات المعارضة اليمنية «القناة المشتركة» تعرض للخطف في 17 أيلول/سبتمبر الماضي من قبل جهاز «الامن القومي» التابع لرئاسة الجمهورية. وظل المقالح محتفيا ستة أشهر، ثم جرت محاكمته بمحاكمة أمن الدولة بتهم دعم جماعة الحوثي في شمال اليمن، ونشر صور على موقع الحزب كشفت تعرض المئات من المدنيين لغارات الطيران اليمني خلال المعارك بين الجيش والحوثيين. وذكرت الصحيفة المقرية من القصر الرئاسي «أن هذه التوجيهات صدرت بمناسبة احتفالات اليمن بالعيد الوطني العشرين».

مؤسستان حقوقيتان تطلقان شبكة إلكترونية لمراقبة الانتخابات في مصر

المصرية امام المواطن وتعريفه بجهود منظمات المجتمع المدني والشفرة والمدافعين عن حقوق الانسان واعمال المراقبة الميدانية وإصدار التقارير والنشرات الإعلامية للصحف ومحطات الإذاعة والتلفزيون والفضائيات. كما تقدم قراءة وتحليل لتقارير المنظمات الأهلية في مراقبة الانتخابات بالإضافة الى تقديمها من مواقع الانتخابات على مدار الساعة من خلال شبكة من مراسلين في الدوائر الانتخابية. وتهدف الشبكة الى توفير كافة بيانات ومعلومات الانتخابات

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد نصر كروم:

أطلقت مؤسسستا المجلس العربي لحقوق الإنسان وعالم جديد لحقوق الإنسان شبكة إلكترونية لمراقبة الانتخابات القادمة وسوف تكون الشبكة دفتر أحوال لها متابعة انتخابات مجلسي الشورى والشعب الرئاسية والمحلية القادمة فضلا عن متابعة انتخابات النقابات المهنية والاتحادات العمالية والطلابية والأحزاب.

العشوائيات قبلة موقوتة في مصر تنتظر خطة سياسية شاملة لمعالجتها

العشوائيات في مصر.. وقال ابو زيد راجح رئيس المركز القومي لبحوث السكان والبناء سابقا ان المناطق العشوائية في مصر يسكنها حوالي 16 مليون نسمة. و اضاف ان «العشوائيات ظاهرة خارجية لشكلة عمق» تمتثل في عدم التوسع السكاني خارج الوادي والدلتا. وأشار الى ان الكثافة السكانية في القاهرة تعادل خمس مرات كثافة السكان في باريس، ويعيش أكثر من 90 في المائة من سكان مصر في الوادي الذي يمثل اربعة في المائة من مساحة البلاد. وقال راجح ان المشكلة لا تحظى بالاهتمام الكافي وانه في غياب التعامل مع الانتشار السكاني خارج الوادي كهدف قومي «ستبقى العشوائيات خلال القرن الواحد والعشرين وما بعده».

واضاف ان تزايد حدة المشكلة يرجع لعدم وقف الهجرة من الريف للمدن الكبرى وعدم تركيز سياسات الإسكان حديثا على محدودى الدخل بدلا من الإسكان المتوسط والفقر.

واعتبر ممدو الولي الصحفي ومؤلف كتاب «العشوائيات والعش» ان اهتمام الدولة بالمناطق العشوائية يرجع «لدواع أمنية وليس لاسباب انسانية او اجتماعية لأن قلنة الزعيم الراحل انور السادات اختبأوا في مناطق عشوائية. واغاثل

اسلاميون معارضون للسلام مع إسرائيل السادات خلال عرض عسكري بمناسبة يوم السادس من تشرين الاول/اكتوبر 1981.

وقال الولي ان الدولة سعت لشق شوارع حقيقية متعددة الجوانب. و اضاف انه «حين قامت الجماعة الإسلامية انها تخلت عن العنف تراجع الاهتمام بالعشوائيات».

وكانت الجماعة الإسلامية قد شنت أعمال عنف مسلحة في تسعينيات القرن الماضي فقمته قوات الأمن والقوى أعضاؤها في السجون حيث قررت بعض قياداتها نذب العنف. ولا يوجد رقم معروف للمناطق العشوائية حيث تختلف تقديرات الجهات التي تتعامل مع الملف. ويصر أكثر الدول العربية سكانا ويقرب عدد سكانها من 80 مليون نسمة.

وحذرت استاذ الاجتماع سعاد عبد الرحيم من أن أخطر مشاكل العشوائيات تتمثل في اندماج الخصوصية للأسرة وللعلاقات بين الناس. وقالت «كيان الأسرة مفقود» بسبب التزاوج على منافذ الخدمات القليلة وضيق الوحدات السكنية والشوارع. وحذرت من أن النتيجة تكون عشوائيات في كل شيء.. وفلا وقت مناسب لإصلاحها.. وقالت ان هذا الاتجاه يسهم في

العشوائيات في مصر.. وقال ابو زيد راجح رئيس المركز القومي لبحوث السكان والبناء سابقا ان المناطق العشوائية في مصر يسكنها حوالي 16 مليون نسمة. و اضاف ان «العشوائيات ظاهرة خارجية لشكلة عمق» تمتثل في عدم التوسع السكاني خارج الوادي والدلتا. وأشار الى ان الكثافة السكانية في القاهرة تعادل خمس مرات كثافة السكان في باريس، ويعيش أكثر من 90 في المائة من سكان مصر في الوادي الذي يمثل اربعة في المائة من مساحة البلاد. وقال راجح ان المشكلة لا تحظى بالاهتمام الكافي وانه في غياب التعامل مع الانتشار السكاني خارج الوادي كهدف قومي «ستبقى العشوائيات خلال القرن الواحد والعشرين وما بعده».

واضاف ان تزايد حدة المشكلة يرجع لعدم وقف الهجرة من الريف للمدن الكبرى وعدم تركيز سياسات الإسكان حديثا على محدودى الدخل بدلا من الإسكان المتوسط والفقر.

واعتبر ممدو الولي الصحفي ومؤلف كتاب «العشوائيات والعش» ان اهتمام الدولة بالمناطق العشوائية يرجع «لدواع أمنية وليس لاسباب انسانية او اجتماعية لأن قلنة الزعيم الراحل انور السادات اختبأوا في مناطق عشوائية. واغاثل

العشوائيات في مصر.. وقال ابو زيد راجح رئيس المركز القومي لبحوث السكان والبناء سابقا ان المناطق العشوائية في مصر يسكنها حوالي 16 مليون نسمة. و اضاف ان «العشوائيات ظاهرة خارجية لشكلة عمق» تمتثل في عدم التوسع السكاني خارج الوادي والدلتا. وأشار الى ان الكثافة السكانية في القاهرة تعادل خمس مرات كثافة السكان في باريس، ويعيش أكثر من 90 في المائة من سكان مصر في الوادي الذي يمثل اربعة في المائة من مساحة البلاد. وقال راجح ان المشكلة لا تحظى بالاهتمام الكافي وانه في غياب التعامل مع الانتشار السكاني خارج الوادي كهدف قومي «ستبقى العشوائيات خلال القرن الواحد والعشرين وما بعده».

واضاف ان تزايد حدة المشكلة يرجع لعدم وقف الهجرة من الريف للمدن الكبرى وعدم تركيز سياسات الإسكان حديثا على محدودى الدخل بدلا من الإسكان المتوسط والفقر.

واعتبر ممدو الولي الصحفي ومؤلف كتاب «العشوائيات والعش» ان اهتمام الدولة بالمناطق العشوائية يرجع «لدواع أمنية وليس لاسباب انسانية او اجتماعية لأن قلنة الزعيم الراحل انور السادات اختبأوا في مناطق عشوائية. واغاثل

البابا شنودة يحرم عمليات التجميل ويطلب الزوجات بالرومانسية كي لا يهرب الأزواج من عش الزوجية



البابا شنودة

يقوم بذلك، جاء هذا ردا على سؤال يقول «يوجد كامن يقوم باطفاة الأنوار أثناء القداس فهل هذا أمر موجود بالكنيسة».

وحول مشكلة ندرة وجود أديرة للراهبات بالصعيد قال البابا: «إنه يسعى لبناء دير كبير للراهبات بالجيزة، كما يبحث لتحويل أحد الأديرة الموجودة حاليا إلى دير للراهبات. وأكد البابا انه اجتمع مؤخرا مع أحد الأساقفة ورؤساء الأديرة لشراء مجموعة قلايات من الدير لتحويلها للراهبات، جاء هذا ردا على سؤال يقول «أنا فتاة من الصعيد وأريد الرهبنة في الصعيد، وماذا لا يوجد أديرة للراهبات في الصعيد».

وأكد البابا شنودة موافقته على حكم «الإعدام» للقاتل إذا قام بجريمة، مستشهدا بقول الكتاب: «سأفك دم الإنسان بالإنسان يسفك دمه» (تلاوة: 6،9). جاء هذا ردا على سؤال من أحد الحاضرين يقول: «هل توافق الكنيسة على عقوبة الإعدام، حيث إنني مقيم في دولة أخرى تطبق الإعدام».

يقوم بذلك، جاء هذا ردا على سؤال يقول «يوجد كامن يقوم باطفاة الأنوار أثناء القداس فهل هذا أمر موجود بالكنيسة».

وحول مشكلة ندرة وجود أديرة للراهبات بالصعيد قال البابا: «إنه يسعى لبناء دير كبير للراهبات بالجيزة، كما يبحث لتحويل أحد الأديرة الموجودة حاليا إلى دير للراهبات. وأكد البابا انه اجتمع مؤخرا مع أحد الأساقفة ورؤساء الأديرة لشراء مجموعة قلايات من الدير لتحويلها للراهبات، جاء هذا ردا على سؤال يقول «أنا فتاة من الصعيد وأريد الرهبنة في الصعيد، وماذا لا يوجد أديرة للراهبات في الصعيد».

وأكد البابا شنودة موافقته على حكم «الإعدام» للقاتل إذا قام بجريمة، مستشهدا بقول الكتاب: «سأفك دم الإنسان يسفك دمه» (تلاوة: 6،9). جاء هذا ردا على سؤال من أحد الحاضرين يقول: «هل توافق الكنيسة على عقوبة الإعدام، حيث إنني مقيم في دولة أخرى تطبق الإعدام».

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام أبو طوالب:

أصدر البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة القروية أمس فتوى مثيرة للجدل تشير لحرمة قيام النساء والفتيات بالذهاب للمستشفيات من أجل إجراء جراحات التجميل سواء الألف أو تكبير الأضغاء وحتى شفط الدهون ورفض البابا الموافقة على عمل جراحات التجميل للسيدات.

وردا على سؤال من سيدة تطلب عمل جراحة تجميل بناء على طلب زوجها، أشار إلى أنه على السيدات أن يعلمن دائما على الاحتفاظ بأزواجهن، وعدم الإهمال في أنفسهن بعد الزواج، حتى لا يفر الزوج من زوجته لكن ذلك يكون بعيدا عن مشرط الجراح. ودعا البابا النساء الى التثبت بالرومانسية ورقة المشاعر كي لا يهرب الأزواج وليظل الوتام بين الطرفين.

كما رفض البابا قيام طبيبة بإجراء عملية إجهاض جنينها بعد ان اكتشفت تشوهه بسبب تناولها جرعات متتفة من الأدوية أثناء فترة انتشار «فلنفلزا الخنازير»، دون أن تعلم بحملها، معتبرا أن ذلك يعد قتلًا للجنين، وهذا ما ترفضه المسيحية، جاء ذلك خلال عظته الأسبوعية بإكاتدرائية القروية الكبرى بالقاهرة مساء امس الأربعاء.

وقال البابا ان الإجهاض ضد مشيئة السماء

نائب كردي يستبعد حل مسألة الرئاسة الثلاث خلال جلسة واحدة للبرلمان علاوي يتوجه إلى الكويت.. ويرفض تلبية دعوة طالباني للاجتماع مع القيادات السياسية

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:



طارق الهاشمي وعمار الحكيم وجلال الطالباني ونوري المالكي اثناء الاجتماع في بغداد امس

في الوقت الذي ينتظر الرئيس طالباني قادة الكتل السياسية على مأدبة الغداء، الخميس، توجه اياد علاوي رئيس القائمة العراقية الفائزة بالانتخابات النيابية مساء الاربعاء الى العاصمة الاردنية عمان. وقال مصدر مطلع: ان علاوي الذي وصل العاصمة الاردنية عمان توجه الى الكويت صباح الخميس في زيارة مفاجئة لم يعلن عنها مسبقاً.

وجمع رئيس الجمهورية جلال طالباني في قصر السلام الذي كان يدير الرئيس العراقي صدام حسين شؤون الحكم منه، رؤساء الكتل السياسية وبعض اعضائها الى مأدبة غداء الخميس في محاولة لجمع جميع الاطراف من اجل التسريع بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

وبين المصدر ان كلا من علاوي واليساوي والتجفي لن يشاركا في اجتماع الكتل السياسية مع طالباني واقتصر الامر على نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي الذي ابغ الصفايي بيان جوا سليماً ساد اللقاء وساهم في كسر الحواجز النفسية بين الكتل السياسية معلناً ان رئيس الوزراء نوري المالكي رئيس دولة القانون وعمار الحكيم رئيس الائتلاف الوطني واياد السامرائي من جهة التوافق وجواد النوري من ائتلاف وحدة العراق وعدداً كبيراً من قادة وممثلي الكتل الفائزة والقوى السياسية الأخرى، شاركوا في الدعوة.

من جانبها، عبرت عضو ائتلاف دولة القانون صفية السهيل عن اسفها لعدم مشاركة القيادات السياسية النسائية في الاجتماع الذي دعا اليه رئيس الجمهورية جلال طالباني. وقالت السهيل في بيان لها اليوم: «في الوقت الذي نؤمن فيه المبادرة الابوية للرئيس طالباني وجهود المبدولة للتسريع بتشكيل حكومة الشراكة الوطنية، بتوجيه دعوة للقيادات السياسية من اجل تقريب وجهات النظر فيما بينها، فاننا في الوقت نفسه نعبر عن حزننا بان هذا الاجتماع خلا من القيادات السياسية النسوية». وأضافت السهيل: «ان هذا الاجتماع يعد الاجتماع السياسي الموسع الاول بعد الانتخابات، وقد بدعوة من شخصية ديمقراطية داعمة لدور المرأة السياسي ورئيس لجمهوريات العراق بنسائه ورجاله، وبدون القيادات السياسية النسائية، فان الاجتماع ذكوري بامتياز». في الوقت ذاته، قالت مصادر عراقية ان مساعد وزير الخارجية الأمريكية جيفري فيلتمان الذي يزور بغداد حالياً يضغط باتجاه تحالف الكتل العراقية وائتلاف دولة القانون لتشكيل الحكومة الجديدة.

وأشار القيادي في الائتلاف الوطني العراقي الشيخ همام حمودي الى ان فيلتمان يقود في الكويت وخلال لقاؤه التي تجريها منذ ثلاثة ايام مع كبار المسؤولين العراقيين مفاوضات ائتلاف دولة القانون برئاسة نوري المالكي والعراقية

السياسية، بحسب بيان لرئاسة الإقليم. وذكر البيان: ان البارزاني أشار خلال لقائه جيفري فيلتمان الى «أوضاع ما بعد الانتخابات والمسائل الأمنية وكيفية تشكيل الحكومة الاتحادية المقبلة، مؤكداً أهمية التوصل إلى اتفاق مشترك بين القوائم السياسية بهدف تشكيل حكومة وطنية مشتركة تتضمن كافة الاطراف الفائزة في الانتخابات دون تهيميش أي طرف».

وأوضح البيان ان «مساعد وزير الخارجية الأمريكية أشاد بالأمن والاستقرار والأعمار في إقليم كردستان»، معرباً عن ارتياحه بالباحثات الجارية بين قائمتي الحدياء ونينوي المتآخية.

الثلاث خلال جلسة واحدة للبرلمان. وقال رواندي بعد المصادقة على نتائج الانتخابات من قبل المحكمة، سيدعو رئيس الجمهورية لعقد أولى جلسات مجلس النواب العراقي الجديد خلال 15 يوماً، وأشار إلى أنه في حال اتفاق كافة الأطراف على مسألة الرئاسة الثلاث (الجمهورية، الوزراء، مجلس النواب) خلال فترة قصيرة، فإنه سيتم تحديد رئيس ونائب رئيس مجلس النواب خلال جلسته الأولى.

وعلى صعيد الصعوبات التي تواجه تشكيل الحكومة المقبلة، بحث رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني، الأربعاء، مع مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية والوفد المرافق له الأوضاع

خلال تسييس عملية استبعاد عدد من مرشحيها وحرمان الكتلة من الاصوات الانتخابية التي حصلوا عليها بوصفهم مرشحيها. وأكدت تمسك العراقية بحقها الثابت باصوات مرشحيها الذين تم استبعادهم بانها تمثل ارادة الناخبين التي لا يجوز التجاوز عليها بأي شكل من الاشكال، اولاً، ولأنها حق مكتسب للكتلة ثانياً، مطالبة المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بأخذ هذا الموضوع بمنتهى الجدية لأهميته القومي.

من جانبه استبعد عضو مجلس النواب المنتهية ولايته المحدث باسم قائمة التحالف الكردستاني «فرياد رواندي» المتكن من حل مسألة الرئاسة

هيئة قانونية وقضائية مستقلة وغير مسببة تنظر في موضوعها الذي شكلت لأجله. وثمّن الناطق الرسمي عن الكتلة العراقية ميسون الدملوجي جهود المفوضين والعاملين والمراقبين الذين ساهموا والذين اشرافوا على عملية العد والفرز يدوياً بمدينة بغداد، التي طالب بها ائتلاف دولة القانون، معتبرة انها كلفت الدولة مبالغ طائلة كان من الممكن ان تحدث تغييرات لا يستهان بها لصالح تحسين مختلف المجالات.

وقالت الدملوجي ان «العراقية» تتعرض لحملة منظمة وإجراءات وقرارات تعسفية أضرت بها من

برئاسة اياد علاوي لتقاسم السلطة في ما بينها، وأضاف حمودي ان فيلتمان يعتقد ان العراقية دولة القانون يمكن ان يتقسام السلطة وهناك مسعى في تغيير بعض اسس الدستور او تجاوزه او اتفاق على صيغة دستورية لتقاسم هذه السلطة بين هاتين الكتلتين. كما دعت الكتلة العراقية الفرواق كافة الى وضع المصلحة العامة للشعب والبلاد نصب أعينهم وضرورة الاسراع لتشكيل الحكومة وفقاً للاستحقاق الانتخابي والديمقراطي والدستوري، مطالباً باعادة النظر في قانون الانتخابات بشكل عام وعد ذلك من أولى مهام مجلس النواب الجديد، وتعليق عمل هيئة النساء والعدالة لحين تشكيل

بغداد - «القدس العربي»:

ذكر مرصد الحقوق والحريات الدستورية، أن الانتهاكات بحق السجناء والمعتقلين بلغت ذروتها، وتتحمل الحكومة العراقية المسؤولية عنها، مطالباً المؤسسات القضائية والتنفيذية وحقوق

مرصد الحريات: الانتهاكات في السجون العراقية بلغت ذروتها

وحمل مرصد الحقوق والحريات الدستورية الحكومة العراقية كامل المسؤولية تجاه المعتقلين، مطالباً بالتحقيق العلني في حادث وفاة سبعة معتقلين ومعاينة المسجونين عنها ومنع الاعتقالات العشوائية تحت أية ذريعة ما لم تكن بموجب أمر قضائي صادر من المحاكم المختصة.

والإنسان بالتدخل لوقفها. وأشار المرصد في تقرير أصدره، إلى حالات التغيب التي طالت السجناء والمعتقلين في السجون السرية، فضلاً عن ازدياد الفساد الإداري والمالي في السجون بصورة عامة، وعرض المتهمين على وسائل الإعلام بأوضاع مهينة لا تتفق مع حق احترام المتهم.

يخططون للهجرة ويخشون الايام القادمة

استمرار الجمود السياسي يفقد ابناء الطبقة المتوسطة العراقية الامل في المستقبل

نسبة استهداف القيادات السنية ومنها ما حدث يوم الاثنين من قطع رأس أحد الشيوخ. مما جعل الكثيرين يتساءلون عن الجهة المسؤولة هل هي المتهم الدائم، القاعدة أم ان الميليشيات الشيعية عادت.

وأشار التقرير الى ان الكثير من العراقيين يفقدون الامل بالمستقبل ومن عاد من الخارج للاستقرار يفكر بالهجرة مرة اخرى.

ويقول احدهم انه كان يحمل الكثير من الاحلام وانه ينتمي الى هذا البلد اما الان فلا احلام لديه. ويقول ان العراقيين حاولوا تغيير الحكومة وما حصلوا عليه نفس الوجوه مما يشير الى فشل دستوري.

ستكون «أسوأ» من السابق. وتشير الصحيفة انه وبعد 30 شهرا من حالة من الامن النسبي الذي عاشه العراقيون بعد تراجع العنف وظهور الصحووات، فابناء الطبقة المتوسطة والنخبة الذين خرجوا من ركام الحرب وبدأوا يعودون الى حياتهم الطبيعية يحضرون العودة الى مخابئهم ويراقبون بخوف تحركات معسكر المالكي الذي يسيطر حلفاؤه على القوى الامنية ومعسكر علاوي.

وتقول الصحيفة ان الأزمة بين المعسكرين غيرت شكل البلاد التي كانت تنظر للمستقبل بامل فيما تحضر القوات الامريكية خضض قواتها بنهاية الصيف القادم مما يعني خلق فراغ سيترك اثره على الوضع السياسي والاقتصادي في البلاد

ولسنوات قادمة. وتنقل الصحيفة عن عدد من العراقيين قولهم انهم متشائمون من القادم مشيرين الى ان الاشارات توحى بان الوضع لن يكون جيدا. وقال احدهم ان العراقيين متشائمون لان الخلافات تبدو بلا نهاية ولا حل لها.

وليس فقط وزارة الخارجية حيث كان ضمن الحضور. ولكن مسؤولين يرون ان الوضع المعقد الناجم عن الانتخابات يجعل من المفاوضات حول الحكومة معقدة.

ويشير هوشيار زبيباري، وزير الخارجية، انه في ظل عدم بروز قائمة فازت بأغلبية ساحقة فالمفاوضات حول ائتلاف حكومي يجمع الحزاب الشيعة والكردية والقائمة الفائزة سيستغرق وقتاً طويلاً.

وقال انه وبعد شهرين من الانتخابات فشل زعيما القامتين الفائزتين باللقاء وهو امر لافت ويشير الى الخلاف الشخصي وخلاف حول البرامج ومن اجل التوصل لتوافق فعلى الكتل الاربعة الفائزة الاتفاق على تشكيل حكومة ائتلاف. ويعد ان جدول السياسيين ومماحكاتهم وان كانت الحكومة ستعقد شاملة لكل الكتل ام لتجمع واحد فمرحلة ما بعد الانتخابات تثير مخاوف السكان من عودة العنف من جديد.

وكان علاوي قد حذر من عودة العنف للبلاد ودعا الامريكين والاتحاد الاوربي للتدخل وحل الأزمة لكن السفير الامريكي في العراق كريستوفر هيل قال ان العراقيين اكادوا انهم قادرون على حل الأزمة بانفسهم، وسنرى ما ينتج عن الوضع. مضيفاً ان الولايات المتحدة مهتمة بتشكيل الحكومة في وقت سريع وليس لاحقا لان هناك الكثير من التحديات التي ستواجهها الحكومة وهي اعادة اعمار البلاد

منها انتخاب الرئيس ورئيس الوزراء ولكن العملية لن تتم بشكل سريع فالمفاوضات والكولسات قد تستغرق اشهرًا. ونقلت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» عن عميد السلك الدبلوماسي في بغداد، سفير دولة اليونان بانوتيس ماكريس «أمل ان يجاتنا العراقيون ويشكلون حكومة في وقت قصير».

وكان السفير يتحدث امام نوري المالكي وعدد من المسؤولين والدبلوماسيين الذين حضروا اعادة فتح وزارة الخارجية التي تضررت بهجوم انتحاري في آب (اغسطس) العام الماضي. وتأتي اشارات السفير والمجتمع الدبلوماسي وسط احاديث عن امكانية عودة الحرب الاهلية للبلاد في ظل محاولة استبعاد قوى فازت في الانتخابات ومحاولات تهميش الجماعة التي ادت لغزو القائمة الفائزة.

وكان علاوي قد حذر من عودة العنف للبلاد ودعا الامريكين والاتحاد الاوربي للتدخل وحل الأزمة لكن السفير الامريكي في العراق كريستوفر هيل قال ان العراقيين اكادوا انهم قادرون على حل الأزمة بانفسهم، وسنرى ما ينتج عن الوضع. مضيفاً ان الولايات المتحدة مهتمة بتشكيل الحكومة في وقت سريع وليس لاحقا لان هناك الكثير من التحديات التي ستواجهها الحكومة وهي اعادة اعمار البلاد

لندن - «القدس العربي»:

يراقب العراقيون نقاشات القوى السياسية وعمليات تشكيل الحكومة العراقية بنوع من الشك والتشاؤم فالطبقة المتوسطة التي رفض العديد من افرادها مغادرة العراق تنظر للمستقبل بنوع من التشاؤم.

وكانت مفوضية الانتخابات المستقلة قد اعلنت عن نتائج اعادة الفرز التي طالبت بها قائمة دولة القانون وثبتت النتائج التي صادقت عليها الأمم المتحدة ومراقبو المؤسسات الدولية والتي فازت فيها قائمة العراقية التي يتزعمها رئيس الوزراء السابق اياد علاوي.

وعلى الرغم من هذا يتوقع استمرار الجدل حول من سيتولى منصب رئيس الوزراء لاشهر قادمة في ظل محاولات رئيس الوزراء نوري المالكي التشبث بالسلطة واتقاء الاحزاب الشيعية بالتحالف معاً لتعطيل فرص علاوي لتشكيل الحكومة. وما يواجهه المالكي ان قوى داخل التحالف الشيعي غير متوافقة. ومع اعلان نتائج اعادة الفرز يامل مسؤولون في الامم المتحدة قيام المحكمة العليا بالمصادقة على العملية ما سيفتح المجال امام انعقاد البرلمان في غضون اسبوعين. فانعقاد البرلمان سيؤدي الى اتخاذ سلسلة من الخطوات

الشبكة العربية لمعلومات حقوق الانسان تطالب الكويت بالافراج عن الصحافي محمد الجاسم



محمد عبد القادر الجاسم

اسمها من قائمة الدول التي كانت تحترم حرية التعبير ولو بشكل نسبي.

احتجازه في 11 ايار/مايو 2010، نقل على أثره للمستشفى قبل إعادته للسجن المركزي، حيث مازال محتجزاً. يذكر أن الجاسم، الذي قد توقع صدور قرار احتجازه، قد كتب مقالا على موقعه الشخصي بعنوان «نصيحة» ذكر فيه ما لقاها من اتصالات هاتفية لنصحه بمغادرة البلاد

قبل ان يتم إلقاء القبض عليه، ورفض في المقال نفسه ان يخضع لمحاولات الضغط عليه لكي يترك وطنه مهما كانت النتائج وقد قام بتقديم نصيحة للامن الكويتي بان لا يتخطى سلطات النيابة والقضاء حيث انهم فقط من يملك حق إصدار حكم بالسجن. وأعربت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان عن غضبها الشديد من التتكيل بالكتاب الصحافي محمد عبد القادر الجاسم واحتجازه التعسفي للتحقيق معه على خلفية آرائه الناقد والساعية للتحقيق قدر كاتف من الديمقراطية والحرية.

وقالت الشبكة ان حبس الجاسم احتياطيا، ورفض النائب العام لطلب الإفراج عنه، يوضح أن النية ميّبة لعقاب هذا الكاتب المناهض للفساد، وهو قرار أشبه بدعوة الحكومة الكويتية لرفع

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد القاعد:

طالبت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، السلطات الكويتية بالإفراج الفوري عن الكاتب الصحافي محمد عبد القادر الجاسم المحتجز منذ أكثر من أسبوع على ذمة قضية رأي واتهامه بإهانة الذات الأميرية ونشر أخبار كاذبة من شأنها إضعاف هيبة الدولة. وذلك بعد نشره بعض المقالات وايشا كتابا قديمة له، حيث استندت النيابة العامة لتفسيرات جهاز مباحث أمن الدولة، قبل أن تصدر قرارا باحتجازه 21 يوما على ذمة التحقيق.

وكان الكاتب الصحافي محمد عبد القادر الجاسم قد تلقى اتصالا هاتفيا من النائب العام ليخبره انه تم استخراج امر اعتقال ضده وان عليه الذهاب للتحقيق إن لم يرغب في ان يتم القبض عليه من منزله فتوجه الجاسم الى المدعي العام وتم اعتقاله منذ ذلك الحين وهذا ما دفعه للدخول في إضراب عن الطعام منذ ان تم

قتيلان و9 جرحى بينهم عناصر من الشرطة العراقية في هجوم انتحاري في الموصل

بغداد - يوبو اي: قتل شرطيان عراقيان واصيب 4 آخرون وخمسة مدنيين بانفجار انتحاري بحزام ناسف استهدف نقطة تفتيش تابعة للشرطة غرب الموصل مركز،

بغداد - يوبو اي: قتل شرطيان عراقيان واصيب 4 آخرون وخمسة مدنيين بانفجار انتحاري بحزام ناسف استهدف نقطة تفتيش تابعة للشرطة غرب الموصل مركز،

بغداد - يوبو اي: قتل شرطيان عراقيان واصيب 4 آخرون وخمسة مدنيين بانفجار انتحاري بحزام ناسف استهدف نقطة تفتيش تابعة للشرطة غرب الموصل مركز،

اختطاف نجل رجل دين سني شمال بغداد

تكريت (العراق) - د ب أ: أعلن مصدر امني عراقي ان مجهولين اختطفوا امس الخميس نجل رئيس هيئة علماء المسلمين في مدينة صلاح الدين

(170 كم شمالي بغداد). وقال مصدر بقيادة شرطة صلاح الدين لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب. أ) ان مسلحين مجهولين اختطفوا امس عبد العزيز

(170 كم شمالي بغداد). وقال مصدر بقيادة شرطة صلاح الدين لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب. أ) ان مسلحين مجهولين اختطفوا امس عبد العزيز

قوات الامن الكردية توقف اجنبيين بتهمة تزوير العملة شمال العراق

بغداد - يوبو اي: قتل شرطيان عراقيان واصيب 4 آخرون وخمسة مدنيين بانفجار انتحاري بحزام ناسف استهدف نقطة تفتيش تابعة للشرطة غرب الموصل مركز،

بغداد - يوبو اي: قتل شرطيان عراقيان واصيب 4 آخرون وخمسة مدنيين بانفجار انتحاري بحزام ناسف استهدف نقطة تفتيش تابعة للشرطة غرب الموصل مركز،

بغداد - يوبو اي: قتل شرطيان عراقيان واصيب 4 آخرون وخمسة مدنيين بانفجار انتحاري بحزام ناسف استهدف نقطة تفتيش تابعة للشرطة غرب الموصل مركز،

حماس تبدي استعدادها للتعامل مع أية جهود ليبية لإخراج المصالحة الفلسطينية من المازق



خالد مشعل



معمراً القذافي

وعد ببدل كل الجهود مع الأطراف الدولية الممكنة من أجل رفع هذا الحصار على الفلسطينيين في القطاع». وأضاف «دعونا خلال هذا اللقاء نؤكد على أهمية الخروج جهد عربي لمواجهة التحديات الإسرائيلية التي تستهدف تهويد مدينة القدس وسرقة المقدسات ومواصلة الاستيطان والاستمرار في تهجير 70 ألف فلسطيني من أرضهم». وأعرب عن استعداد الحركة للتعاون مع هذا الجهد للضغط على المجتمع الدولي لوقف ما وصفه «بالخطرسة الإسرائيلية».

وبدأ أمس الخميس استعدادهما للتعامل مع أي جهود تبذلها ليبيا التي تنتراس القمة العربية حاليا مع الحكومة المصرية من أجل إخراج المصالحة الفلسطينية من المازق الذي تواجهه. وقال عضو المكتب السياسي لحماس عزت الرشق ليوثايت برس إنترناشونال عقب لقاء الزعيم الليبي معمر القذافي مساء أمس وقد الحركة الذي ترأسه رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل في طرابلس، أن اللقاء تركز على مناقشة أربع ملفات رئيسية: المصالحة الفلسطينية، والحصار المتواصل على قطاع غزة، وقضية أعمار القطاع، وتصاعد التحديات الإسرائيلية الأخيرة وخاصة على طريق تهويد القدس والمقدسات ومواصلة سياسة الاستيطان.

وقال مشعل «دعونا خلال هذا اللقاء نؤكد على أهمية الخروج جهد عربي لمواجهة التحديات الإسرائيلية التي تستهدف تهويد مدينة القدس وسرقة المقدسات ومواصلة الاستيطان والاستمرار في تهجير 70 ألف فلسطيني من أرضهم». وأعرب عن استعداد الحركة للتعاون مع هذا الجهد للضغط على المجتمع الدولي لوقف ما وصفه «بالخطرسة الإسرائيلية».

وقال مشعل «دعونا خلال هذا اللقاء نؤكد على أهمية الخروج جهد عربي لمواجهة التحديات الإسرائيلية التي تستهدف تهويد مدينة القدس وسرقة المقدسات ومواصلة الاستيطان والاستمرار في تهجير 70 ألف فلسطيني من أرضهم». وأعرب عن استعداد الحركة للتعاون مع هذا الجهد للضغط على المجتمع الدولي لوقف ما وصفه «بالخطرسة الإسرائيلية».

وقال مشعل «دعونا خلال هذا اللقاء نؤكد على أهمية الخروج جهد عربي لمواجهة التحديات الإسرائيلية التي تستهدف تهويد مدينة القدس وسرقة المقدسات ومواصلة الاستيطان والاستمرار في تهجير 70 ألف فلسطيني من أرضهم». وأعرب عن استعداد الحركة للتعاون مع هذا الجهد للضغط على المجتمع الدولي لوقف ما وصفه «بالخطرسة الإسرائيلية».

اعلن الجهوزية وهدد برد «منقطع النظير» وبشكل اكبر من «الرصاصة المصبوب» الجيش الاسرائيلي يتدرب على حرب مؤلة تلحق دمارا كبيرا بغزة اذا اقدمت حماس على خطف جنود



نائب حركة حماس محمد ابو طير يستقبل المهنيين بعد الافراج عنه من السجون الاسرائيلية التي امضى فيها اربعة اعمام

شديدة ضد غزة اسمتها (الرصاصة المصبوب) ما يشهدها السكان منذ بداية الصراع، حيث اندت هذه الحرب التي استخدمت فيها اسرائيل اسلحة محرمة دوليا التي استشهد نحو 1500 فلسطيني، عدد كبير منهم من المدنيين والأطفال والنساء، علاوة عن اصابة أكثر من 5000 آخرين، وخلفت وراءها انهارا منازلهم بسبب القصف، واعتبرت المصادر الدولية أن قضية خطف اي جندي اسرائيلي تصرب على الؤثار

حرب». واعتمدت اسرائيل في حرب (الرصاصة المصبوب) على توجيه مئات الغارات الجوية ضد أهداف إرضية، إضافة إلى قصف بري وبحري، وعمليات تول على بري.

وخلف تلك الحرب أبيت غارات فلسطينية باكها جراء انهيار منازلهم بسبب القصف، واعتبرت المصادر الدولية أن قضية خطف اي جندي اسرائيلي تصرب على الؤثار

شديدة ضد غزة اسمتها (الرصاصة المصبوب) ما يشهدها السكان منذ بداية الصراع، حيث اندت هذه الحرب التي استخدمت فيها اسرائيل اسلحة محرمة دوليا التي استشهد نحو 1500 فلسطيني، عدد كبير منهم من المدنيين والأطفال والنساء، علاوة عن اصابة أكثر من 5000 آخرين، وخلفت وراءها انهارا منازلهم بسبب القصف، واعتبرت المصادر الدولية أن قضية خطف اي جندي اسرائيلي تصرب على الؤثار

شديدة ضد غزة اسمتها (الرصاصة المصبوب) ما يشهدها السكان منذ بداية الصراع، حيث اندت هذه الحرب التي استخدمت فيها اسرائيل اسلحة محرمة دوليا التي استشهد نحو 1500 فلسطيني، عدد كبير منهم من المدنيين والأطفال والنساء، علاوة عن اصابة أكثر من 5000 آخرين، وخلفت وراءها انهارا منازلهم بسبب القصف، واعتبرت المصادر الدولية أن قضية خطف اي جندي اسرائيلي تصرب على الؤثار

بعد تقارير عن تشريد 150 مواطنا من الفقراء بعد هدم منازلهم المقامة على اراض حكومية في رفح

حكومة حماس تجمد عمليات الهدم وسط انتقادات ومطالبات بتعويض المتضررين الذين لجأوا للخيام



فلسطينية تنتقد انقاض منزل بعد ان دمته حكومة حماس في رفح

حكومة، ودعا المركز حكومة حماس إلى «تجميد كافة قرارات الهدم الخاصة بالمنازل المقامة على اراض حكومية مؤقتا، وناقذ اصحاب المنازل المذكورة من التشرّد»، وطالبها بالتوصل إلى مبيعة مناسبة وتوافقية مع اصحاب المنازل المقامة على تلك الاراضي.

وحثت على ربط تنفيذ أية مخططات لازالة التعديلات محل الازمة الخطيرة في قطاع الاسكان الذي يعاني منه سكان القطاع عموما.

الهدم والبناء والإعمار منذ نحو 3 سنوات»، واعرب المركز عن قلقه العميق جراء عمليات الهدم، والتي قال انها «تنتهك حق كل مواطن في المأوى اللائق»، لافتة الى أن عمليات الهدم قد تستمر لتخطل نحو 180 منزلا آخر في نفس المنطقة برفح.

ودعا المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان حكومة غزة إلى حماية السكان من الاخلاء القسري للمساكن، لافتا الى ان غالبية من هدمت منازلهم هم من الفقيرة او التي فقدت منازلها بعد ان دمرتها سلطات الاحتلال خلال السنوات الماضية»، ووفق افادات المركز فقد بين ان غالبية السكان رفضوا اامر موظفي سلطة الاراضي وفواد الشرطة، وان افراد الشرطة قاموا باخلائهم بالقوة، حيث تعرض عدد منهم إلى الضرب بالبراعات واقاب السنادق، وقال عبد العزيز عفانة، المسؤول في سلطة الاراضي انه تم ازالة 17 منزلا، منها منزل باطون، و14 منزلا مبنيا من الزبكي ومزولا آخران عبارة عن غرف فوق الارض، وقال انها اقتبعت على اراض حكومية، وان 20 نوما من المنطقة التي تم ازالة المنازل منها مخصصة لإنشاء كلية الدعوة والعلوم الانسانية.

حكومة وبدون تراخيص يوم الأحد الماضي، ووجدت حركة فتح في الحادثة مبررا جديدا للهجوم على حركة حماس، ووصف احمد عساف الناطق باسم الحركة ما حدث من هدم بالمناساة الانسانية والجريمة البشعة، وحمل حماس المسؤولية عنها، واتهم عساف حماس بـ«التسويق» مع اجراءات الاحتلال الاسرائيلي من قتل واعتقال وابعاد، وفرض الائمة الجبرية، وفرض اتاوات وضرائب باهظة تهدف إلى تثبيت حكم امارة حماس الظلامية في غزة»، في السياق قال المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في تقرير اعدته بشأن حادثة الهدم ان 20 عائلة قوامها نحو 150 شخصا، شردوا لأن بسبب قيام سلطة الاراضي الفلسطينية في غزة بهدم 20 منزلا في رفح بدوى عنها اقتبعت فوق اراض حكومية.

حكومة وبدون تراخيص يوم الأحد الماضي، ووجدت حركة فتح في الحادثة مبررا جديدا للهجوم على حركة حماس، ووصف احمد عساف الناطق باسم الحركة ما حدث من هدم بالمناساة الانسانية والجريمة البشعة، وحمل حماس المسؤولية عنها، واتهم عساف حماس بـ«التسويق» مع اجراءات الاحتلال الاسرائيلي من قتل واعتقال وابعاد، وفرض الائمة الجبرية، وفرض اتاوات وضرائب باهظة تهدف إلى تثبيت حكم امارة حماس الظلامية في غزة»، في السياق قال المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في تقرير اعدته بشأن حادثة الهدم ان 20 عائلة قوامها نحو 150 شخصا، شردوا لأن بسبب قيام سلطة الاراضي الفلسطينية في غزة بهدم 20 منزلا في رفح بدوى عنها اقتبعت فوق اراض حكومية.

محافظ نابلس يجتمع بوفد من حماس ويناقش الاعتقالات واجراءات المصالحة

اجهزة الامن في الضفة وغزة تفرج عن قياديين من فتح وحماس

عاد مؤخرا هو وعدد من قيادات فتح للاقامة مجددا فيها. وقال غزال في تصريحات نقلتها وكالة «صفاء» المحلية عقب اطلاق سراحه ان قوة من جهاز الامن الوقائي اعقلته في السوق العام بالمدينة واصطحبته إلى بيته، حيث قام عناصر الامن بتفتيشه، لافتا إلى ان تلك القوة اقتادته بعد ذلك إلى سجن الجنيد وحققته معه طوال المدة حول فهم قال انه لا يعلم عنها شيئا.

وانتقد غزال عملية الاعتقال التي قال انها تأتي في ظل اجتماعات بين حماس وفتح، وقال «يبدو ان هناك من لا يريد توافقا فلسطينيا ومصالحة».

ويعد ملف الاعتقال السياسي في الضفة الغربية وقطاع غزة من الملفات العالقة التي بحقتها الحركات المتخاصمتان خلال جولات الحوار السابقة في مصر.

وتتهم حركتا فتح وحماس اجهزة الامن في كل من غزة والضفة بتمارسه عمليات اعتقال سياسي بحق اعضائها، من جهته اعلن تجمع الشخصيات الفلسطينية مستقلة في وساطة اسفرت عن اطلاق سراحهما.

وكلا القياديين غزال والفرا اعتقلا في اوقات سابقة على ايدي اجهزة الامن، وسبق وان خرج كلاهما، مشيرا إلى أنه ارتطم ببعض الأتنام وقعد بعض أصابعه.

غزة - «القدس العربي»
من اشرف الهور:
اطلقت اجهزة الامن في كل من الضفة الغربية الخاضعة لسلطة فتح وقطاع غزة الخاضعة لسلطة حركة حماس يوم امس سراح قياديين بارزين من الحركتين بعد ساعات من اعتقالهم في بادره حسن نية عقب تدخل وساطات الحركتين.

وقال الفرح جهاز الامن الوقائي في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية في ساعة متأخرة من ليل الاربعاء عن الدكتور محمد غزال احد ابرز قادة حركة حماس في الضفة الغربية، وذلك بعد اعتقال دام لعدة ساعات، في الوقت الذي افرجت فيه اجهزة الامن في غزة عن الدكتور اسامة الفراء، عضو المجلس الشوري لحركة فتح ومحافظ خانيونس.

وكانت قوة امنية فلسطينية اعتقلت الدكتور غزال من منزله في مدينة نابلس، واقتادته إلى أحد المراكز الامنية، في الوقت الذي اعتقلت فيه اجهزة الامن في غزة التابعة لحماس الدكتور الفراء، قبل ان تتدخل شخصيات فلسطينية مستقلة في وساطة اسفرت عن اطلاق سراحهما.

وكلا القياديين غزال والفرا اعتقلا في اوقات سابقة على ايدي اجهزة الامن، وسبق وان خرج كلاهما، مشيرا إلى أنه ارتطم ببعض الأتنام وقعد بعض أصابعه.

غزة - «القدس العربي»
من اشرف الهور:
اطلقت اجهزة الامن في كل من الضفة الغربية الخاضعة لسلطة فتح وقطاع غزة الخاضعة لسلطة حركة حماس يوم امس سراح قياديين بارزين من الحركتين بعد ساعات من اعتقالهم في بادره حسن نية عقب تدخل وساطات الحركتين.

وقال الفرح جهاز الامن الوقائي في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية في ساعة متأخرة من ليل الاربعاء عن الدكتور محمد غزال احد ابرز قادة حركة حماس في الضفة الغربية، وذلك بعد اعتقال دام لعدة ساعات، في الوقت الذي افرجت فيه اجهزة الامن في غزة عن الدكتور اسامة الفراء، عضو المجلس الشوري لحركة فتح ومحافظ خانيونس.

وكانت قوة امنية فلسطينية اعتقلت الدكتور غزال من منزله في مدينة نابلس، واقتادته إلى أحد المراكز الامنية، في الوقت الذي اعتقلت فيه اجهزة الامن في غزة التابعة لحماس الدكتور الفراء، قبل ان تتدخل شخصيات فلسطينية مستقلة في وساطة اسفرت عن اطلاق سراحهما.

وكلا القياديين غزال والفرا اعتقلا في اوقات سابقة على ايدي اجهزة الامن، وسبق وان خرج كلاهما، مشيرا إلى أنه ارتطم ببعض الأتنام وقعد بعض أصابعه.



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لدى استقباله المبعوث الامريكي جورج ميتشل

كحل نهائي واتهمته السلمية في حال عزل أحد الطرفين سير المفاوضات مع تشريين الاول (تشرين 2010).

وبدأت المفاوضات غير المباشرة في التاسع من ايار (مايو) في ظل تشكيل واضح بإمكان نجاحها.

ومن المقرر ان تستمر المفاوضات اربعة اشهر سيقوم خلالها المبعوث الامريكي برحلات مكوكية بين القدس ورام الله

كحل نهائي واتهمته السلمية في حال عزل أحد الطرفين سير المفاوضات مع تشريين الاول (تشرين 2010).

وبدأت المفاوضات غير المباشرة في التاسع من ايار (مايو) في ظل تشكيل واضح بإمكان نجاحها.

ومن المقرر ان تستمر المفاوضات اربعة اشهر سيقوم خلالها المبعوث الامريكي برحلات مكوكية بين القدس ورام الله

كحل نهائي واتهمته السلمية في حال عزل أحد الطرفين سير المفاوضات مع تشريين الاول (تشرين 2010).

وبدأت المفاوضات غير المباشرة في التاسع من ايار (مايو) في ظل تشكيل واضح بإمكان نجاحها.

ومن المقرر ان تستمر المفاوضات اربعة اشهر سيقوم خلالها المبعوث الامريكي برحلات مكوكية بين القدس ورام الله

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:
اعلنت مصادر فلسطينية الخميس ان المبعوث الامريكي جورج ميتشل منع الانباء بآية تصريحات صحافية او الكشف عما يدور من محادثات خلال المفاوضات غير المباشرة التي يجريها بين الطرفين خلال الة شهر القادمة.

ومن جهته اكد رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صائب عريقات بأن ميتشل طلب من الطرفين عدم الكشف عن اية تفاصيل او الانباء بتصريحات لوسائل اعلام حول المفاوضات غير المباشرة والافتقاء ببيان صحافي يصدره المبعوث الامريكي عقب كل جولة يقوم بها.

وقال عريقات للاذاعة الفلسطينية الرسمية الخميس بانه تم الاتفاق على عدم اطلاق اية تصريحات من الجانبين والاكتفاء بالبيانات الصحافية الذي يصدره ميتشل عند انتهاء كل جولة تفوضية يقوم بها في المنطقة.

وحسب عريقات فان ميتشل سيزور المنطقة كل اسبوعين في اطار جولاته المكوكية بين الاسرائيليين والفلسطينيين خلال المفاوضات غير المباشرة المقرر ان تستمر لمدة 4 اشهر.

مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وذلك بعد اجراء الاربعة على الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي سلمه قائمة بالخروقات الاسرائيلية منذ موافقة الجانب الفلسطيني والعربي على العودة للمفاوضات غير المباشرة.

واعلنت مصادر اسرائيلية الخميس ان نتانياهو التقى ميتشل ليقدم له «بإدرات حسن النية» في اطار المفاوضات

إذا فشلت المحادثات سيدعو اوباما الى مؤتمر دولي لفرض حل احادي الجانب يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية

مفاوضات: كيف التصدي للادارة الامريكية؟

ايزي ليجلر

■ جوفه تصريحات سديدة على لسان محافل في ادارة اوباما، والحكومة الإسرائيلية ووزعاء يهود من الولايات المتحدة يحاولون اقتناعنا مؤخرا بان علاقات اسرائيل – الولايات المتحدة عادت الى طبيعتها. بالمقارنة، فان نقي المشكلة يؤكد فقط خطورة الازمة، صدف لي مؤخرا ان رأيت عن كذب المشهد السياسي في الولايات المتحدة والتفت بزعماء ومفكرين يهود من اوساط واسعة بين السكان. الامر المقلق هو انه لا يوجد اي دليل حقيقي على ان الولايات المتحدة غيرت هذا الشكل او ذاك سياسة الصلحة التي انتهجتها تجاه الاسلام من خلال الابتعاد عن الامر المشجع هو انه خلافا لتوقعات المستشرقين اليهود لوباما، ثار مؤخرا احتجاج كبير من جانب يهود امريكيين في ضوء العدا الذي اظهرته الادارة تجاه حكومة نتنياهو. زعماء يهود كثيرون تحدثوا عن مذهبهم من الشكل الذي نكت فيه اوباما تعهدها تجاه اسرائيل من الفترة التي سبقت الانتخابات، وان كان معظمهم رفضوا الاعراب عن الاحتجاج بشكل علني وجماهيري. هذه ظاهرة استثنائية. زعماء يهود، لا يخشون بشكل عام من اطلاق صوتهم، ينسجون اتعادم الفعل لديهم بالزعم ان الاحتجاج سيكون غير نافع بل وضار، ويزعمهم، السبيل الافضل للتصدي للوضع الحالي هو العمل الهادي خلف الكواليس.



كليتتون هددت بحساسية من يعرقل المفاوضات

نيويورك السابق أوكوتش، رئيس الكونغرس اليهودي العالمي وبنالد لادور والكاتب ايلي فيزل عن آرائهم علنا فهموا في الادارة حجم المعارضة لسياسة اوباما، ولعلها أثرت ايضا حقيقة ان الكثير من المترعين والمترعين للحزب الديمقراطي انضموا الى الادارة. والى جانب ذلك بدأ تقريبا كل كبار مسؤولي الادارة تكرر شعار "لاسرائيل – الولايات المتحدة، متينة أكثر من اي وقت مضى، تكرار تصريحات التأيد لاسرائيل من جانب ممثلي الادارة هو ظاهرة مباركة، ولكن لشدة الاسف، لا يوجد اي دليل



اوباما سيدعو لعقد مؤتمر دولي اذا فشلت المحادثات

حاسمة من أعضاء مجلسي الكونغرس. كنتيجة لذلك بدأت مؤخرا الادارة بمحاولة اظهار روح أخرى، وزير الدفاع ايهود باراك تلقى معاملة ملكية في واشنطن، والرئيس اوباما «قف زيارته غير مخطط لها» في أثناء لقاءات باراك مع ممثلي آخرين من الادارة. والى جانب ذلك بدأ تقريبا كل كبار مسؤولي الادارة تكرر شعار "لاسرائيل – الولايات المتحدة، متينة أكثر من اي وقت مضى، تكرار تصريحات التأيد لاسرائيل من جانب ممثلي الادارة هو ظاهرة مباركة، ولكن لشدة الاسف، لا يوجد اي دليل



باراك تلقى معاملة ملكية في واشنطن

هددت بـ «اجراء الحساب» على كل طرف يكون مسؤولا عن «أفعال استفزازية» تؤدي الى وقف المحادثات، بالمناصفة، هذا النهج يتناسب وحظ مجموعة جي ستريت، التي ببلاغاتها لأعضاء اللوبي تؤيد استمرار ممارسة الضغط على اسرائيل كي تقدم تنازلات احادية الجانب. مع بدء محادثات التقارب الباهتة التي تأتي بدلا من المفاوضات المباشرة وتجعل فرص التصوية الحقيقية أبعد مما كانت في اي وقت مضى، يتعين على اسرائيل ان تلبور استراتيجيتها رد، الا اذا اطلق الفلسطينيون مرة أخرى النار على أقدامهم، فان السيناريو يشبه الحتم هو أن المحادثات ستفشل وان اسرائيل ستتهم واستعرض بانها هي العائق في وجه السلام. وقد سبق لوباما أن ألمح بذلك في انه اذا ما فشلت هذه المحادثات فانه سيعقد مؤتمرا دوليا بمشاركة الرباعية، في هذا الوضع، الولايات المتحدة واوروپا ستحاولان فرض حل وبشكل احادي الجانب اقامة دولة فلسطينية. ماذا ينبغي لاسرائيل ان تفعل؟ محظور على اسرائيل ان تقلل من قيمة المشاكل. على رئيس الوزراء ان يصرح علنا بأنه بينما تستعد اسرائيل لان تعاضش مع دولة فلسطينية، فان عليهم ان يقبلوا باسرائيل كدولة يهودية، ان يوافقوا على تجريدها من السلاح وان يتخلوا عن حق عودة اللاجئين العرب ويضعوا حدا للتحريض العنيف، اذا لم يفعلوا ذلك فان اسرائيل لن تكون مستعدة لان تعرض نفسها للخخطر من خلال تقديم تنازلات احادية الجانب لاولئك الذين يتطلعون الى ابادتها.

■ مرتان اقترحت هذا العام اقامة علاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، والتي قطعت في اثناء حملة «رصص مصوب» في غزة، ومرتان ردت على اعقابها، ومع اعتبار وضع علاقات اسرائيل مع دول العالم بشكل عام ومع الدول العربية بشكل خاص، يمكن للمرء ان يتساءل اذا لم يكن هنا قدر من الغرابة في مثل هذا القرار. اوليست اسرائيل هي التي تلاحق كل منظر للتطبيع مع الدول العربية؟ كيف يحصل بالتالي انه عندما يأتي اقتراح معناه تطاهرة عن عنتية من التطبيع امام بابها، فانه يرد وكان الحديث يدور عن عرض مشين؛ ومثلما نشر براك لبيدي في «هارتس» بشية العيد، كانت لظفر شروط لاستئناف العلاقات مع اسرائيل. فقد طلبت ان تسمح لها اسرائيل بان تنقل مواد بناء واموال لإعادة بناء البنى التحتية في قطاع غزة. مقابل اعادة المتطلبية الإسرائيلية الى الوحة، في اساسها هذه صفقة تبادل: اسرائيل توافق على ان ترفع الحصار على غزة جزئيا في صالح قطر ومواطني غزة، وقطر يوافق على ان تمنح اسرائيل، الرفض الإسرائيلي عن استئناف العلاقات مع متوقع بـ «اسباب أمنية»؛ الاستمتمت مواد البناء الأخرى قد تستخدمها حماس لبناء تحصينات واستحكامات مسلحة تطلق منها الصواريخ على اسرائيل. كما ان اسرائيل لم ترغب في ان تعلق في المناقصة الجارية في الشرق الأوسط بين قطر ومصر في مسألة «الاحتكار» لحل النزاعات، ومنح قطر، التي وثقت علاقاتها مع ايران وسورية، نقاط استحقال في غزة. هذه ليست تعليقات خفيفة القيمة، ولكن الخطر في ان تعزز بضعة أطنان من الاستمتمت القوة العسكرية لبحس او تصم بمكانة مصر، لا تساوي الريح السياسي الهائل الذي يمكن لاسرائيل ان تجنيه من استئناف العلاقات مع قطر، هناك أهمية كبيرة لحقيقة ان دولة ذات علاقات وثيقة مع ايران وسورية مستعدة لان تستأنف العلاقة مع اسرائيل.

دولة اسرائيل، التي تفحص نجاحها في حملة «رصص مصوب» عبر عدد الصواريخ التي تطلق عليها من غزة، لا يلحق لها ان تتجاهل الضرر الذي لحق بها على المستوى السياسي الدولي. عندما تكون دولة عربية مستعدة لان تعيد بناء غزة وبالتالي تساهم في اعادة بناء مكانة اسرائيل في العالم، لا حاجة لقرار كبير جدا من الحكمة كي يفرم الهمة الأهمية الفرصة.

مارتس 2010/5/20

عندما تغلق اسرائيل بواباتها امام كل من لا يسير على خطها الرسمي فإنها تبدو ككوريا الشمالية

لنزاع عنهم الجنسية

الاسرائيلي ليس فقط بالحجر، بل وبكل شيء يمكن تحرير الوطن واقامة دولة فلسطين، وكذا النائب جمال زحالقة، وصف نفسه هنا بضمية الابرتهايد العنصري لاسرائيل»، بينما النائب محمد بركة طلب تدخلا لولا ضد الدولة بعد ان رفعت بحقه لائحة اتهام على سلسلة من أحداث الاعتداء، والشتائم والتحريض ضد افراد الشرطة. مجموعة كاملة من المواطنين الاسرائيليين وجدوا من التحميل تخريب قاعدة وجود دولة اسرائيل. هذا التخريب يقف خلفا للعقل السليم، ولكنه ايضا يتعارض والقانون وقرار محكمة العدل العليا. التضامن والتأييد لحزب الله والحساس يتعارض والقانون منع الازهاف والتشريع الجنائي، بالنسبة للتأمير على استقلال الدولة وطابعها اليهودي – الصهيوني، سبق ان قالت محكمة العدل العليا انه «في اللحظة التي تأتي لتسخر وتنفق قوانين الدولة...» حقيقة كون الدولة «دولة يهودية في بلاد اسرائيل...» بان فعل اقامتها جاء بصاحبة... حಕ್ಕ طبيعي وتاريخي للشعب اليهودي... هي حقيقة يجب ان تراصها نهب اعينته». صوابه الذي فان واجب الولاة للدولة الصهيونية مقرر في عدة مواد في القانون، لسبب ما لا يجري تطبيقه، ويوجب قانون الجنسية» يكون مكانا الفاعل جنسية شخص التنكح واجب الولاة للدولة، وعلى ذات واجب الولاة يجب ان يحافظ كل عضو كنسيت، بفضل القسم الذي قطعته والتصوم عليه في القانون الاساسي للكنسيت. وعليه، دون صلة بمسألة اذا كان امير محمول قد اتصل مع عميل اجنبي، يجب حرمانه من جنسيته بسبب انتهاكه للولاة للدولة. مثله مثل كل اعضاء الكنسيت والشخصيات العامة الذين تضاموا مع منظمات ودول معادية ويتأمرون على جوهو الدولة كدولة يهودية – صهيونية – ديمقراطية.

نداف هعتسني

السؤال اذ كان أمير مخول، الذي يعرف بأنه مدير عام «اتحاد جمعيات عرب اسرائيل»، عقد اتصال مع عميل اجنبي هو سؤال هام ولكن ليس مصريا، فلن يبعد اليوم الذي تنكشف فيه الأدلة وهذا السؤال سيسمح في المحكمة، ما هو مقلق أكثر هو إمكانية أن يكون مخول وكثيرون آخرون من قادة عرب اسرائيل قد تجاوزوا الخطوط الحمراء لولاة دولة اسرائيل، وهم من ذلك – لماذا نحث لا نستنفذ معهم القانون؟

حتى دون القضية الحالية، كان يمكن ادانة دخول كمن خرق واجب الولاة للدولة قبل سنين. فممن بداية الافين قال مخول على الملأ ان من ناحيته، دولة اسرائيل هي «دولة عدو». وهو يكلف نفسه في البلاد وفي الخارج التعاكي يعزل، يقاطع وينبذ اسرائيل. ضمن امور اخرى كان شريكا في حملة التحريض ضد اسرائيل الدولية، بمقاطعة اسرائيل وفرض العقوبات عليها، وصفها بانها دولة استعمارية عنصرية بتعارف الصهيونية هي عنصرية – اسرائيل هي ابرتهايد». مخول ليس وحيدا، سلسلة من الشخصيات العامة العربية، بينهم معظم اعضاء الكنسيت، والتداول بشكل منهجي مع منظمات الازهاف والدول العنابية، ويتأمرون بشكل منهجي، باسكالا وبالافعال، على استقلال جوهو دولة اسرائيل، اعضاء الكنسيت العرب مثل حزب بشارة، هاشم حماديه، طلب الصانع والخرين اعرابو، من تضامنها وتأييدهم لحزب الله، والحساس، بل ان الصانع ادعى بأنه يجب منح جائزة اسرائيل لزعيم حزب الله حسن نصرالله. اما حماديه فدعا العرب الى «مقاتلة الاحتلال

دوف فايسغلاس

■ إنشاء أحداث «يوم النكبة» في رام الله أعرب فيه اللائحة العرب الى كل مكان غادروه في نطاق اسرائيل، وان كلف هذه عن الوجود كدولة يهودية صهيونية. رغبة عضو الكنسيت في طرد اليهود من كل مكان في البلاد معرفة جيدا، فقبل بضعة اشهر فقط، في مقابلة تلفزيونية وصف وزير الدفاع ايهود باراك بأنه «قاتل أطفال يحب الاستماع الى الموسيقى الكلاسيكية»، وعندما طلب منه ان يقار الاستوديو، هتف في طريقة الى الخارج: «هنا الشيخ مؤنس»، بمعنى: هذا المكان ايضا (ماثي ايفي) – هو مكاتي». زحالقة لا ينتمي الى البارزين بين اعضاء الكنسيت في كل ما يتعلق بالتشريع، مساهمته البرلمانية في تقليص الازمة العسيرة لناخبيه، عرب اسرائيل، تكاد لا تكون معروفة. أساس نشاطه يوظف في الدول العربية وبين الفلسطينيين، وهو يفعل ذلك، رغم انه يعرف ان جوهو المتواصل على الدولة يزيد العداة بين اليهود والعرب، ويساعد من يرغب في طالع جوهود. ليس كزلمائه، اعضاء الكنسيت العرب، فان ميزة زحالقة هي في الكراهية الحقيقية التي يكنها لاسرائيل ومواطنيها اليهود، ومع ان كل زملائه نجحون بين الحين والآخر في اثاره حفظة الاعلانية اليهودية باقوال الحسية وزائفة، فان معظمهم يتصرفون هكذا باعتبارات سياسية – قطاعية وليس بالذات انطلاقا من الكراهية. ليس هكذا زحالقة: كراهيته ليست ضرورة سياسية، كما يفرض تراث زعيمه السابق عزمي بشارة، بل من الكراهية الصادقة، المستقلة والايمانية، التي تصاع بشكل واضح، جار وطلق شررة التعليم الفائق الذي منحه اليه اسرائيل الكريمة. إن ما العمل مع زحالقة؟ هو كان في سورية، وضع حبه الاكبر، شخصية عامة تتجرأ على شتم السلطة، لكنبت اخفقت بالاحزاب، وفي غزة، وهي أيضا من مطاحر آمانيه، كانت شخصية كهد سيليقي بها من الاسطخ او تطلق النيران على الرجل، وربما هذا وذاك

يديعوت 2010/5/20

في اسرائيل نعلم التاريخ وكأن كل العالم يُختصر بمأساة اليهود وهذا يسهل على الدولة ان تقنع مواطنيها بسياساتها مهما كانت منقطعة عن العدالة

الى الوراء

مع احدى مساعدهات الشابات، واتهم بيكل حكومة اردوغان بتصوير الشريط ونشره. ولا يزال، في ظل طرائق العمل الظلامية هذه، ينجح اردوغان ورجاله في خلق الانطباع العام بانهم المنقولون الجدد والاصليون للتغيير الذي يتطلع اليه معظم الاتراك، في ضوء مله من الهجات العلماني وجود هذا الجهاز. النزعة الاسلامية لاردوغان وحزب «العدالة والتنمية» لا تعتبر حركة رجعية، تتبنى العودة الى التقاليد الدينية التي أكل الدهر عليها وشرب، بل الثورة التقدمية الثانية التي تمر على تركيا منذ انحلال الامبراطورية العثمانية. تحت علم التغيير، في ظل غياب بديل علماني هائج وحديث العهد، يسير اردوغان ببلاديه وريدا رويدي الى الوراء.

الداد باك

استنبول، على الضفة الاسيونية من مضيق البوسفور يقع متحف الفن الحديث في استنبول.

المتحف، الفريد من نوعه في تركيا هو أحد بؤر الاهتمام الفني التي يقع فيها هذه الالايام الحدث الفني البارز لانطباع في العاصمة الثقافية التركية، التي اختيرت هذا العام لان تكون ايضا عاصمة قصة المتحف الرابع هذا، الذي يعرض طباقه افضل اعمال الفنانين الاتراك الحديثين، يعكس قصة التطور الحزينة لهذه الدولة في العقد الاخير؛ مثلوه الحكم العلماني – الجمهوري، الذين قروا اقامة المتحف، فعلا كل شيء كي يعرقلوا اطلاق خشية ان يمنح الانفتاح على الفن الراهن حرية التعبير المنقدي للنظام الكمالي. وبالذات الحزب الاسلامي لطيب اردوغان هو الذي دفع نحو اكمال المشروع، الذي افتتح هذا العام بعد ان فاز لأول مرة في الانتخابات العامة. والان تكافح حكومة اردوغان من اجل اقامة قرية فنية كبرى في المطار المهجورة حول المتحف الجديد. هذه هي خلاصة مفارقة نجاح اردوغان: فعندما يعرض نفسه كمن يعمل على الانفتاح، والتقدم، التسامح والديمقراطية – فانه يحقق الانجازات، وحتى في اوساط خصومه السياسيين الاكثر وضوحا يتفق غير قليل من الناس بأنه تحت حكمه تمتعت تركيا بحرية تعبير لم يكن لها مثيل في انظمة الحكم العلمانية. اما الواقع، بالطبع، فغاير: اردوغان ورجاله يعمل المتسحبة عليهم هي الابتزاز. جبار الاعلام ايدين دوغان، من المعارضين الرئيسيين لاردوغان اتهم بالتهرب من الضريبة، وعلى رأسه تسلط غرامة تبلغ ان تضع حدا لامبراطوريته الاعلامية. نديز بيكل، رئيس حزب المعارضة العلماني الرئيسي، اضطر الى الاستقالة قبل بضعة ايام، في اعقاب نشر فيلم فيديو ظهر فيه في وضع حميم

مع احدى مساعدهات الشابات، واتهم بيكل حكومة اردوغان بتصوير الشريط ونشره. ولا يزال، في ظل طرائق العمل الظلامية هذه، ينجح اردوغان ورجاله في خلق الانطباع العام بانهم المنقولون الجدد والاصليون للتغيير الذي يتطلع اليه معظم الاتراك، في ضوء مله من الهجات العلماني وجود هذا الجهاز. النزعة الاسلامية لاردوغان وحزب «العدالة والتنمية» لا تعتبر حركة رجعية، تتبنى العودة الى التقاليد الدينية التي أكل الدهر عليها وشرب، بل الثورة التقدمية الثانية التي تمر على تركيا منذ انحلال الامبراطورية العثمانية. تحت علم التغيير، في ظل غياب بديل علماني هائج وحديث العهد، يسير اردوغان ببلاديه وريدا رويدي الى الوراء. المحكمة الدستورية، محكمة العدل العليا في تركيا، طولبت هذه الالايام بالبحث في التماس المعارضة العلمانية ضد خطة الحكومة اجراء استفتاء شعبي على ادخال تغييرات على الدستور، بشكل يقلص صلاحيات الجهاز القضائي والجيش – وهما العمودان الفقاريان للحكم الذي اقامه اتاتورك، ويبريد تعلقهما بالحكومة وبالبرلمان، اللذين يسيطر عليهما الاسلاميون. اردوغان، «بطل التغيير»، يدعي بان الاصلاحات الدستورية ستقرب تركيا من الانضمام الى الاتحاد الاوروبي، ومع ذلك، لا ريب ان يستخدم هذا الحلم كي يدفع الى الالام ببرناجه السياسي على حساب خصومه، او رويلا لا تعنيه حقا، والاستفتاء الشعبي سيجري في 12 ايلول (سبتمبر) – تاريخ رمزي اذ بالمخطط في هذا اليوم قبل شهرين سنة نفذ الجيش التركي انقلابا عسكريا. في ضوء الثورة الاسلامية التي تمر هذه الالايام على تركيا، لا يتبقى سوى الالام بان تعرف المعارضة العلمانية كيف تنتج نفسها من جديد، وتوضح حدود كل القوى العنيفة بتركيها حديثا، الاتراك جديرون بذلك.

يديعوت 2010/5/20

معارف 2010/5/20



كل من ينتقد اسرائيل يتهم بالالاسامية

اضيقوا الى ذلك الانشغال الحثيث بالكارثة، الذي يبدأ في روضة الاطفال ويتبني بالرحلة الاعتبارية لولندا، لتحصلوا على تلاميذ ليس فقط علمهم ضيق ومله، بالمصطهدين، بل وايضا التاريخ الاسرائيلي نفسه مشغوب منه، افحصوا اطفاككم، ما يعرفونه عن حرب لبنان الاولى او عن يوم الغفران سيصدمه. ثمة المنهاج التعليمي هذا السباب

تاريخية وسياسية، ولكن يجدر التركيز على النفعة التي فيه لن يمسك بالمقود؛ مواطنين كهلوا لسهولة اكثر بيعهم التهديد للجوازات، وان من يعتقد خلاف ذلك يكون خائئا، باختصار، انظروا الى ما يحصل حولكم، في الاجاء العامة وفي وسائل الاعلام، لتفهموا ان كل شيء يبدا بتعليم التاريخ.

يعترض باينكم ان يعرفه عن القوة العظمى الرائدة في القرن العشرين، مثلا، يختصر بسؤال «هل تحققت توقعات المهاجرين اليهود الى الولايات المتحدة بتغيير مستحق ابنائهم؟». وعند الوصول الى المانيا او الى شمال افريقيا، فان تاريخهما العم يقفني تماما تقريبا والصبة هي فقط عن وعن الظلم الذي احيق بنا هناك. ليس للمغرب تاريخ، بالطبع، غير موقفنا الكارثة. تاريخ دولة اسرائيل يظهر في خمسة اسئلة فقط من اصل 21. يمكنني ان اوائل، ولكن من المعقول ان تكونوا فهمتم. في التاريخ الذي يدرس في جهاز التعليم في اسرائيل، اليهود هم شعب يعيش بعفره تقريبا، مطارد ومكروه، الاحداث التاريخية الكبرى التي تم حصل لنا ليست موجودة على الاطلاق، الا عبر النشور اليهودي – وهذا هو دوما تقريبا منشور اجنبي ماسيوسن اجممل ذات مرة كل الالعياد اليهودية بكلمات، حاولوا قتلنا. جنونا، والان الى الطعام، تعليم التاريخ في المدارس يبدو ذات لشيء، ولكن بدون الطعام.

عور في شيلح

■ الى جانب الانكليزية، التاريخ هو في نظري الموضوع الأهم الذي يعلم في المدارس. مع كل الاحترام للرياضيات، وانا جدا احب الرياضيات فهي ليست حقا قابلة للاستخدام في الحياة، وعي التلميذ، بالمقابل، يقرر حياته. وانا كان لديكم اطفال يتعلمون لامتحانات الجبروت في التاريخ التي ستجري في الصيف بالذات لحظة لتتلعوا فيها على كتب التعليم التي يدرسونها، او انهضوا الى الانترنت، وادخلوا هناك الى اسئلة الامتحانات الاخرية، في بجروت شتاء 2010 مثلا. كل ما تريدون ان تعرفوه عن الوعي الاسرائيلي بالصحية، المنطوية على ذاتها والمنقص حتى نقطة، يوجد هناك.

امتحانات الزاميان في التاريخ عقدا في الشتاء الماضي: الاول (القسم ا) كرس كله للشؤون اليهود، وظهرت فيه اسئلة هامة عن هرتسل، تصوير بلغور، الكتب الابيض والتمرد التاريخية الكبرى كبير على نحو خاص على بالالاسامية وكراهية اليهود. ومشوق أكثر هو امتحان القسم ب، الذي تظهر فيه ايضا اسئلة مادة درج ذات مرة على وصفه بأنه «التاريخ العام». لعظم الدول المذكورة فيه – الاتحاد السوفييتي، بولندا، فرنسا والولايات المتحدة – مدرسة اربعة اسئلة، اثتان عامان واثتان في شؤون اليهود، ما

تساؤلات واشكالات مطروحة أمام المعنيين: حسابات مسرح الشباب السوري لم تتوافق مع نتائج مهرجانهم الخامس

حلب - «القدس العربي»

— من أنور بدر:

انتهت الدورة الخامسة من مهرجان الشباب للفنون المسرحية والتي أقيمت برعاية الدكتور رياض نعانان أغا وزير الثقافة في محافظة حلب شمال سورية ما بين 6-13 أيار (مايو) الحالي، مُجرّة مجموعة من الإشكالات وطارحة مجموعة من علامات الاستفهام، تبدأ بالعلاقة ما بين مسرح الشباب ومسرح الهواة، ولا تنتهي عند حدود التجريب في حقل الكتابة والإخراج.

ودعونا نؤكد بداية أهمية هذا المهرجان الذي انطلق عام 2006 في أول دوراته في محافظة ادلب لينتقل في دوراته التالية ما بين الحسكة، دمشق، طرطوس وكانت محطته الأخيرة في محافظة الشهباء حلب، وقد راكم هذا المهرجان في مسيرته القصيرة تلك مجموعة من الخبرات، حاولت التأكيد عليها وباستمرار كل التوصيات الصادرة في نهاية دوراته الخمس، حيث نجحت مديرية المسارح والموسيقى في وزارة الثقافة بالتعاون مع المسرح القومي في حلب ومحافظة حلب في إنجاح الدورة الأخيرة بتنظيمها، كما أكد السيد عماد جلول مدير المهرجان، مُضيفاً أن: «سوية العروض الفنية كانت متفاوتة، وهي بذلك إنما تعكس واقع الحراك المسرحي الشبابي، والذي سوف نعمل على الارتقاء به من خلال إقامة المزيد من ورش التدريب والاهتمام أكثر بانتقاء العروض المرشحة ومتابعتها فنياً قبل الوصول إلى لحظة السباق الأخيرة في المهرجان».



من عروض المهرجان (القدس العربي)

ورغم أن المهرجان الأخير قدّم اثني عشر عرضاً في المسابقة الرسمية من أصل ثلاثين عرضاً تقدمت للمسابقة، إضافة إلى عرض الافتتاح الذي قدمته جمعية الشارقة للفنون الشعبية والمسرح في دولة الإمارات العربية المتحدة باسم «ليلة بعصر» بتوقيع محمد صالح مخرجا، فإن لجنة التحكيم المؤلفة من الدكتورة نبيل الحفار، محمد قارصلي، وأنيس باندك، رأّت أن تحجب ثلاث جوائز هي: جائزة أفضل عرض متكامل، والجائزة الخاصة للجنة التحكيم، وجائزة أفضل نص والذي رأى فيه المتابعون نوعاً من الاحتجاج على السوية الفنية لأغلب العروض المشاركة، فيما منحت اللجنة شهادة تقدير للطفل طارق خليلي مع جائزة نقدية بقيمة 5000 ل.س للمشاركة في عرض «الرسول المجهول في مآتم أنتيغونا» الذي قدمته فرقة «سما» المسرحية الخاصة في حلب، عن نص للكاتب السوري الراحل «سعد الله ونوس» بتوقيع محمد دباغ مخرجا.

أما الجوائز الأخرى فذهبت كالتالي:

جائزة أفضل ممثل دور ثانٍ - قيمة الجائزة خمسة عشر ألف ليرة سورية ذهبت للممثل شريف ديبوب عن دوره في عرض «الليلة التي أمضاهم ثور في السجن».

جائزة أفضل ممثلة دور ثانٍ - قيمة الجائزة خمسة عشر ألف ليرة سورية ذهبت للممثلة نور جوان عن دورها في عرض «ثور العيون».

جائزة أفضل ممثل دور أول وقيمة الجائزة ثلاثون ألف ليرة سورية ذهبت للممثل يوسف أبو دان عن دوره في عرض «الرسول المجهول في مآتم أنتيغونا».

جائزة أفضل ممثلة دور أول - قيمة الجائزة ثلاثون ألف ليرة سورية ذهبت للممثلة فيحاء أبو حامد عن دورها في عرض «يلغني».

جائزة أفضل إخراج - قيمة الجائزة خمسون ألف ليرة سورية ذهبت مناصفة للمخرج خالد أبو بكر عن عرض «يلغني» والمخرج سعيد حناوي عن عرض «حياة» حوار.

من الندوة الفكرية (القدس العربي)

توصي اللجنة باتباع مبدأ السوية الفنية والإبداعية مرجحة هذا المبدأ على كمّ العروض المشاركة.

توصي اللجنة بإقامة دورات تخصصية للشباب المسرحي قبل فترة كافية من انعقاد دورة المهرجان القادمة، على أن يقوم أشخاصون بإدارة هذه الدورة، وبفضل أن تنتج عنها عروض مسرحية أو أساس لعروض مسرحية تتابع الفرق العمل عليها، على أن تشرف مديرية المسارح والموسيقى على إقامة هذه الدورات وتحدد الاختصاصات وأهمها: دورات إخراج وتمثيل، دورات في التقنيات كالدكتور والإضاءة والصوت وغيرها.

توصي اللجنة بتقديم منحة مالية (من الميزانية الرصودة للمهرجان) لكل فرقة تم اختيار عرضها للاشتراك في أعمال المهرجان القادم، وتدفع المنحة قبل بدء المهرجان بقدره كافية ليتمكن لهم تدارك الاحتياجات المطلوبة.

توصي اللجنة بضرورة تفعيل اللجنة الإعلامية للمهرجان قبل فترة كافية من انعقاده في المحافظات المعنية.

توصي اللجنة بإقامة فعاليات وأنشطة موازية تتناسب مع روح الشباب كعروض الشارع أو احتفالية كرفال وغير

ذلك مما يقترحه الشباب بأنفسهم.

تتضمن لجنة التحكيم أن تأخذ إدارة المهرجان القادم بيده التوصيات كي لا تضطر اللجنة القادمة لإعادة صياغة توصيات مماثلة ومكررة.

من جهتنا نلفت الانتباه إلى ضرورة وجود مخرج محترف لأعمال الفرق الشبابية، أو الاستعانة بمخرج محترف كمشرف على العرض في حال إصرار هذه الفرق على التعامل مع مخرجيها الهواة، لكن الأهم في هذه الحالة هو معرفة ذلك المخرج الهواي بحجمه الإبداعي، فلا يُعقل أن يتصدى ذلك الهواي ممن لم يشاهد في حياته عشرة عروض مسرحية جيدة لها كتابته النص والإخراج وبناء السيناريو أفرقا إضافة لدور البطولة في أغلب الأحيان، كما رأينا في عرض علي رمضان «دعوة ضد مجهول» وهو الأسوأ في هذا المهرجان، وحتى في عرض سعيد حناوي «حياة حوار».

المسألة الأخرى وهي لا تتجسد من الملاحظة السابقة، أنّ المخرج الهواي في حال تنازل عن حقه في كتابة النص، فإنه غالبا ما يلجأ إلى اختيار غير موفّق للنص سواء كان، فإنه أو عاليا، وغالبا ما يكون خياره منساقا وراء القولات

النظرية للنص كما في عرض «الرسول المجهول في مآتم أنتيغونا» لسعد الله ونوس، أو نص «الليلة التي أمضاهم ثور في السجن» لجبريم لورانس وروبرت أي تي، وهي نصوص صعبة ونظرية تحتاج إلى دراماتورج ذكي يشتغل على إعدادها أو لا تكفي للعرض أو نص خشية، كما تحتاج إلى مخرج يستطيع تقديم حلول إخراجية لإنقاذ تلك العروض من رتابة الحوارات النظرية.

واعتقد أن الكثير من هذه الملاحظات وسواها كانت محل نقاشات في الندوة المركزية التي أقيمت على هامش المهرجان بعنوان «أهل مستقبل ينتظر مسرح الشباب» وشارك فيها كل من الدكتورة ميسون علي، عبد القادر الملا والشان رافت الزاقوت، وأدارها الناقد والكاتب جوان جان رئيس تحرير مجلة «الحياة المسرحية».

بعيدا عن ذلك قام المهرجان بتكريم عدد من نجوم المسرح والمتفيلين من البناء محافظة حلب، وهم: الفنانة نداء دبسي، الفنان عمر ججو، الفنان جوزيف الناشف، الفنان إيليا قجميني، الفنان غسان مكناسي، إضافة إلى تكريم الكاتب المسرحي والناقد عبد الفلاح قلعة جي والكاتب محمد أبو معتوق.

الآن... عندما كنت صغيرا، كانت تسليتي المفضلة أثناء زيارتنا للصيف المعتادة لبيت جدي، هي اعتلاء الفرشات والأغطية والوسادات المرتبة والمصطفة بعضها فوق بعض، في زاوية غرفة الجلوس، التي كانت في الآن ذاته غرفة العيش والضيوف وكل شيء، العائلة مجتمعة، أعمامي، عماتي، اهلي، اولاد عموتي، يجلسون يتحدثون، أو يأكلون وهم يتحدثون، أو يشربون أيضا وهم يتحدثون، وأنا هناك أفعل عاليا من على الأغطية باتجاه الأرض، ثم اصعد من جديد، لأقفز، وفي كل مرة كان لدي إحساس أقوى من المرة التي قبلها بانتي هذه المرة أسأسل أعلى وأعلى، وربما لن أمس الأرض أبدا، أحاديثهم كانت تصل مسامعي، دون أن اعيرها اهتماما، وكانت مرتبطة ومرتبطة مع ما أفعل إلى درجة أنني رحت أحينا بعضيها لتصبح أسماء لقفزاتي: ما عرف يدبر حالو، أوبا... راح الحرب، أوبا... حاجنو، بيكفي سرقة، أوبا... جيب سكر من المؤسسة، أوبا...!

تداعيات

واحد، اثنان، ثلاثة، أوبا!!!

محمد حيدر *

صوت واحد فقط كنت أسمع جيدا، وأفهمه، وربما حتى يشجعني على اكتمال ما أفعل، هو صوت عمي، مشاهدي الوحيد، الذي كان يترك الجميع ويأتي ليجلس بهدوء قرب مكان سقوطي، منكمشا على نفسه، حاملا سيجارته المطفأة دوما، ومرددا دون توقف: «ستطير، عدني بآنك ستفعل... عدني». لم أكن اركز عليه، وكنت حتى اتصنع أحيانا انه غير موجود، لأنه كان، كما يقولون عنه، مجنونا، أو (المرضى).

بعد ثلاثين عاما من هناك، أصبحت بعيدا جدا، على الطرف الآخر من الأرض. قفزتي منذ عشر سنين كانت كبيرة إلى درجة أنها جعلتني أعير بحارا ومحيطات وبلدانا. نعم، لقد طرت، وما زلت أطيّر، لا أعرف إلى أين، ولا لماذا، على الرغم من ذلك، ومن شعور الخفة الذي يجب أن يحتوي إياه الطيران جسدي أصبح ثقيلًا، ولا يكف يوما بعد يوم عن الكبر والنقل. كل مرة أقفز، أطيّر أو تحلق بي الطائرة نحو مكان جديد، اسقط بشكل أسرع فأسرع نحو الأرض، دون أي مشاهدين.

هل هي تلك الأغطية والفرشات التي قل عددها وأصبحت اقرب إلى الأرض، أم انه ثقل جسدي وما أحمله من خفية تزاد يوما بعد يوم بمغلفات سيرتي الذاتية (السي في، شهير الصوت)، وبالاوراق والكروت، مختلطة الألوان والتسميات، التي تعرفني وتعرف (هويتي)، في بلدان لا تكف عن الثثرة بانها تخلصت منذ زمن بعيد من سؤال الهوية والانتماء؟ من منحتها تحديدا كان يجعل سقوطي على الأرض، أكثر سرعة ودويا مما مضى؟ «ستطير... عدني بآنك ستفعل». نادرا ما كنت أذكر هذه العبارة. ربما لأنني قد حققت هذا الوعد فعلا، وطرت، على العكس، وبشكل غريب كانت تحظر لي باستمرار عبارات وكلمات الثثرة العاطلية التي كانت تراقب قفزاتي، وما تبقى في ذاكرتي من ملامح وجوه أصحابها. ماذا حل بهم؟ وماذا أصبحوا؟ من مات؟ ومن عاش؟ من تزوج؟ ومن أنجب أطفالا؟ كلما سألت أحد القادمين من هناك، قال لي بان كل شيء، كما هو، لم يتغير، نفس الكلمات، نفس المواضيع، ونفس الانتقادات للأطفال الذين يحاولون القفز عن الأغطية وتغيير نظام ترتيبها، ربما، كما يقولون، شيء واحد قد تغير أو مات، وهي الذكريات الجميلة والمطلقات القديمة هناك. وعمي؟ هل مات اذنا؟ أم انه قد ترك مكانه المعتاد بعد ان فقد عرضه المسلي الوحيد، وحمل سيجارته، وجسده البطني ليذهب بصمت لمشاهدة عرض آخر، مسلسل سوري واقعي مثلا، أو برنامج منوعات ملتعب، أو خبر عاجل لمؤتمر صحفي ملتعب أيضا ولكنه ممل!

ضمن زحمة الامكنة والوجوه، وخوفا من انسي كلماتهم تلك، ولحظاتي هناك، أخذت ادون وارسم كل ما أذكره منها على قيثابي، على قميصي، على بنطالي، وحتى على قيثابي الداخلية. يوما بعد يوم، أخذت هذه الاشارات والرسومات تزاد وتزاد إلى درجة انه لم يعد هناك مكان لنقطة اضافية، فزحت اكتبها على جسدي، ووجهي.

طلب مني الامر وقتا قبل ان انتبه إلى ان الجميع، في كل مكان امشي فيه، اجلس فيه، أو اتحدث فيه، كانوا يضحكون عليّ بلا توقف، على كل ما أقوم به كانوا يضحكون، على حكاياتي، ونكراتي، وحركاتي، وانتمائاتي، وحتى على اكثر المواضيع حساسية وقسوة. كانوا يظنون، مع قيثابي هذه والاشكال المختلفة التي تملؤها، بانني مهرج، وبأن كل ما افعله كان مضحكا، طريفا، غريبا. كان ذلك مزعجا، ومثيرا إلى درجة جعلتني اعود الى منزلي، أغلق الباب، واقف امام مشاهدي الوحيد اليوم، مرآتي، نعم، بالفعل كنت ابذو مهرجا، أو على الأقل، كأحد لاعبي السيرك، بل أيضا لحت جناحين صغيرين شفافين، يشبهان الموجدون في صور ولوحات الملائكة، يتربعان على كتفي ويرفرقان قليلا من وقت إلى آخر. اكثر من ذلك، اقسام لكم، أنني رأيت قرنين صغيرين، هذه المرة يشبهان القرنين الموجدون في صور الشيطان أو الماعز، يخرجان من جيبيني ويميلان قليلا نحو الاسفل.

كنت كل شيء، إلا... يتحدث ميلان كونديرا عن التعارض الذي يطرحة ينشئه ومن قبله بارمينيد، بين الخفة والثقل، وبأنه كانا متعاكسين، فأي منهما الايجابي: الخفة أم الثقل؟ لطالما فكرت، بانه ومن اجل فهم الخفة ومعرفه ان كانت ايجابية ام لا، لا بد من تعريف وتحديد ما هو الثقل. هل هو ثقل الماضي وما على الروح والذاكرة والبسده، أم انه ثقل الحاضر وما سوف يأتي عليها ايضا بعد؟ من اجل الحصول على الخفة، والوصول اليها، انا يجب التسيان ام التكر؟

البارحة كنت متعبا جدا بعد سيري لساعات طويلة في مدينتي الجديدة. جلست على حافة أحد المنازل، اشعلت سيجارتي، ورحمت مع نسمة البرد المياغة انكش قليلا قليلا على نفسي، سرحت طويلا وبعيدا، وبعد لا ادري كم من الوقت، نظرت الى سيجارتي المطفأة في منتصفها، وابتسمت. من يقربي شاب تبدو ملامحه بانه من هناك، سألني بلغة ركيكة عن محطة المترو، وهو يبدو سئام من ردود من سالمه من قبلي، كان شابا صغيرا، هذه هي قفزته الاولى نحو مكان يستطيع ان يجني فيه المال وان يكون على (رض ثابتة وموازنة)، كما قال.

لطالما رغبت في ان اسأل عمي، ولكنني كنت اخاف لكونه (مرضا)، ماذا كان يقصد بالظيان؟ ماذا كان يقصد بـ: «ستطير... عدني بآنك ستفعلها».

مسرحي سوري

لبدأ حرية الإبداع الذي تعتبره فرنسا ذاتها ميذا مقدسا منذرة في الوقت ذاته، بما جاء به الجمعية من معلومات لا تحمل أية مصداقية. وأشارت الوزارة إلى أن مصدر معلومات الجمعية جاء من المصالح التاريخية التابعة لوزارة الدفاع الفرنسية التي قادت حربا بسكولوجية ضد الشعب الجزائري عندما كانت مكتب الحملات.

كما أضافت أن تلك المعلومات التي تدوين «الخارجون عن القانون» هي نفسها التي أكدت أن كبار المؤرخين في العالم إلى جانب الضباط الساميين الفرنسيين ذاتهم على قتلهم، في إشارة منها إلى مذكرة الجنرال بول أوساريس.

وبخصوص المخرج رشيد بوشارب قالت المتحدثة إن هذا الأخير يعتبر من مناصري حرية الإبداع في العالم ويأتي ليس من الضروي أن يتقاسم الجميع وجهة نظره مصرحة انه «على من يريد أن يعترض على هذا الفيلم الجزائري عليه أن يرد عليه بطريقة حضارية وهادئة» ضيفت «ليس على هؤلاء أن يصنعوا افلاما تحمل وجهات نظرهم، وعن تعجيد الاستعمار قالت الوزيرة «من يجد الاستعمار الفرنسي بالجزائر يجد الاستعمار النازي بفرنسا».

وأعلنت الوزيرة انه سيتم تنظيم عرض خاص بالصحافة في الجزائر، تحديدا في قاعة الموقر في قلب العاصمة بعد حصول الوزارة على موافقة من «الخارجون عن القانون» لرشيد بوشارب ومحاولة منعه من العرض في مهرجان «كان» الدولي.

وأوضحت تومي، خلال استضافتها في حصة «بكل صراحة» بثت على امواج القناة الثالثة الناطقة بالفرنسية، إن «أي محاولة لمنع عرض الفيلم أمر يثير السخرية».

واعتبرت خليدة تومي أن موقف الامانة العامة للمحاربين القدامى الفرنسية التي قادت الحملة مناف

تزيد على 15% وهو ما يراه الكاتب تحريفا لعملية التطهيرة من قيمتها الاجتماعية إضافة إلى أنه يوسع النية بين الجمهور والدولة. وفي الفصل الرابع يلقي النمري الضوء على تاريخ محاولات تغيير نظام 93 فمنه يقدم تلك المقترحات للتلاوة. وفي الفصل الخامس يحدد النمري الاهداف التي تريد تحقيقها من النظام الانتخابي من أجل أن تساعدنا تلك الاهداف في وضع خريطة طريق نحو تصميم نظام انتخابي يكون مناسبا لمجتمعنا. وفي الملحق يضع النمري ملخصا لأنواع الأنظمة الانتخابية في العالم إضافة إلى قائمة بالدول والأنظمة الانتخابية المعتمدة فيها كما يوجد مقررحتين لنظام انتخابي بديل.

خليدة تومي: محاولة منع عرض فيلم «الخارجون عن القانون» مثير للسخرية

القدس - الجزائر - من رياض وطار:

استغرقت وزيرة الثقافة الجزائرية خليدة تومي الحملة التي أثارها مجدود الاستعمار ضد فيلم «الخارجون عن القانون» لرشيد بوشارب ومحاولة منعه من العرض في مهرجان «كان» الدولي.

وأوضحت تومي، خلال استضافتها في حصة «بكل صراحة» بثت على امواج القناة الثالثة الناطقة بالفرنسية، إن «أي محاولة لمنع عرض الفيلم أمر يثير السخرية».

واعتبرت خليدة تومي أن موقف الامانة العامة للمحاربين القدامى الفرنسية التي قادت الحملة مناف



مجلس النمري

فضاءات ثقافية

كتاب جديد حول الإصلاح السياسي وقانون الانتخاب الأفضل لجميل النمري

عمان - «القدس العربي»:

صدر في عمان كتاب «الإصلاح السياسي والانتخابات: الدليل لقانون بديل» للكاتب الصحافي الأردني جميل النمري يرى فيه ان حل الماك عبدالله الثاني لمجلس النواب في تشرين الثاني (نوفمبر) 2009 ودعوة حكومة المهندس نادر الذهبي آنذاك إلى إجراء انتخابات جديدة بقانون معدل القانون الحالي يمثل ذروة الاعتراف بالحاجة إلى الإصلاح السياسي وهو الإصلاح الذي وصف في كتاب التكليف وهو الأمر الذي وصف في كتاب التكليف الجيد الصادر عن «دار ورده» للنشر والتوزيع يواصل النمري إلقاء الضوء على النظام الانتخابي الأردني وهو الأمر الذي شغل النمري خلال الأشهر الماضية وكتب في ذلك عشرات المقالات في زاوية اليومية في جريدة الغد المحلية.

النمري ورغم تحفظاته العديدة على نظام الانتخاب الحالي الذي يرى انه يسمي جزفا بقانون الصوت الواحد إلا أنه يؤكّد أن القوانين نفسها لا تضمن التغيير ولا يمكن لها أن تخلق أحزابا لكنها بالتأكيد ليست بلا أثر على الحياة السياسية الدليل هو التغييرات السلبيّة للعديد لقانون العام 1993 والذي أفرز مجالس برلمانية ضعيفة بعكس ما حصل

في انتخابات العام 1989 وهو البرلمان الوحيد منذ العودة إلى الديمقراطية الذي اشتمل على نواب مسيحيين في معظمه. ويؤكد النمري في كتابه على الغلاف الأخير للكتاب أن هذا الكتاب الذي ولدت فكرته على عجل بسبب السجال الدائر حول تغيير قانون الانتخاب قد لا يتمكن من خدمة الهدف المنشود فبرأيه أن الإصلاح السياسي عملية متولدة ومحطة تليها أخرى وليست مجرد إصلاح نظام انتخابي.

وجاء الكتاب في 140 صفحة من القطع المتوسط مشتملا على مقدمة وخمسة فصول وملحق.. في الفصل الأول لقي النمري الضوء على مفهوم «التمثيل»، و«الاقتراع»، و«الأغلبية»، وما ينبثق عن تلك المفاهيم من تميلات إضافة إلى تطور الديمقراطية والانتخابات في العالم ليقرر في النهاية أنه ليس هناك نظام مثالي بلا عيوب لافتا إلى أن الأنظمة الانتخابية بما تحتويه من تنوعات هي تحت تصرف أي مجتمع ينتقي منها ما يشاء.

اما في الفصل الثاني فيتناول الكاتب النظام الانتخابي البريطاني مستعرضا تاريخ الاقتراع هناك والمقارنات في النظام الانتخابي لديهم إضافة إلى تطور النظام مع السنوات.. الفصل الثالث خصصه النمري لمناقشة قضية الانتقال إلى نظام انتخابي جديد في الأردن مستعرضا تاريخ الانتخابات وتطور النظام الانتخابي إضافة إلى تعديل القانون والتحول من نظام 89 إلى نظام 93 ليستعرض بعدها النمري

حجابها اجتهاد شخصي ولا تؤمن ابدا بالنقاب

خديجة بن قنة: قوة «الجزيرة» نابعة من الإرادة السياسية لدى صناع القرار

دبي - «القدس العربي»

من قاطمة عطفة

تغيرت الحياة وأصبح العالم قرية صغيرة، يحتضن مختلف الشعوب والأجناس، هناك من يبحث عن الحرية والأمان، وهناك من يبحث عن الرزق مع الكرامة، وهناك من احتلت أرضه وأجبر على الهجرة والتشرد، ومنهم من يطلب العلم والعرفة ليعود إلى وطنه بها، ولم تكن المرأة أقل نشاطاً وحبا للمعرفة من الرجل. كثير من العدييات سافرن في طلب العلم والعمل كما هي تجربة الإعلامية خديجة بن قنة، بنت الجزائر وسليمة أعظم ثورة عربية في سبيل التحرر الوطني في القرن العشرين. إن السيدة خديجة، إلى جانب زميلاتها وزميلاتها، تمثل صورة رمزية مشرفة للعالم، وهي حريصة أن تحافظ على صفاء صورتها الداخلية والخارجية في شكلها الأكل. إنها تستوعب بوعي عميق مفهوم الحرية المقترنة بالسلوالية، بعيداً عن كل تعصب أو ابتذال، كما تعي جيداً الحدود الدقيقة الفاصلة بين الموروث الديني والموروث الاجتماعي واحتراماً وتقديراً لما يتمتع به من وعي إنساني وفق واسع واحترام لذاتها وإرادتها الحرة، بدا لي أن اختيارها للحجاب أكبر وأسمى من أن يقاربه أحد بالتساؤل أو السؤال، ويسعدني أن يشاركني القارئ العربي هذا الحوار معها:

تأسست «الجزيرة» على مستوى عال جداً من فضاء الحرية الواسع، أنا كمذيعة لا أستطيع أن أقول بأن يوماً من الأيام جاءتني تعليمات أو توجيه من مدير أو من رئيس تحرير بيان أطرح السؤال الغلاني أو لا أطرح السؤال الغلاني، الخطوط الحمراء بالنسبة لنا هي عدم الترويج، عدم إعطاء معلومة غير سليمة أو دقيقة، أعتقد أن السقف الموجود في «الجزيرة» يمكن أن يتنافس أكبر المؤسسات التلفزيونية الموجودة في العالم.

■ «الجزيرة» فتحت فضاء جديداً في الإعلام العربي، لكن بعض البرامج فقدت جاذبيتها وجوهاها، هل تساهم أسرة «الجزيرة» في تقييم هذه البرامج، واقتراح البديل؟

■ هذا التقييم أنا بالنسبة لي ليس سليماً مئة بالمئة، لأن «الجزيرة» في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) السابق قدمت وطلعت بمظهر جديد (New Look) وبرامج جديدة ولباس جديد أيضاً، وبتغيير كامل للاستوديو والديكورات وكل شيء، وبالنسبة للبرامج أعتقد المسألة لا تحتاج إلى آراء شخصية، بل تحتاج إلى دراسة علمية، الدراسة العلمية يفترض أنها تستند

للك تجارب مختلفة في الإعلام ما بين الجزائر وسويسرا والجزيرة، ما هي نقاط التشابه والاختلاف بين هذه المواقع الثلاثة؟

■ طبعاً التجارب الثلاث مختلفة، تجربة الجزائر بالنسبة لي تعتبر الانطلاقة الأولى والأساسية في حياتي المهنية، لأني عندما التحقت بالتلفزيون الجزائري كانت الجزائر تعيش حالة جميلة جداً من الانتعاش السياسي والإعلامي، لكنها للأسف تحولت فيما بعد إلى فوضى أمنية وسياسية، وهذه الفوضى كانت السبب الرئيسي لهجرة المثقفين والإعلاميين الجزائريين نحو الخارج، تجربة سويسرا كانت أول تجربة لي كإعلامية في المهجر واكتسبت أهميتها من أنها تجربة مع الصحافة في فضاء فيه نسياسة الحرية تكاد تكون مطلقة، هذا ما لا نجد في العالم العربي، فهذه نقطة الاختلاف بين سويسرا وبين تجربتي الجزائرية والقطرية، تجربة «الجزيرة» فيها نسبة كبيرة من الحرية، بالتالي ليس سقف الحرية الموجود في سويسرا، ولكنه سقف عال جداً مقارنة بما هو موجود في العالم العربي، تجربة «الجزيرة» بالنسبة لي كإعلامية، هي عملية فتح الأبواب للشهرة خارج النشوة المحلية، خارج الوطن، خارج نطاق الحدود الإقليمية للمغرب العربي، كانت تجربة فحشت لي الأبواب نحو الشهرة في العالم العربي، في أوروبا، في أمريكا، حينما وجد مشهد عربي في «الجزيرة» موجودة، وبالتالي «الجزيرة» اشتهرت مع هذا الصرح الذي ساهمنا جميعاً نحن الجيل أول في تأسيسه، شهدنا هذا المشروع وهو يبدو، وهو يمتلي، وهو يحظى حظوة الأولى... إلى أن اشتد عود وأصبح كأننا قواربا يتنافس المؤسسات الإعلامية الكبرى في العالم.

الجزيرة مؤسسة إعلامية لها هويتها، إلى أي حد يتمتع المنهج بحريته الإعلامية داخل هذه المؤسسة؟

■ سقف الحرية في «الجزيرة» سقف مضمون يحكم أن خط «الجزيرة» من البداية وشعارها كان الحجاب، الدقة الموضوعية، وحدد السقف من البداية في أول ما

إلى عملية سير آراء المشاهدين تقوم بها مؤسسات متخصصة، متخصصة في الرصد، وأنا أعرف البرنامج أو بعض البرامج التي تصديتها، أنا سوف أفاجئك بان هذا البرنامج، في عملية الاستفتاء التي أجريت من طرف مؤسسة عالية كبيرة وليس عربية، أخذت المرتبة الأولى وأن المشاهدين ما زالوا يشاهدون هذه البرامج، ما زال هناك إقبال عليها وسأعطي أمثلة، مثلاً: برنامج «الانتجاه المعاصر»، ما زال يأخذ المرتبة الأولى حسب الاستطلاعات التي أجريت، برنامج «الشريعة والحياة»، ما زال في المرتبة الثانية، وما زال ضمن البرامج المصنفة والمشاهدة الأولى، وهو يلقى نسبة مشاهدة كبيرة، لا شك أن كل واحد عنده رأيه، ولكن في النهاية الرأي العلمي الصحيح هو الرأي الذي يأتي من هذه المؤسسة المتخصصة، لكن، أنا معك في ضرورة التجديد، فعلاً، كل شيء في الحياة يجب أن يجدد، إذا اشترينا سيارة بعد سنوات نحتاج للتجديد لأن المحرك ما زال يشتغل»، لأن المكيف تعب، كل شيء بحاجة مثل أجسامنا، أنا أشاطرك الرأي في أن التجديد ضروري جداً، لكن أيضاً التجديد يجب أن يراعي هوية البرنامج التي تأسس

«برنامجاً الانعكاس» و«الشريعة والحياة، ما زال الأكثر مشاهدة حسب الاستطلاعات»

«كنا نسمي «الجزيرة»، «دار أبي سفيان من دخلها فهو آمن!»

«من عيوبني أنني لا أعيذ مشاهدة البرنامج الذي أظهر فيه»

«جيل بناتي والأجيال القادمة موعود بتحول اجتماعي كبير في العالم العربي»

عليها، يلاحظ المشاهد أن هناك أكثر من فضائية تحاول أن تنافس «الجزيرة»، هل تتعجب من هذه المنافسة؟

■ طبعاً المنافسة إيجابية، أعتقد أن تجدي إعلامياً مهنيًا ومحترفًا يفرض المنافسة، المنافسة مطلوبة من أجل تحسين المنتج الذي تنتجه، فسأجيبك في البداية فعلاً كانت تلعب لحالها في الملعب أو في الساحة، لكن بعد ذلك وجد منافسون، ومنافسون أقوياء، على الساحة يؤدون رسالتهم الإعلامية وإنما بأجنات مختلفة، فرسالة «الجزيرة» ليس بالضرورة رسالة الحرة أو رسالة العربية أو رسالة قناة أبو ظبي أو دبي، كل قناة عندها مشاهدوها وعندها جمهورها. الاختلاف، برأيي، والمنافسة تشكل ثراء كبيراً بالساحة الإعلامية للمشاهد ولنا نحن، كإعلاميين، حتى نسعى لتطوير أنفسنا وتحسين منتجنا، فانا أتعتق بأن يزيد عدد القنوات المنافسة، وأن «الجزيرة» تسير على ركب المنافسة لتحسين منتجها.

■ يقال إن محطة «الجزيرة» ما زالت بالقمة، رغم المنافسة، وجود هذه القوة من خلال الكادر الإعلامي أو كمؤسسة بشكل عام من التنظي، هناك سر حتى بقيت بالقمة، أين نقطة القوة؟

■ قوة «الجزيرة» أولاً في وجود إرادة سياسية لدى صناع القرار، يؤمنون بضرورة بقاء «الجزيرة» ويتوسعوا حتى، لأن «الجزيرة» كانت جزيرة واحدة أصبحت مجموعة كبيرة من الجزر، فهذا دليل على أن الإرادة السياسية في قطر تستثمر في مشروع «الجزيرة»، استثماراً إيجابياً من «الجزيرة»، شهدنا فيما بعد «الجزيرة الإنكليزية»، و«الجزيرة الوثائقية»، «الجزيرة للأطفال»، مركز الجزيرة للدراسات الإستراتيجية، مهرجان الجزيرة للفيلم الوثائقي، «الجزيرة الرياضية» بكل فروعها صارت اليوم عشر قنوات، «الجزيرة»، هذه الأم التي أنجبت كل هؤلاء الأبناء الذين صاروا الآن 15 أو 16 عضواً داخل أسرة مؤسسات الجزيرة، هذه أعطت قوة للبرامج، وصعب فهذا «الجزيرة» اليوم صرح، صعب أن يتنافس وصعب أن يهدم، لأنها كبرت وأصبحت مؤسسة عليا لا تنافس المؤسسات المحلية، ولكن تتنافس المؤسسات الكبرى في العالم من أمريكية وأوروبية وعربية أيضاً.

يوجد في «الجزيرة» استقرار للإعلاميين الموجودين فيها، هل في رأيك الاستقرار الوظيفي يكون من صالح المؤسسة، وصالح الموظف؟ كيف استطاعت أن تحافظ على هذا الكادر المتميز عندها، وينفس الوقت تصور أن هذا الكادر لا يستبدل العمل به الجزيرة، بأي قناة أخرى؟

■ «أنا أعتقد أن هذا الاستقرار الوظيفي كان في صالح الموظفين قبل أن يكون في صالح «الجزيرة»، لأن «الجزيرة» بكل سهولة ممكن أن تغير الطاقم وتعين صحافيين ومحررين من مديسين، كل مؤسسة عندها القدرة أن تبحث في السوق وتأتي بطاقم جديد، ولكن الاستقرار الوظيفي بالنسبة للموظف وشعوره بالولاء هذا هو الذي يضمن مستوى عالياً ويعطي محفزاً عالياً للموظف بأن يعطي كل ما عنده، فالاستقرار الوظيفي كان دائماً يجعلنا نقول من زمان عندما بدأت «الجزيرة» كنا نسميها «دار أبي سفيان من دخلها فهو آمن»، بقيت آمنة إلى اليوم، إلا من أراد أن يغادر، ولكن «الجزيرة» في ظل المنافسة الكبيرة الموجودة، وتطور مؤسسات ومشاريع جديدة، يجب أن تحافظ على هذا الكادر الموجود عندها، لأن هناك موظفاً وقيادات محترفة وأخلاقية، وهناك عمده وخبرته وتجربته أعطاها للمؤسسة، فالمؤسسة أيضاً يجب أن تحفظ بهذا الموظف وأن تعطيه محفزات البقاء، يعني يجب أن يكون هناك ولا يوفى من الطرفين، وليس من طرف واحد.»

■ «الجزيرة» تعيد بث البرامج، هل تراغبين برنامجك أثناء الإعادة وتسجيل ملاحظات على نفسك؟

■ «هذا السؤال ولا مرة طرح علي، أشكرك عليه، أنت الآن وضعت يدك على نقطة سلبية بشخصيتي، أنا أخلص البرنامج وأسخر الموضوع لا أزعج أشرف المشهد لا أزعج أشرف الموضوع، لا أجد عندي رغبة بأن أشرف نفسي مرة ثانية، مش عارفة كيف ممكن

تفسيرها، لكن إيمان الذات أو إيمان مشاهدة النفس أن كل واحد يربح ويشوف ويصلح ويعيد، أنا هذه النقطة، هذه المسألة تكاد تكون أحد العيوب الرئيسية في، ممكن أسمع رأي من زميل أو زميلة وأخذ به، لكن أن أزعج أمحت الشريط وأشرف لا...»

■ عدو خديجة المريح على الشاشة، والثقة بالنفس التي تظهر على شخصيتها، هل تبعدها عن المنافسة الموجودة في المؤسسات الإعلامية؟

■ «لأن الجمهور مختلف، هناك جمهور يجب أن يشوف مذيعاً مرحاً ونشطاً، وهناك من يجب أن يشوف مذيعاً رصيناً وهادئاً، لا يجب أن نحط في باناً أن هذا الجمهور ملك لهذا الذيع أو لهذا المذيع، الجمهور متنوع، لذلك، أنا دائماً أقول لا يجب أن تكون هناك غيرة بين المذيعين أنفسهم، أو بين المذيعات وبين بعضهم، لأن لكل واحدة جمهورها، من يجب خديجة ليس بالضرورة هو المعجب بأي اسم، والمعجب بلباسي

استكمال إنسانيتها ومشاركتها في بناء الوطن وتقديم المجتمع؟

■ «أنا لا أتصور يوماً أن تجري لقاء مع رجل وتساليه هل خروجك للعمل يعني إنسانيتك وشخصيتك وما إلى ذلك، فقولنا لا نطرح السؤال هذا على الرجل، بل نطرحه فقط على المرأة فمعناها في مجتمعنا خلل، الخلل يكمن في التقليد السائد في المجتمع العربي، كان إلى ما قبل ربما عشرية وعشرين من الزمن، كان يكرس المرأة لأدوار البيت، الأسرة والأولاد وما زال ولكن بدرجة أقل، نحن أبداً فحيتنا لا نسال رجلاً: لماذا تخرج للعمل؟ ولكن نسال دائماً المرأة: لماذا تخرجين للعمل؟ وكان العمل عبارة عن رفايه، مسالة (اكسرا لو كس)، رغم أن العمل اليوم للمرأة أصبح ضرورة اقتصادية أكثر منه مسالة تحقيق الذات وتنمية الذات وبناء شخصية المرأة، المسألة أصبحت اليوم تحقيق مردود اقتصادي للتكفل باحتياجات العائلة، المرأة في المجتمع العربي ما زالت لم تحقق طموحها في اقتحامها لجال العمل، لأنه إذا رجعنا إلى تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية، وهو التقرير الرابع، أي التقرير ما قبل الأخير فهو يشير بشكل واضح جداً إلى أن المرأة العربية في المرأة الأقل إنتاجاً على مستوى العالم، وهذا بالنسبة لي سبب مخيف، ذكرت تقارير أممية فيها جهات مختصة عملوا مسحا شاملاً لكل الدول العربية، وانتهت هذه الدراسة وخلصت إلى أن المرأة العربية هي الأقل إنتاجاً على مستوى العالم، فهذا نساءنا على، فعلاً المرأة قادرة على أن تساهم في بناء هذا المجتمع»

■ برياح لحد اليوم لم تغد المرأة أن تساهم ولا أن تأخذ حقها بالحياة مثل الرجل، هل السبب الموروث والعادات الاجتماعية؟ وأحياناً نأخذ دورها تراجع من حيث الضور وتربية الأسرة، كيف للمرأة أن تخرج من هذا الجلباب الذي يلبسها إياه الموروث؟

■ «أنا أقول الموروث الديني، بل الموروث الاجتماعي السائد في المنطقة العربية لأنه صار فيه خلط بالفاهيم بين ما هو ديني وبين ما هو اجتماعي واختلفت الأبعاد على المرأة نفسها، ما كما يحكي عليه من قبل أن التقاليد كرس المرأة لأدوار اجتماعية محدودة في إطار الأسرة وهو واقع يجب أن نتحرف فيه بأنه بدأ يتغير، إن جبني غير جبني أمي على الأقل نحن حظينا بمستوى من التعليم وذهبنا إلى الخارج واحتمينا بانجاس أخرى، باعراق أخرى وبالتالي هذا شكل ثراء لشخصيتي، ما أقول إنني هاجرت إلى سويسرا وإلى النوحة وتعرفت على تيارات حزبية وفكرية وإيديولوجية، فهذا شكل في شخصيتي ثراء كبيراً، وأعتقد أن جبني وجبلي بناتي والأجيال القادمة هي موعودة بان تحولا كثيراً سيمدت اجتماعيا في العالم العربي.»

■ بالنسبة للزواج، أرى أنك تهمين كثيراً بتناسق الألوان، وخاصة من الحجاب؟

■ «اجتهاد شخصي دائماً أحاول أن أعكس صورة المرأة المحببة غير المهملة لنفسها، لأنه دائماً تلقين جزأنا اتهامات على المرأة المحببة أنها تهمل نفسها ولا تهتم بصورتها وما إلى ذلك، أنا أريد أن أعكس هذه الصورة المشرفة للمرأة، الحجاب لا يعني البشاعة، الحجاب لا يعني القبح، الحجاب هو لباس جميل مثل كل الألبسة التي تلبسها النساء في العالم.»



خديجة بن قنة (القدس العربي)

أو جمانة أو لونا وأي مذيع قد يكون غير متابع، ولا يتراح لخديجة أو غيرها وهكذا فكل مذيع عنده جمهوره، أنا لا أحاول أن أكون هادئة أو رصينة، هذا طبعي، لكن أحياناً هذه حالات دينية ونفسية، أحياناً أنا كمتفجرة وكمشاهدة أحب أن أشوف مذيعاً نشطاً يعطيني حيوية، فأقول ببيني وبين نفسي: أنا كثير هادئة، فاحتمال أن يكون الجمهور مل، لكن لا تنسى أيضاً أن المادة التي نقدمها مادة كئيبة وحزينة، يعني ما الذي يقدم للجمهور غير الحروب... القتلى والضحايا والشهداء والجرحي، والزلازل والفيضانات والأزمات المالية... فصعب جداً أن تخرج من قلوبنا الذاتية الهادئة لتلخص أدواراً أخرى لا تتماشى مع المادة التي تعرضها للمشاهد.»

■ لن أسألك عن الحجاب والسفور، هذه مسالة شخصية لا يحق لأحد أن يسأل فيها، لكن سأولي عن العمل خارج البيت، في رأيك، كم أعطى المرأة من قيمة في

استكمال إنسانيتها ومشاركتها في بناء الوطن وتقديم المجتمع؟

■ «أنا لا أتصور يوماً أن تجري لقاء مع رجل وتساليه هل خروجك للعمل يعني إنسانيتك وشخصيتك وما إلى ذلك، فقولنا لا نطرح السؤال هذا على الرجل، بل نطرحه فقط على المرأة فمعناها في مجتمعنا خلل، الخلل يكمن في التقليد السائد في المجتمع العربي، كان إلى ما قبل ربما عشرية وعشرين من الزمن، كان يكرس المرأة لأدوار البيت، الأسرة والأولاد وما زال ولكن بدرجة أقل، نحن أبداً فحيتنا لا نسال رجلاً: لماذا تخرج للعمل؟ ولكن نسال دائماً المرأة: لماذا تخرجين للعمل؟ وكان العمل عبارة عن رفايه، مسالة (اكسرا لو كس)، رغم أن العمل اليوم للمرأة أصبح ضرورة اقتصادية أكثر منه مسالة تحقيق الذات وتنمية الذات وبناء شخصية المرأة، المسألة أصبحت اليوم تحقيق مردود اقتصادي للتكفل باحتياجات العائلة، المرأة في المجتمع العربي ما زالت لم تحقق طموحها في اقتحامها لجال العمل، لأنه إذا رجعنا إلى تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية، وهو التقرير الرابع، أي التقرير ما قبل الأخير فهو يشير بشكل واضح جداً إلى أن المرأة العربية هي المرأة الأقل إنتاجاً على مستوى العالم، وهذا بالنسبة لي سبب مخيف، ذكرت تقارير أممية فيها جهات مختصة عملوا مسحا شاملاً لكل الدول العربية، وانتهت هذه الدراسة وخلصت إلى أن المرأة العربية هي الأقل إنتاجاً على مستوى العالم، فهذا نساءنا على، فعلاً المرأة قادرة على أن تساهم في بناء هذا المجتمع»

■ برياح لحد اليوم لم تغد المرأة أن تساهم ولا أن تأخذ حقها بالحياة مثل الرجل، هل السبب الموروث والعادات الاجتماعية؟ وأحياناً نأخذ دورها تراجع من حيث الضور وتربية الأسرة، كيف للمرأة أن تخرج من هذا الجلباب الذي يلبسها إياه الموروث؟

■ «أنا أقول الموروث الديني، بل الموروث الاجتماعي السائد في المنطقة العربية لأنه صار فيه خلط بالفاهيم بين ما هو ديني وبين ما هو اجتماعي واختلفت الأبعاد على المرأة نفسها، ما كما يحكي عليه من قبل أن التقاليد كرس المرأة لأدوار اجتماعية محدودة في إطار الأسرة وهو واقع يجب أن نتحرف فيه بأنه بدأ يتغير، إن جبني غير جبني أمي على الأقل نحن حظينا بمستوى من التعليم وذهبنا إلى الخارج واحتمينا بانجاس أخرى، باعراق أخرى وبالتالي هذا شكل ثراء لشخصيتي، ما أقول إنني هاجرت إلى سويسرا وإلى النوحة وتعرفت على تيارات حزبية وفكرية وإيديولوجية، فهذا شكل في شخصيتي ثراء كبيراً، وأعتقد أن جبني وجبلي بناتي والأجيال القادمة هي موعودة بان تحولا كثيراً سيمدت اجتماعيا في العالم العربي.»

■ بالنسبة للزواج، أرى أنك تهمين كثيراً بتناسق الألوان، وخاصة من الحجاب؟

■ «اجتهاد شخصي دائماً أحاول أن أعكس صورة المرأة المحببة غير المهملة لنفسها، لأنه دائماً تلقين جزأنا اتهامات على المرأة المحببة أنها تهمل نفسها ولا تهتم بصورتها وما إلى ذلك، أنا أريد أن أعكس هذه الصورة المشرفة للمرأة، الحجاب لا يعني البشاعة، الحجاب لا يعني القبح، الحجاب هو لباس جميل مثل كل الألبسة التي تلبسها النساء في العالم.»

حسين الجسمي وماجد المهندس وجنات وعبد الرحيم السوري في «تاراتا» على قناة دبي

دبي - «القدس العربي»:

جمهور برنامج «تاراتا» على قناة «دبي»، على موعد يوم الأحد المقبل (23 أيار/ مايو) مع حلقة جديدة من الموسم الخامس من البرنامج مع النجم الإماراتي حسين الجسمي الذي أراد أن تكون لمشاركته للمرة الأولى في البرنامج نكهة خاصة، حيث شاركه كل من ماجد المهندس وجنات وعبد الرحيم السوري، وقد قدم هذه الحلقة يطلب من حسين الجسمي عمرو أديب الذي وعد الجمهور بليلة طويلة وحماسية.

بداية هذه الحلقة كانت مع أغنية (سنة الصبح) ليتحدث بعد ذلك عن المظهر الجديد الذي صدم الناس في البداية لتكلمهم عادوا واعتادوا عليه لأنه دليل على إهتمامه بصحته، مؤكداً أنه يشعر الآن بالفارق الكبير وبالراحة مع مظهره الجديد، مشيراً في الوقت نفسه إلى شغفه بالموسيقى منذ الصغر، وبالطائرة التي قال عنها إنها المكان الوحيد الذي يرتاح فيه إذ لا وقت للفنان للراحة والاسترخاء، مقدماً مع ماجد المهندس ديوتو أغنية (الفرقان)، ويقدّم بعدها أغنية (بحر الشوق).

كما تحدث الفنان الإماراتي عن برنامج «تاراتا» الذي كان من المفترض أن يشارك في حلقاته الأولى، لكن النسخة الفرنسية لم تلق إعجاباً، إلا أن البرنامج بتوقيع باسم كريستو غير رأيه وشجعه على الحضور ولو متأخراً، مشيداً بصوت ماجد المهندس ومخالفًا رأي محمد عبده والمهندس بضروة التزام كل فنان ببلجته والتألق إن أغنيته هي جسر محبة بين الدول والناس، معبراً عن سعادته بتقبل الجمهور لغنائه بلهجات متعددة، كما تحدث عن أغنية (قاصد) التي كتبها كلماتها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله، متمنياً أن يقدم حلقة مميزة من «تاراتا»، وأعاد الجمهور بألبومه المقبل بعد ثلاث سنوات...

أما ماجد المهندس فغير عن سعادته بالمشاركة في هذه الحلقة من «تاراتا»، واصفاً الجسمي بالعلامة الفارقة في الموسيقى العربية، محدثاً عن ضرورة أن يرتبط الفنان إذا وجد الإنسانية التي تقدره، كما تطرق إلى اختيار أغنيته والأوبريت الغنائي الذي قدمه في الجدارية مؤخراً قائلاً لم يخلف في إيقاعه و كلامه عن الأغنية العاربية، مقدماً أغنية (ميحانا).

فيما تحدثت جنات عن أهمية وجود الوهبة لإستمرار الفنان، كذلك سعادتها بالمشاركة في «تاراتا»، كما ذكرت صفات رجل الأحلام التي تتمنى لقاته، لتقدم بعد ذلك سولو أغنية (على فكرة) لتلتقي مع الجسمي في ديوتو أغنية (قاصد).

أما الفنان عبد الرحيم السوري فغير عن سعادته بالوجود في «تاراتا» إلى جانب عمالقة الفن، محدثاً عن أسباب عدم انتشار الفنانين المغاربة في العالم العربي، مؤكداً أن هدفه نشر التراث الأندلسي في العالم،



جنات (القدس العربي)

الجمهور بعد ذلك مع الجسمي في ديوتو أغنية (واكيلي)، كما بعد أغنيته السلوكي (بين ميارح واليوم)، فيما جاء مسك الختام مع ميديلي لأغنيات (والله ما يسوي، فقدت) والتي جمعت الجسمي والمهندس وجنات والسوري.

من كواليس الحلقة

حضر الجسمي إلى الترتيبات بعد أن اختار أسماء كل الضيوف الذين شاركوه في هذه الحلقة.

لم يغادر النجم الإماراتي مسرح «تاراتا» بعد

سودوكو

	8		9		4
	6				2
2	4			1	
		7	1	6	2
	9	6	8	1	5
	2	3	6	5	
	1			2	8
8					7
6				3	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بإرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	7	8	3	5	9	6	1	2
5	2	3	6	4	1	8	7	9
1	9	6	8	7	2	4	3	5
8	5	9	4	3	6	1	2	7
2	6	4	5	1	7	9	8	3
7	3	1	9	2	8	5	6	4
3	4	7	1	8	5	2	9	6
9	8	5	2	6	3	7	4	1
6	1	2	7	9	4	3	5	8

الحل السابق

الحمل، صفة جديدة تدر عليك أرباحاً، ابتعد عن العناد وخاصة عندما تترك أنك على خطأ.

الثور، ابتعد عن الأجواء الصاخبة فانت بحاجة إلى فترة استجمام، مناسبة اجتماعية تتعرف في اثناها إلى شخص تجذب إليه.

الجوزاء، تراح هذا اليوم من مهمة شاقة كانت قد ألقيت على عاتقك وهذا سيوفر لك شعوراً بالراحة والأمان.

السرطان، هناك من يجسّدك ويجاؤل ابذائك تجنبه وكن صادقاً مع نفسك، المصاعب التي تواجهك ستحل تلقائياً.

الجدي، خصام مع الحبيب سببه سوء تفاهم، القيود التي كانت مفروضة عليك زالت وستتمتع بحرية كاملة من الآن فصاعداً.

الدلو، تجد نفسك فاعلاً والكثير من الناس يشهدون صداقتك أعمال كثيرة ستحقق بأسرع مما كنت تتوقع.

الحوت، خصام مع الحبيب سببه سوء تفاهم، القيود التي كانت مفروضة عليك زالت وستتمتع بحرية كاملة من الآن فصاعداً.

الميزان، تفصيل صغيرة عالقّة يجب عليك معالجتها بأسرع ما يمكن لا تقع في فخ الغيرة وإلا ساءت

من «خط الزلازل» و«ولاية الفقيه» الى عرش الجمال:

بيروت تستعد لتكريم ريماء فقيه.. وجبل عامل فرح بها بعد هيفا وهبي

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

يكاد يكون فوز الامريكية اللبنانية الاصل ريماء فقيه بلقب ملكة جمال الولايات المتحدة الامريكية للعام الحالي حديث الصالونات السياسية والفنية في لبنان، ويندا اجباريا في الخطب، كما حصل مع رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال اعلان كلمته امام المجلس الوزاري الـ 26 لمنظمة الاسكوا الدولية في بيروت حيث لفت الى ملكة الجمال في خلال تطرقه الى هجرة الشباب في لبنان وبلوغهم أعلى المراتب في الخارج.

وإذا كان من النادر أن يجد الرئيس بري الفرصة لتابعة أخبار الجمال والفن بعدما سرقت السياسة والامن والاقتصاد من قلب عائلته، فإن متابعتها الفورية لخيار ريماء فقيه تأتي كونها ابنة الجنوب الذي يشكل حديقة رئيس البرلمان اللبناني لجهة متابعة أخبار بلداته وقراه ومقاومته. وتعتبر فقيه الفتاة الجنوبية الثانية التي تحفظ الاضواء بعد هيفا وهبي، وإذا كانت فقيه قد اتهمت بأن افراداً من اقاربها ينتمون الى حزب الله، فقبلها هيفا وهبي حملت بقاء الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله وكان لها شقيق في «حركة أمل».

وإذا كانت فقيه واجهت حملة امريكية اسرائيلية بسبب دينها الاسلامي وقرب عائلتها من حزب الله، فإنها لم تواجه مثل هذه الحملة في بيروت بل إن رسامي الكاريكاتور لعبوا على الكلام بين عائلة ريماء وولاية الفقيه، وصور الفنان ستافرو جبرا الرئيس بري مع رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد وعدد من نواب حزب الله يضعون وراءهم صورة ريماء فقيه بعد تنويجها ويقولون باللهجة الجنوبية: «يا شخاري... عم نضد ونقد بولاية الفقيه... طلعلنا الفقيه من الولايات المتحدة!»، كما لعب آخرون على إثمها وريما الى بلدة صريفا التي تقع على خط الزلازل بقولها إن رئيس بلدية صريفا عيد بالخبر الزلازل وصرح باعتبار «أن أرض جبل عامل في الجنوب اللبناني تثبت جملًا كما تثبت أبطالا».

وفيما تتحضر بيروت لتكريم ملكة الجمال وإعداد استقبال ضخم لها كما كشف رئيس لجنة ملكات جمال لبنان انطوان رؤساء الجمهوريين والبرلمان أن تحظى ريماء بفرصة لقاء رؤساء الحكومة، فإن الصحف ووسائل الاعلام اللبنانية حفلت بصور ريماء فقيه، ودافع قسم كبير منها عن ملكة الجمال التي حظيت قبلاً بلقب ملكة جمال المغتربين، وردت تعليقات صحافية على الحملة المنظمة ضد ريماء واصولها المسلمة بالقول «غاب عن العمل هؤلاء إن ما يفعلونه يناقض تماماً ما يقولونه ويرغبون فيه، فهم يقولون بالانفتاح على الآخر ويوجبون تخلس المسلمين من التقاليد المقدرة التي تجعلهم يمتيزون عن غيرهم من حيث الشكل... وعن الجمال الاسرائيلية نُكرت من أسرائيل التي حاربنا بكل أنواع أسلحتها الثقيلة بريية وبحرية وجوية فشلت في أن تقتصر على لبنان ولم تحف بمحاولة سرقة وفرصة اطلاق القنابل اللبنانية، ولم يحملها عيظها على رؤية اللبناني يطل مرة جديدة من أوسع المنابر العالمية ليسجل هدفاً في مرماتها، وكتبت صحيفة «البلد» لم تكف فرحة ريماء فقيه تصل الى قلبها بتبليها لقب ملكة جمال الولايات المتحدة حتى طرأ ما يتخس عليها هذه الفرحة، فلم تضض ساعات حتى قامت الدنيا ولم تقعد بسبب الصور التي نُشرت لها على مواقع الانترنت أثناء مشاركتها في مسابقة للرقص المنير تحت عنوان «Stripper 101»، وكتبت صحيفة «النفار» أن ريماء فقيه عكست للبلدان صورةً مفئدة في بلاد تسودها صورة العريانية المبرحوماء، أما صحيفة «السايفر» فعنوت عن حفل الانتخاب «جميلة الامريكيات... اللبنانية ريماء فقيه... السمره ذات اللامع العربية الواضحة».

وتعتبر رئيس الجمهورية ميشال سليمان أن تنويج ريماء



ريماء فقيه

ملكة جمال امريكا اللبنانية ترد على نشر الصور المثيرة: لم اكن في حفل للتعري بل في مسابقة ترويجية للنساء

نيويورك – بي بي سي: ردت ملكة جمال الولايات المتحدة، اللبنانية الأصل، ريماء فقيه على نشر صور لها وهي ترفض بشكل مشير بالقول أنها لم تقم بأي أمر خاطئ، فيما أكد دونالد ترامب، المسؤول عن المسابقة أن لا خطأ في الصور.

وعالت فقيه في مقابلة مع برنامج «تودي» الذي تبثه قناة «ان بي سي» الأمريكية «من الواضح أنها ليست أفضل صورة يمكن أن تراها غير أنني أريد أن أقول أنني لم ارتكب أي أمر خاطئ». وأضافت فقيه إنها لم تشارك في المسابقة لتعلم الرقص المثير بل كانت تحاول الترويج لحديث في ديترويت عام 2007. وتابعت «لا يمكنني أن أنفي الصور ولكنني أريد أن أوضحها، لم تكن مسابقة تعر حور عمد كانت حدثاً ترويجياً للنساء قام به صديقي منسق الأغاني في المحلة الإذاعية». وقالت إن الحدث جمع بين 100 و115 امرأة لتعليمهن كيف يرقصن ويبدن مثيرات وقد شاركت في الحدث طبيبات ومحاميات والكثيرات من ديترويت. من جهة، قال رجل الأعمال دونالد ترامب الذي ينظم مسابقتي ملكة جمال الكون وملكة جمال الولايات المتحدة لشيخة «ان بي سي» أن لا شيء خطأ في الصور التي تظهر فقيه فيها من دون أن تخلع ملابسها، ما قد يضع حداً للتخمينات التي أشارت إلى احتمال حرمان فقيه من لقبها. وكان البرنامج الإذاعي الصحافي «موجو في الصباح» في مدينة ديترويت، في ولاية ميشيغان، قد نشر صوراً لفقيه وهي تشارك في مسابقة للرقص المثير تعود لعام 2007. غير أن البرنامج أكد أنه لن ينشر أي صور إضافية، مشيراً إلى أن الصور التي أثارَت جدلاً موجودة على موقعه منذ 3 سنوات، وقال إنه لن يتورط في «تصريح اسم فقيه بالوحد»، قائلاً إن الصور على موقع ملكة جمال الولايات المتحدة مثيرة بقدر صور مسابقة الرقص.

فقيه «يعطي مرة جديدة صورة مشرقة عن التائق اللبناني في الخارج في شتى المجالات»، اما نائب حزب الله حسن فضل الله فينجد في سببها «ان المعايير التي تقاس بها قيمة المرأة عندنا مختلفة عن المعايير التي تعتمد في الغرب»، مؤكداً ان هذا هو موقفه «سواء كانت الملكة من صريفا او جونيه او اي بلدة لبنانية اخرى». ولم يمر موقف النائب حسن فضل الله مرور الكرام بل إن أحد المواقع الإلكترونية انتقد ما سماه «ان تقاض نائب ملتزم مستهجن تهينة أحد الزملاء له بتتويج ابنة بلدة صريفا الجنوبية ملكة على عرش الجمال الأمريكي». وجاء في الموقع ردا على فضل الله «وجهة النظر هذه مختلفة عن وجهة 4 ملايين أمريكي تابع تابع قانع الحفل الضخم الذي أقيم في كازينو ومنجم «بلانيت هوليبود» في لاس فيغاس وناقست فيه 51 من جميلات الاستسكار العالمي». وأضاف «يلصطل، نحن في المقلب الإيديولوجي النقيض ولنا أن نفرح بما حققته ابنة صريفا وسوق الغرب، لنا أن نفرح بابنة العيش المشترك والتنوع البيئي والإجتماعي والانفتاح. لنا أن نفرح بالجامعة الجامعة في شخصيتها الموروث الشعبي اللبناني (بيدا من طبق الموحية وينتهي برديني الى بيلادي» للسيدة فيروز) والنخرطة في قضايا تهم «مجتمعا، امريكي، من هنا كان جوابها الحكم حول وجوب أن يغطي التانين الصحي (الأمريكي) أثمان حيوب منع الحمل... لأنها مكلفة، ولنا أن نفرح بابنة حسين فقيه، جميلة القد والوجه، تقدم صورة حلوة ومختلفة لعرب أمريكا».

الشاعر التونسي أولاد أحمد في حلقة جديدة من «نلتقي مع برونين»:

بين الشعر والآراء النقدية والخلافات في المحاكم

دبي - «القدس العربي»:

في حلقة اليوم السبت (22 ايار/ مايو) من برنامج «نلتقي مع برونين» على قناة دبي إحدى قنوات مؤسسة دبي للإعلام، تستضيف الإعلامية المشكورة برونين حبيب الشاعر التونسي أولاد أحمد الذي يعتبر طاهراً شعرياً وصاحب آراء نقدية وشعرية ملققة، بالإضافة إلى تجربته الشعرية الغنية وعلاقته بالنقد والشعر العرب.

ويتناول الحوار العديد من المحاور والأسئلة التي تباد حول مضمون قصائده ونظراته من قصيدة النثر والحرب الأدبية بين شعراء التفعيلية وشعراء قصيدة النثر، كذلك رايه بتناج محمد الماغوط في هذا المجال ولماذا تنقهر قصيدة التفعيلة في العالم العربي ولا تجد لها كتاباً جديداً بين الجيل الجديد، ولماذا لا نجد أي شاعر في تونس بعد ابي القاسم الشابي بقامته وشهرته العربية.

ويتطرق الحوار الذي سجل في منطقة البيستكية التراثية في وسط مدينة دبي، إلى تأسيسه لبيت الشعري في تونس العام 1993 وخروجه منه، وما الفرق بين الشاعر من حيث نهجه في السيطرة على اللغة والديكاتور في حبه السيطرة على الناس، كذلك رايه بالحرمة النقدية العربية، وهل صحيح أن كتابة المرأة العربية شعراً ونثراً تعتبر وثائق عن حياتها أكثر من كونه ابداعاً أدبياً، وما الفرق بين لغة الرجال ولغة النساء على الصعيد الإبداعي.

كما تتوقف برونين حبيب مطولاً عند تجربته الشعرية كطاهراً في تونس وعدم إنتشاره على الصعيد العربي، وصادقته للشاعر محمود درويش والقضية التي رفها في المحاكم التونسية على الشيخ يوسف القرضاوي، كذلك نشأته الأولى وتربيته وتجربة مسرحه كقائد في عمان وغيرها من الأسئلة الإبداعية والإنسانية...

بي بي سي العربي:

لم نتعرض لأي ضغط من السلطات الأردنية

لندن - «القدس العربي»

بعد خبر نشر في صفحات «النوعات» أمس الأربعاء بعنوان «السلطات الأردنية فشلت في منع «بي بي سي» من عرض برنامج يكشف نشاط الموسسات، رد رئيس قسم الشؤون الإعلامية والتواصل في قناة بي بي سي العربي جهاد بلوط اليوم موضحاً ان «بي بي سي تفتن مبادئكم الاعلامية غير انها تريد التأكيد لم



برونين حبيب وأولاد أحمد (القدس العربي)

تتبع هذه الحلقة يوم السبت 22 مايو الساعة 21:30 بتوقيت الإمارات، 21:30 بتوقيت السعودية، وإعادة يوم الجمعة 28 مايو الساعة 17:30 بتوقيت الإمارات على شاشة قناة دبي.

بي بي سي عربي «لجنة تقصي الحقائق» عاجل في السابق مواضيع مشابهة، قد تكون حساسة لكنها محط اهتمام المشاهد، في سياق مهني على درجة عالية من الموضوعية والتوازن. وقد سبق أن استعرض البرنامج مواضيع ملحة مثل «الجهاد الالكتروني»، و«التعذيب في السجون الفلسطينية»، و«الزواج المدني في لبنان»، و«السياحة الجنسية في سوريا»، و«الجدار الفاصل بين مصر وقطاع غزة»، على سبيل المثال لا الحصر».

فضائيات

«الكفن ما لوش جيب» القدس بحماية أهلها... الحياة مبدأ.. والمقاطعة سلوك

زهرة مرعي *

■ ذهب الصحافي في قناة «المستقبل» الإخبارية مهند الخطيب إلى الضفة الغربية لمقابلة رئيس السلطة الفلسطينية ورئيس الوزراء - دخل بجواز سفر غربي - بمناسبة إعداد برامج خاصة تقدمها القناة في الذكرى 62 لإغتصاب فلسطين، وهناك قادته حشرته الصحافية - الصحية جدا هذه المرة - إلى القدس. ومن ثم كان فيلماً وثائقياً لم يكن في الحسبان، إنما وبمناسبة ذكرى النكبة هو القصيد وبيتته، في ظل الصراع القائم مع الصهاينة على مختلف الجبهات وبخاصة القدس. كنا نعرف بعضاً من معاناة المقدسيين مع الصهاينة الساعين لـ«تطفيشهم» بشتى الوسائل، لكننا لم نكن نعرف هذا القدر من الصلابة والصمود التي يعيها المقدسيون في الحفاظ على ممتلكاتهم وأرضهم بكل ما لهم من قوة. ونحن نتابع هذا الوثائقي القيم على مدى ساعة من الزمن وبرفقة موسيقى التزيو الفلسطيني جبران، إنتقلنا وجداناً وعاطفياً إلى القدس. جلنا بين أحيائها، متفناً مع نسوتها الجسورات وبمواجهة رتل من الصهاينة جنوداً ومستوطنين «خبير خبير يا يهود جيش محمد سوف يعود»، وقبل دخولنا في جولة تفصيلية داخل القدس لنقل صمود أهلها والصور التي يعيشون فيها نتذكر تاريخ الحكام العرب مع القضية الفلسطينية، وكيف تنازلوا عنها بالجملة ومن ثم بالمفروق. وتذكر مواقفهم الحالية المناهضة لكل ما هو مقاومة - حركة حماس وحزب الله - لأن الإيمان المطلق لدى هؤلاء الحكام ليس الإعتدال الذي يروجون له ويعتبطون عندما تطلق عليهم الولايات المتحدة هذا التعريف - وكانهم نالوا كل الرضا فيما هو الجين والإستسلام أمام إملاءات السيد الأمريكي الذي يتحكم بقراراتهم. ومن ثم عدم الوقوف في صف القضائيا التي تؤمن بها الشعوب خوفاً من أن يأتي اليوم الذي تنقلب فيه تلك الشعوب على المتربصين بمقدارها.

في العودة إلى تفاصيل هذا الوثائقي من القدس لا بد أولاً من تشبيه الحكام العرب الذين باعوا القدس وأهلها لأنهم مفتونون بلقب «معسكر الإعتدال» بأنهم يعيشون على كراسيهم تماماً كما يعيش ألفا مستوطن صهيوني في القدس الشرقية، حيث ينتقلون وسط حراسة رسمية من الحكومة الصهيونية. كذلك هم حكامنا العرب، ولأنهم غرباء عن شعوبهم يعيشون وسط أقفاص حديدية وحراسات لها أول وليس لها آخر. في القدس الشرقية تجول الكاميرا داخل الأحياء القديمة، وتنتقل معاناة المواطنين المقدسيين والذين يعيشون في تداخل مع منازل المستوطنين بعد إستيلاء هؤلاء على منازل العرب. بنى هؤلاء الصهاينة مدرسة يهودية على سطح منازل العرب، ورأحوا يعدون عليهم بالحجارة تارة ويتقابل المولوتوف تارة أخرى بهدف تطفيشهم، فحموا أنفسهم بشباك حديدية. هل تتصورون كيف نقلت الكاميرا بالصدفة مواجهة بين النسوة والشبان الفلسطينيين ومجموعة من جيش الإحتلال جاؤوا وصادرة أحد المنازل؟ سلاح النسوة كان صوتهن الرافق المؤمن بالحق، خبير خبير يا يهود جيش محمد سوف يعود. أما الشبان فكان سلاحهم الفرقات يرمونها بين جنود الإحتلال. سادت اللبلة والفضوى وتداخلت الأمور أمام الكاميرا مباشرة، فتراجعوا عن قرارهم، لكن إلى متى؟

كل هذه الشواهد التي نقلها وثائقي مهند الخطيب من القدس تقول للمتهاونين والمتخاذلين والمراغبين خلف كلمة «إعتدال» قليل من الشجاعة وقليل من المسؤولية وقليل من الشرف يجدي القدس وأهلها. لكن داوداً يقراً أمز أميره غير مكانها. من هذه الإسقاطات الواقعية التي يؤمن فقط بالتسليم والإستسلام. هذه الحاجة العجوز وزوجها الذي سمعنا موقعه ولم نره، يتشكّلان شوكة في عيون كل هؤلاء الصهاينة والعندين العرب.

إلى نموذج عربي آخر نكاد نضرب له التحية. رجل كهل صامد وحده في حي اليهود في القدس الشرقية. لم يعد للعرب مكان في هذا الحي وحده ذلك الرجل يحتفظ ويتمسك بفرته الذي ورثه أباً عن جد. ويقول بأن 58 فرداً عربياً يعيشون من هذا الغرن المحاصر بالصهاينة. وهو يواجه شتى أنواع الإغراءات منها 12 مليون دولار دفعها يهودي من أصل تونسي بدلاً للفرن. ما زال هذا الرجل مرابطاً في ملكه، رغم الحصار وينقل خبزه إلى العرب الذين لم يعودوا يبدلون الحي اليهودي على رأسه. يهتف هذا الرجل بصوت واثق وبقوة «الحجر يقول أنا عربي.. أنا مسلم.. كيف نسيبوا؟»

حروب لا حصر لها ولا عد تواجه المواطن العربي في مدينة القدس وفي محيطها، وهو لم يعد ليجد في أيامنا هذه من يدعمه حتى في الموقف. يشعر بحالة من التخلي. لذلك لم نسمع ولم نر في هذا الوثائقي المفيد جداً من قال «وينكم يا عرب؟» يبدو أن الفلسطيني فقد الأمل بالحكام العرب. وفي حين يعمل عرب الإعتدال على تكديس أموالهم في الغرب، وعلى دعم الإقتصاد الأمريكي المنهار، وعلى شراء السلاح وتكديسه للفرجة، يقول لهم الفلسطيني حكمته على هذه الأرض الغائبة «الكفن مالوش جيب». فليعب الحكام شرفهم - إن تبقى منه شيء - وللفلسطيني في القدس وغيرها وقفة عز حتى وإن كانت القوى التي يواجهها قاهرة. لمهند الخطيب نقول شكراً على هذا الوثائقي الذي شغلته نبض أهل القدس وبشفافية وصدق. وللعرب المعتدلين نقول: ماذا جنتيم حتى اللحظة من إعتدالكم غير «مرمغة» جباهكم بالوحد وكتابة أسماكنم على صفائح سود للتاريخ الآتي؟

السلطة حسنات

■ دائماً تكون السلطة في دائرة الرصد ومنظورة وتحت العين. ودائماً هي موضع إنتقاد اللهم إلا من بعض المستفيدين والمستفيعين والمستلمين. فكيف إذا كانت هذه السلطة هي السلطة الفلسطينية وعلى مناكلها تقع القضايا الجسام: مواجهة حواس في الضفة وغزة ومواجهة الإحتلال.

كثيراً ما كانت هذه السلطة في مرمى النيران لقصورها عن حمل العبء الملقى على عاتقها، ولعدم أهليتها في قيادة الشعب الفلسطيني نحو بر الأمان. والأهم من كل ذلك أنها من صف الإعتدال العربي الذي أنجب أوسلو وما أدراك ما فعله أوسلو محمود عباس بنا، وكم الأسافين التي يدقها عرب الإعتدال في شعوبنا العربية.

المهم هذه المرة لن نقف بالمرصاد لواحد من رموز السلطة وهو وزير الإقتصاد بل سنقول له كما يقال بالفرنسية: **Chapeau Bas**. نعم تحية لوزير الإقتصاد الفلسطيني لأنه دعا الفلسطينيين أخيراً للمشاركة بفاعلية في حملة مستمرة ومتواصلة لمقاطعة السلع المنتجة في المستوطنات. تحرك سبقهم إليه آلاف المواطنين الأوروبيين وأزواج الصهاينة. كما أن العرب يستفيدون على هذا السلوك بين الغنية والغنية. وهم بهذا الصدد مطلوب منهم - أي العرب - مقاطعة الشركات العالمية التي تدعم بأرباحها المستوطنات وتفتتح فيها المشاريع، وليس بضايع تلك المستوطنات التي نشك في أنها تصلح عبر طرق غير شرعية. إنها حملة من بيت بيت التي رفع شعارها وزير الإقتصاد الفلسطيني ومعها ملف يوزع على المنازل يسمى السلع المنتجة في المستوطنات والتي يجب مقاطعتها، تمنى أن لا تكون خطوة تيمية وأن تتبعها خطوات.

المقاطعة نسق حياة وسياسة وموقف. هي مبدأ والحياة مبدأ. فلماذا لا تصبح المقاطعة لكل ما يؤثر بالصهاينة جزءاً من سلوكنا اليومي؟

* صحافية من لبنان zahramerhi@yahoo.com

وارضيات



www.alquds.net

المانيا تريد ان تفرض على اوروبا نظاما صارما لضبط الميزانية

■ برلين – وكالات الأنباء: بعدما وافقت على دفع اموال لدول في منطقة اليورو تواجه ديونا تخشى من عدم القدرة على سداها، تنوي المانيا في المقابل بلع نظام معزز لضبط الميزانية في الاتحاد الاوربي يتمثل بمقرحات مثيرة للجدل تتراوح بين فرض عقوبات جديدة والظرد من الاتحاد النقدي.

وفي بروكسل بمناسبة اجتماع وزراء المالية الاوروبيين برئاسة رئيس الاتحاد الاوروبي هيرمان فون رومبوي.

وستعقد اجتماعات اخرى في الاشهر المقبلة قبل عرض الاقتراح المتوقع في الخريف.

وتعمد كل الدول الاوروبية مبدئيا تعزيز ميثاق الاستقرار الذي يفترض ان يحد من عجز الميزانيات لكنه انهار مع الأزمة. الا ان الآراء حول الواساس مختلفة.

وستتقرب المانيا اليوم تجميد الدعم المالي للدول التي تسمح لعجز في ميزانياتها بالارتفاع بشكل كبير وهو خيار فكرت فيه المفوضية الاوروبية.

وقال مسؤول الماني كبير طالبا عدم كشف هويته ان «الذين يتفحصون بشكل منهجي القواعد يجب ان يعاقبوا ويلحقوا بالفعالات الاوروبية ان لم يكن بوقفها». بل وتريد المانيا الازهاق بعد من ذلك بطلبها تطبيق حقوق التصويت لمدة سنة على الاقل في القرارات التي تتخذ على مستوى الاتحاد الاوربي مما سيعزل الدول عالية المديونية والتي تواجه صعوبات في اوروبا.

كما تقترح برلين على شريكاتها ان تحذو حذوها عبر تحديد سقف للعجز في دساتيرها الوطنية ووضع اجراءات اعلان افلاس الدول التي تعاني من مديونية كبيرة والتي لا يكون لديها خيار بعد ذلك سوى التمسك باليورو.

وقال توماس ميخيلبيرون النائب عن تحالف الاتحاديين المسيحيين بقيادة المستشارة انغيلا ميركل عضو لجنة الشؤون الاوروبية في مجلس النواب ان «اي بلد لا يعود من الممكن مساعدته ان يكون لديه

خيار آخر سوى الرحيل وهذا من مصلحة».

لكن المشكلة هي ان عددا كبيرا من الدول بينها فرنسا والمفوضية الاوروبية متحفظة جدا على هذا الخيار الذي تعتبره «نوويا».

ولتحويل هذا الخيار الى واقع يتطلب الامر تغييرا في المعاهدة التي تحكم الاتحاد الاوروبي، مثل فكرة تعليق حقوق التصويت، وتعارض المفوضية ودول اخرى هذا الخيار خصوصا بعد الولادة العسيرة لمعاهدة لشبونة.

الى ذلك، ترفض فرنسا ان يتم التركيز على العجز وحده، وهي تصر على ان تدرس ايضا مشاكل «القدرات التنافسية، للدول، وتنقد النموذج الاقتصادي الالماني الذي يتركز على التصدير الى الدول الاوروبية الاخرى لقاء صرامة في سياسة الاجور. وتريد باريس ايضا ان تساهم برلين في نمو الدول الاخرى بدعم طلبها الداخلي.

وفي برلين ينظر الى هذا الهجوم على انه سحابة دخان للفت الانتباه عن المشاكل الحقيقية.

وقال وزير الداخلية الالماني توماس دي ميستير

القريب من ميركل «هناك خلافات تقليدية، بين فرنسا و المانيا حول مواضيع عدة بينها «احترام ميثاق الاستقرار».

وبيعض المواربة، اعترف الوزير الالماني بان ادارة الملف اليوناني منذ الأزمة في كل منطقة اوروبا وضع فرنسا و المانيا اسام امتحان صعب بين رغبة باريس في التحرك بسرعة لاطفا الحريق وميل المانيا الى الانتقار بسبب تمسكها في تحديد شروط صرامة مقابل منح قروض.

الا ان دي ميستير اكد ان «لكل ساركوزي و ميركل اسلوبه الخاص لمعالجة المشاكل»، لكن «في نهاية المطاف تضافر السرعة والعمل الاساسي بخدم كل اوروبا».

وامس وامس الاول توالى ردود الافعال على قرار المانيا فرض حظر مؤقت (بالحقيقة حوالي عام) على معاملات البيع على المكشوف لعدد من الشبكات المالية وخاصة تلك المتصلة بالتأمين على الديون السيادية

واسهم بعض البنوك والمؤسسات المالية الكبرى، وتسمح معاملات البيع على المكشوف لتعاملين في بعض اسواق الاوراق المالية وبفضل آليات مالية معقدة يبيع سندات لا يمكنها بعد ويتم تسليمها لاحقا على امل شرائها مجددا بسعر اقل. فقد قال رئيس مجموعة اليورو (يوروغروب) جان كلود يونكر امس انه «فوجيء» بقرار المانيا الاحادي القاضي بحظر بعض عمليات البيع على المكشوف من دون التشاور مع شركائها الاوروبيين.

واعلن يونكر في مقابلة مع وكالة فرانس برس على هامش مؤتمر في طوكيو ان «القرار الالماني اجانني لانه لم يمتدحّه مسبقا مع الدول الاعضاء الاخرى في يوروغروب».

واضاف «ما زالت اعتقد ان تنسيقا جيدا للسياسات

الاقتصادية كان طلب اجراء مباحثات تنسيق اتخاذ القرار. وبالتالي فانه (التنسيق) سيكون غدا في بروكسل على جدول اعمال» اجتمع وزراء مالية دول الاتحاد الاوروبي.

واشار يونكر الى ان المسؤولين في يوروغروب يبحثون «هذا النوع من العظر منذ اشهر». واعرب عن اسفه بالقول «كنت اود لو نتقني اولا من نقاش قبل ان ننتجوه بقرار احادي من قبل المانيا».

واعلنت هيئة الاسواق المالية في المانيا مساء الثلاثاء حظر بعض عمليات البيع بلا صيد تتناول خصوصا قروض دول منطقة اليورو، وذلك حتى 31 اذار/مارس 2011.

الا ان يونكر اوضح مع ذلك «انا لا اوجه الانتقاد للقرار الالماني، لكنني عثت افضل لسبب ما في ظروف تنسيقية جيدة».

اما وزيرة الاقتصاد الفرنسية كريستين لغارد فقد اعربت من جهتها امس عن اسفها لغياب «التشاور

السبق». بالمقابل ابدى رئيس المفوضية الاوروية جوزيه مانويل باروزو دعمه لقرار هيئة الاسواق المالية في المانيا، وقال انه «يوافق مع المانيا على ضرورة وقف

استخدام المكشوف».

الحكومة الاقتصادية تثير انقساماً بين فرنسا وألمانيا

ميركل أخيراً هذا الشهر على حزمة انقاذ قيمتها تريليون دولار لتحقيق استقرار العملة.

وقال مسؤولون فرنسيون إن ألمانيا أدركت أخيراً المخاطر وأصبحت مستعدة للردوخ على طلب شركائها وحل التوترات الخطابة المستمرة منذ فترة بالاتحاد الأوروبي.

وقد ساركوزي المنتخب بالنصر مؤتمر صحفي في بروكسل وخلفه اعلام دول منطقة اليورو الستة عشر

بدلاً من علم الاتحاد الاوربي المعتاد ليعطن تنسيق التنسيق، وصورته

صحافة الألمانية على انه المنخفض. وقالت صحيفة برلينز تسابيتونج

في عنوان رئيسي «ساركوزي.. ملك اوروبا الجديد، مضيفة ان الحكومة الآن حتى الحكومة الاقتصادية تبدو

الآن حتمية. وتابعت الصحفية «... لقد فشل جايي الضرائب الألماني. الفرنسيون

في القيادة من الآن فصاعدا».

وأجرى اعلان المانيا حظر البيع على المكشوف لعدد من الأصول كثيراً من شركائها الاوروبيين الذين كانوا يأملون ان تتعلم برلين بعد العمل المنسق في حزمة الانقاذ لا تقدم على خطوة منفردة.

وقال جان بيير جوبييه رئيس

الذي

له

في

سوق

على

ويصل

مستوى

قبل

وفي

بعد

العاملين

جديدة

الماضي

في

نيسان.

على صعيد آخر أكد رئيس معهد أيفو الألماني

لأبحاث الاقتصاد أن اليورو لا يتعرض حالياً لأزمة

رغم تصاعد أزمة الديون في منطقة اليورو. وعقدت

لاحقا على امل شرائها مجددا بسعر اقل.

فقد قال رئيس مجموعة اليورو (يوروغروب) جان

القاضي بحظر بعض عمليات البيع على المكشوف من

دون التشاور مع شركائها الاوروبيين.

واعلن يونكر في مقابلة مع وكالة فرانس برس على

هامش مؤتمر في طوكيو ان «القرار الالماني اجانني

لانه لم يمتدحّه مسبقا مع الدول الاعضاء الاخرى

في يوروغروب».

واضاف «ما زالت اعتقد ان تنسيقا جيدا للسياسات

الاقتصادية كان طلب اجراء مباحثات تنسيق اتخاذ

القرار. وبالتالي فانه (التنسيق) سيكون غدا في

بروكسل على جدول اعمال» اجتمع وزراء مالية دول

الاتحاد الاوروبي.

واشار يونكر الى ان المسؤولين في يوروغروب

يبحثون «هذا النوع من العظر منذ اشهر». واعرب عن

اسفه بالقول «كنت اود لو نتقني اولا من نقاش قبل ان

ننتجوه بقرار احادي من قبل المانيا».

واعلنت هيئة الاسواق المالية في المانيا مساء

الثلاثاء حظر بعض عمليات البيع بلا صيد تتناول

خصوصا قروض دول منطقة اليورو، وذلك حتى 31

اذار/مارس 2011.

الا ان يونكر اوضح مع ذلك «انا لا اوجه الانتقاد

للقرار الالماني، لكنني عثت افضل لسبب ما في ظروف

تنسيقية جيدة».

اما وزيرة الاقتصاد الفرنسية كريستين لغارد فقد

اعربت من جهتها امس عن اسفها لغياب «التشاور

السبق».

بالمقابل ابدى رئيس المفوضية الاوروية جوزيه

مانويل باروزو دعمه لقرار هيئة الاسواق المالية في

المانيا، وقال انه «يوافق مع المانيا على ضرورة وقف

استخدام المكشوف».

وقال وزير الداخلية الالماني توماس دي ميستير

القريب من ميركل «هناك خلافات تقليدية، بين فرنسا و المانيا حول مواضيع عدة بينها «احترام ميثاق الاستقرار».

وبيعض المواربة، اعترف الوزير الالماني بان ادارة

الملف اليوناني منذ الأزمة في كل منطقة اوروبا وضع

فرنسا و المانيا اسام امتحان صعب بين رغبة باريس

في التحرك بسرعة لاطفا الحريق وميل المانيا الى

الانتقار بسبب تمسكها في تحديد شروط صرامة

مقابل منح قروض.

الا ان دي ميستير اكد ان «لكل ساركوزي و ميركل

اسلوبه الخاص لمعالجة المشاكل»، لكن «في نهاية

المطاف تضافر السرعة والعمل الاساسي بخدم كل

اوروبا».

وامس وامس الاول توالى ردود الافعال على قرار

المانيا فرض حظر مؤقت (بالحقيقة حوالي عام) على

معاملات البيع على المكشوف لعدد من الشبكات المالية

وخاصة تلك المتصلة بالتأمين على الديون السيادية

مؤشرا على أن العملة الأوروبية الموحدة تتعرض

لخطر.

أشار زين إلى أن معدل التضخم الحالي في ألمانيا

بلغ 1.5 % وأنه بذلك أقل بشكل واضح عن متوسط

التضخم في حقبة المارك الألماني مضيفا،لم يكن اليورو

هو المهدي أثناء الأزمة بل قدرة الدول الأوروبية المدينة

على الاستمرار في تمويل نفسها بشكل جيد كيف كما

توقع زين أن تسبب أزمة الديون الحالية مشاكل

هائلة للمصارف خاصة الفرنسية.

وقال إن استمرار الأزمة المالية الحالية يهدد

بإستمرار تدني قيمة السندات المالية الحكومية التي

تملكها البنوك، مما دفع ألمانيا وفرنسا بشكل خاص

لخطر.

أشار زين إلى أن معدل التضخم الحالي في ألمانيا

بلغ 1.5 % وأنه بذلك أقل بشكل واضح عن متوسط

التضخم في حقبة المارك الألماني مضيفا،لم يكن اليورو

هو المهدي أثناء الأزمة بل قدرة الدول الأوروبية المدينة

على الاستمرار في تمويل نفسها بشكل جيد كيف كما

توقع زين أن تسبب أزمة الديون الحالية مشاكل

هائلة للمصارف خاصة الفرنسية.

وقال إن استمرار الأزمة المالية الحالية يهدد

بإستمرار تدني قيمة السندات المالية الحكومية التي

تملكها البنوك، مما دفع ألمانيا وفرنسا بشكل خاص

لخطر.

أشار زين إلى أن معدل التضخم الحالي في ألمانيا

بلغ 1.5 % وأنه بذلك أقل بشكل واضح عن متوسط

التضخم في حقبة المارك الألماني مضيفا،لم يكن اليورو

هو المهدي أثناء الأزمة بل قدرة الدول الأوروبية المدينة

على الاستمرار في تمويل نفسها بشكل جيد كيف كما

توقع زين أن تسبب أزمة الديون الحالية مشاكل

هائلة للمصارف خاصة الفرنسية.

وقال إن استمرار الأزمة المالية الحالية يهدد

بإستمرار تدني قيمة السندات المالية الحكومية التي

تملكها البنوك، مما دفع ألمانيا وفرنسا بشكل خاص

لخطر.

أشار زين إلى أن معدل التضخم الحالي في ألمانيا

بلغ 1.5 % وأنه بذلك أقل بشكل واضح عن متوسط

التضخم في حقبة المارك الألماني مضيفا،لم يكن اليورو

هو المهدي أثناء الأزمة بل قدرة الدول الأوروبية المدينة

على الاستمرار في تمويل نفسها بشكل جيد كيف كما

توقع زين أن تسبب أزمة الديون الحالية مشاكل

هائلة للمصارف خاصة الفرنسية.

وقال إن استمرار الأزمة المالية الحالية يهدد

بإستمرار تدني قيمة السندات المالية الحكومية التي

تملكها البنوك، مما دفع ألمانيا وفرنسا بشكل خاص

لخطر.

أشار زين إلى أن معدل التضخم الحالي في ألمانيا

بلغ 1.5 % وأنه بذلك أقل بشكل واضح عن متوسط

التضخم في حقبة المارك الألماني مضيفا،لم يكن اليورو

هو المهدي أثناء الأزمة بل قدرة الدول الأوروبية المدينة

على الاستمرار في تمويل نفسها بشكل جيد كيف كما

توقع زين أن تسبب أزمة الديون الحالية مشاكل

هائلة للمصارف خاصة الفرنسية.

وقال إن استمرار الأزمة المالية الحالية يهدد

بإستمرار تدني قيمة السندات المالية الحكومية التي

تملكها البنوك، مما دفع ألمانيا وفرنسا بشكل خاص

لخطر.

أشار زين إلى أن معدل التضخم الحالي في ألمانيا

بلغ 1.5 % وأنه بذلك أقل بشكل واضح عن متوسط

التضخم في حقبة المارك الألماني مضيفا،لم يكن اليورو

هو المهدي أثناء الأزمة بل قدرة الدول الأوروبية المدينة

على الاستمرار في تمويل نفسها بشكل جيد كيف كما

توقع زين أن تسبب أزمة الديون الحالية مشاكل

هائلة للمصارف خاصة الفرنسية.

وقال إن استمرار الأزمة المالية الحالية يهدد

بإستمرار تدني قيمة السندات المالية الحكومية التي

تملكها البنوك، مما دفع ألمانيا وفرنسا بشكل خاص

لخطر.

أشار زين إلى أن معدل التضخم الحالي في ألمانيا

بلغ 1.5 % وأنه بذلك أقل بشكل واضح عن متوسط

التضخم في حقبة المارك الألماني مضيفا،لم يكن اليورو

هو المهدي أثناء الأزمة بل قدرة الدول الأوروبية المدينة

على الاستمرار في تمويل نفسها بشكل جيد كيف كما

توقع زين أن تسبب أزمة الديون الحالية مشاكل

هائلة للمصارف خاصة الفرنسية.

وقال إن استمرار الأزمة المالية الحالية يهدد

بإستمرار تدني قيمة السندات المالية الحكومية التي

تملكها البنوك، مما دفع ألمانيا وفرنسا بشكل خاص

لخطر.

أشار زين إلى أن معدل التضخم الحالي في ألمانيا

بلغ 1.5 % وأنه بذلك أقل بشكل واضح عن متوسط

التضخم في حقبة المارك الألماني مضيفا،لم يكن اليورو

هو المهدي أثناء الأزمة بل قدرة الدول الأوروبية المدينة

على الاستمرار في تمويل نفسها بشكل جيد كيف كما

توقع زين أن تسبب أزمة الديون الحالية مشاكل

هائلة للمصارف خاصة الفرنسية.

وقال إن استمرار الأزمة المالية الحالية يهدد

بإستمرار تدني قيمة السندات المالية الحكومية التي

تملكها البنوك، مما دفع ألمانيا وفرنسا بشكل خاص

لخطر.

أشار زين إلى أن معدل التضخم الحالي في ألمانيا

بلغ 1.5 % وأنه بذلك أقل بشكل واضح عن متوسط

التضخم في حقبة المارك الألماني مضيفا،لم يكن اليورو

هو المهدي أثناء الأزمة بل قدرة الدول الأوروبية المدينة

على الاستمرار في تمويل نفسها بشكل جيد كيف كما

توقع زين أن تسبب أزمة الديون الحالية مشاكل

هائلة للمصارف خاصة الفرنسية.

وقال إن استمرار الأزمة المالية الحالية يهدد

بإستمرار تدني قيمة السندات المالية الحكومية التي

تملكها البنوك، مما دفع ألمانيا وفرنسا بشكل خاص

لخطر.

أشار زين إلى أن معدل التضخم الحالي في ألمانيا

بلغ 1.5 % وأنه بذلك أقل بشكل واضح عن متوسط

التضخم في حقبة المارك الألماني مضيفا،لم يكن اليورو

هو المهدي أثناء الأزمة بل قدرة الدول الأوروبية المدينة

على الاستمرار في تمويل نفسها بشكل جيد كيف كما

توقع زين أن تسبب أزمة الديون الحالية مشاكل

هائلة للمصارف خاصة الفرنسية.

وقال إن استمرار الأزمة المالية الحالية يهدد

بإستمرار تدني قيمة السندات المالية الحكومية التي

تملكها البنوك، مما دفع ألمانيا وفرنسا بشكل خاص

لخطر.

أشار زين إلى أن معدل التضخم الحالي في ألمانيا

بلغ 1.5 % وأنه بذلك أقل بشكل واضح عن متوسط

التضخم في حقبة المارك الألماني مضيفا،لم يكن اليورو

هو المهدي أثناء الأزمة بل قدرة الدول الأوروبية المدينة

على الاستمرار في تمويل نفسها بشكل جيد كيف كما

توقع زين أن تسبب أزمة الديون الحالية مشاكل

هائلة للمصارف خاصة الفرنسية.

وقال إن استمرار الأزمة المالية الحالية يهدد

بإستمرار تدني قيمة السندات المالية الحكومية التي

تملكها البنوك، مما دفع ألمانيا وفرنسا بشكل خاص

لخطر.

أشار زين إلى أن معدل التضخم الحالي في ألمانيا

بلغ 1.5 % وأنه بذلك أقل بشكل واضح عن متوسط

التضخم في حقبة المارك الألماني مضيفا،لم يكن اليورو

هو المهدي أثناء الأزمة بل قدرة الدول الأوروبية المدينة

على الاستمرار في تمويل نفسها بشكل جيد كيف كما

توقع زين أن تسبب أزمة الديون الحالية مشاكل

هائلة للمصارف خاصة الفرنسية.

براندليلي يقرب من خلافة لبيبي في تدريب المنتخب الإيطالي

■ روما - د ب أ: ذكرت وسائل الإعلام الإيطالية الخميس أن المدرب سيزاري براندليلي (52 عاما) المدير الفني لفيورنتينا الإيطالي يبدو هو المرشح الأرجح لخلافة مواطنه مارشيللو لبيبي في تدريب المنتخب الإيطالي. ويعتقد أن المفاوضات بدأت مساء الأربعاء بين براندليلي وجاكارلو أبيني رئيس الاتحاد الإيطالي للعبة. وبينما غادر فيورنتينا إيطاليا أمس لخوض عدة مباريات ودية في كندا، رفض براندليلي إيداء أي تعليقات على احتمالات خلافة لبيبي. وأوضح الاتحاد الإيطالي أنه سيعين اسم المدير الفني الجديد للمنتخب في الثامن من حزيران/يونيو المقبل مع سفر الفريق إلى جنوب أفريقيا للمشاركة في نهائيات كأس العالم 2010. ويبدو أن لن يحدث أي تغيير إذا قرر لبيبي الاستمرار مع الفريق ويرجح أن يكون ذلك في حالة فوزه مع الفريق بلقب كأس العالم للمرة الثانية على التوالي.

لوران بلان يخلف دومينيك في تدريب المنتخب الفرنسي

باريس - د ب أ: أعلن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم الخميس أن مدافع المنتخب الوطني الأول السابق لوران بلان سيخلف ريمون دومينيك في تدريب الفريق الوطني عقب بطولة كأس العالم بجنوب أفريقيا هذا الصيف. وتوصل جان - بيير اسكاليتي رئيس اتحاد الكرة الفرنسي لتفاق مع فريق بورودو الذي كان يلعب بلان بمنتخبه لمدة 20 عاما، لعب بلان 97 مباراة دولية مع منتخب فرنسا وسجل 16 هدفا لبلاده. كما لعب لعدد من أبرز الأندية الأوروبية مثل برشلونة الإسباني وإنتر ميلان الإيطالي ومانشستر يونايتد الإنجليزي.

ديل بوسكي يعلن تشكيلة اسبانيا لكأس العالم 2010

■ مدريد - رويترز: أعلن فيسنتي ديل بوسكي مدرب منتخب اسبانيا أمس الخميس التشكيلة النهائية المؤلفة من 23 لاعبا للمشاركة في كأس العالم لكرة القدم بجنوب أفريقيا. حراس المرمى: أيبكر كاسياس (ريال مدريد) بيبي رينا (ليفربول الانكليزي) فيكتور فالديس (برشلونة). مدافعون: زاؤول البيول (ريال مدريد) الفارو اربيلوا (ريال مدريد) خوان كابديفلا (فياريال) كارلوس ماركينا (بلنسية) جيرار بيكي (برشلونة) كارليس بويول (برشلونة) سيرجيو راموس (ريال مدريد). لاعبو وسط: تشابي ألونسو (ريال مدريد) سيرجيو بوسكيتس (برشلونة) فرانسيسك فابريجاس (ارسلال الانكليزي) اندريس انيستا (برشلونة) خابي مارتينيز (اتليتيك بلباو) ديفيد سيلفا (بلنسية) تشابي (برشلونة). مهاجمون: خيسوس نافاس (اشبيلية) خوان ماتا (بلنسية) بيدرو (برشلونة) فرناندو تورييس (اتليتيك بلباو) فرناندو تورييس (ليفربول الانكليزي) ديفيد بيا (بلنسية).

الجزائري بوعزة مصدوم لغيابه عن كأس العالم

■ الجزائر - د ب أ: أكد الجزائري عامر بوعزة مهاجم نادي بلاكبول الانكليزي انه مصدوم لغيابه عن تشكيلة منتخب بلاده التي تستعد للمشاركة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها جنوب أفريقيا من 11 حزيران/يونيو إلى 11 تموز/يوليو المقبل. وغاب بوعزة (25 عاما) من القائمة الأولية التي أعلنها المدير الفني راجح سعدان في الرابع من ايار/مايو الجاري والتي ضمت 25 لاعبا. وقال بوعزة لقناة «بي بي سي سبور»: «لست ضد اللاعبين الجدد لكن المدير الفني خيب ظني. بعض زملائي صدموا لعدم استدعائي». وأضاف «المدرّب لم يتصل بي، كان بإمكانه أن يخبرني بقراره مثل أي مدرب محترف، عملت دائما من اجل الجزائر، لدي انطباع انني تعرضت للضرب بعضا البسيسول».

وقال بوعزة الذي قاد الجزائر في الدور نصف النهائي في نهائيات كأس أمم أفريقيا التي استضافتها انغولا مطلع العام الجاري: «عنت معهم الكثير (لاعبي الجزائر) من المفروض أن أكون مع الفريق، لكن الأمر ليس كذلك». وتابع «بعض اللاعبين مصابون ورغم ذلك تم استدعاؤهم وتم التكفل بهم من قبل اتحاد الكرة، لا اعتقد أن إصابتي أكثر خطورة من إصابتهم، ما زال بإمكانني اللعب».

وتقع الجزائر ضمن المجموعة الثالثة إلى جانب إنجلترا وأمريكا وسلوفينيا.

التونسي الأصل خضيرة من مقاعد المتفرجين إلى أمل ألمانيا في مونديال 2010

■ صقلية - د ب أ: من كان يصدق أن يتحول اللاعب التونسي الأصل، سامي خضيرة، من مقاعد المتفرجين قبل أربعة أعوام إلى أمل ألمانيا في نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تتخلق في الحادي عشر من حزيران/يونيو المقبل. لعبت الصدارة، والقدرات الغدزة للاعب الشباب (23 عاما) دورها في منحته الفرصة الكبيرة لقيادة خط وسط منتخب المنكبتات بعد غياب قائد المنتخب مايكل بالاك بسبب الإصابة في الكاحل. منذ أن سمع خضيرة أثناء معسكر المنتخب في جزيرة صقلية عن استعداد بالاك، تغيرت الأمور بالنسبة له وأصبح مع زميله باستيان شفاينشٹیجر لاعب بايرن ميونيخ أصحاب الأمل في سد الفراغ الكبير الذي سيتركه غياب بالاك في وسط اللعب. يؤكد خضيرة ثقته في قدراته على ملء الفراغ في منطقة وسط اللعب وتادية المهام المكلف بها في حال اتاحة الفرصة له بالمشاركة في المونديال. لقد لعب الحظ دوره الكبير مع خضيرة بعد استبعاد أربعة لاعبين في نفس المركز لظروف الإصابة، أول لتراجع المستوى. وعن ذلك، يقول خضيرة «كنت ادرك منذ البداية أن فرصى ضعيفة في ظل وجود بالاك وشفاينشٹیجر، بالإضافة إلى إصابتي في الركبة في آذار/مارس الماضي ولكن الظروف المواتية الآن أصبحت في انظار التحدي الكبير».

يلقب المدير الفني المنتخب ألمانيا، يواخيم لوف، آملا عرضة على خضيرة ويؤكد أنه لاعب من طراز فريد، يتمتع بقدرات هائلة بالنظر إلى سنه الصغير وفوزه مع منتخب بلاده ببطولة أوروبا تحت 21 عاما. ويعرب خضيرة عن ثقته في قدرته على الانسجام مع شفاينشٹیجر بوسط اللعب خلال المباراتين التجريبتين المقبلتين قبل المونديال أمام المجر واليوستة والهولند.

يقول خضيرة إن خافي نجم برشلونة ومنتخب اسبانيا هو مثله الأعلى بفضل أدائه المتميز وجهوده الكبير، الذي لا يشعر به أحد، فضلا عن خفوه على المرمر وعدم فقدان الكرة على الإطلاق.

يلعب خضيرة بمشركته في المباراة الأولى في المونديال أمام استراليا في الثالث عشر من الشهر المقبل، ويضيف «لقد أتناقش مشرعية أثناء مشاهدتي من مقاعد المتفرجين مباراة المركز الثالث في كأس العالم عام 2006، فما بالك إذا شاركت في المونديال نفسه».

بايرن ميونيخ بـ «أرواحه التسع» يتحدى سحر مورينيو في نهائي دوري الأبطال الأوروبي

و جاءت المواجهة بين بايرن ميونيخ وليفورنتينا في دور الثمانية على نفس التوتيرة حيث فاز بايرن ذهابا على ملعبه 1/2 بصعوبة ويفضل هدف سجله أوليتش في الوقت بدل الضائع للمباراة. وفي مباراة الإياب، تقدم مانشستر على ملعبه 3/صفر ولكن بايرن استعاد توازنه لينتهي بفوز مانشستر 2/3 فقط بفضل هدفين سجلهما أوليتش وروبين ليقودا بايرن إلى الدور قبل النهائي بتطبيق نفس القاعده. وقال روبين بعد هذه المباراة: «يمكننا الآن أن نلحم».

فريقه إلى دور الثمانية. وقال مورينيو: «عرفت أن بإمكاننا الفوز على أي فريق لأن تشيلسي لم يكن أي فريق بل إنه أحد أفضل الفرق. يمكننا التغلب على أي فريق آخر في دوري الأبطال. يمكننا ذلك».

وتاهل إنتر للمربع الذهبي بعد الفوز على سيسكا موسكو الروسي بنفس النتيجة (1/صفر) ذهابا وإيابا. وفي المربع الذهبي، كان مورينيو على موعد مع مواجهة جديدة مع الأرنجتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة وكانت الغلبة لمورينيو حيث فاز فريقه 1/3 ذهابا في ميلانو بفضل ثلاثة أهداف سجلها شنابير ومايكون وميليتو بعدما فشل برشلونة بهدف ميكر.

وشهدت مباراة الإياب طرد تياجو موتا في وقت مبكر من اللقاء ولم تشهد المباراة أي تصويبات على مرعى و رغم ذلك، جاءت الهزيمة صفر/2 أمام مضيفه برشلونة إيابا للضع الفريق في مازق حقيقي حيث أصبح مضطرا للفوز على كازان في الجولة الأخيرة من دور المجموعات وهو ما تحقق بالفعل حيث فاز إنتر 2/صفر في هذه المباراة.

وبعدما التقى إنتر مع تشيلسي الانكليزي، الذي تدرب قبل سنوات قليلة تحت قيادة مورينيو نفسه، وخاض إنتر هذه المواجهة بترشيحات أقل من تشيلسي، ولكن الفريق الإيطالي كان على قدر المسؤولية وفاز 1/2 في ملعبه ذهابا بفضل هدفين أحرزهما ميليتو وإستيبان كاسياسو، ثم نجح دفاعه في التصدي لجميع محاولات تشيلسي في مباراة الإياب على استاد «ستامפורد بريدج»، في العاصمة البريطانية لندن قبل أن يسجل الكامرونسي صامويل إيتو مهاجم إنتر هدفا حاسما في شباك تشيلسي ليقود

لقاء «حياة أو موت» للفريقين. وتغلب بايرن على ضيفه فيورنتينا الإيطالي 1/2 بصعوبة بالغة ويهدف أحرزه ميروسلاف كلوزه من تسلس واضح في نهاية مباراة الفريقين بذهاب دور القسة عشر. وفي مباراة الإياب بين الفريقين، تقدم فيورنتينا 2/صفر ثم 1/3 ولكن المباراة انتهت بفوز فيورنتينا 2/3 فقط بفضل هدفين سجلهما مارك فان بوميل وأربين روبين ليقودا بايرن إلى دور الثمانية بقا على حساب الهزيمة خارج ملعب الفريق يهدفين نظرا لتعادلهما في مجموع المباراتين.

وعانى بايرن من بعض المشاكل أيضا في بداية مسيرته بالبطولة وواجه شبح الخروح من الدور الأول حيث استهل مشواره في البطولة بالفوز 3/صفر على مكابي حيفا الإسرائيلي ولكنه سيصدم في المباراة النهائية بفوتنوس الإيطالي والهزيمة صفر/2 و1/2 أمام بورودو الفرنسي. ولكن مجرده الكرواتي إيفيكا أوليتش أعاد للفريق توازنه وانتصاراته بتسجيل هدف الفوز 1/1 صفر على مكابي حيفا إيابا، كما هز الشباك وساهم في فوز الفريق 1/4 على فوتنوس في مقر داره وذلك في

القلق يساور روبين نجم بايرن ميونيخ إزاء المفاجآت الخططية لإنتر ميلان في النهائي

وقال الهولندي الدولي روبين «يجب أن نلعب بأسلوبنا وهو ما يعني خلق المساحات من أجل صناعة الفرص».

وقال روبين، الذي يعود إلى استاد سانتياغو برنابيو الذي كان يلعب به لغريق ريال مدريد قبل الانتقال إلى بايرن في الصيف الماضي، في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) إن مورينيو كان يريد فقط تحقيق الفوز ولم يعتن بأسلوب لعب الفريق. وأضاف روبين «لقد دفع بالفريق من أجل تحقيق الفوز، ولم يهتم بتقديم كرة قدم جيدة. وأوضح «أما فلسفة بايرن ميونيخ فتعتمد على أن المدير الفني (لويس فان جال) يريد الفوز بالمباريات مع تقديم عروض كروية جيدة. وأضاف «اللاعب يريد المشاركة والاستمتاع بالمباراة، وهذا جزء مهم أيضا».

اسلوب الهجوم. لكنني أشعر بأنهم سيشكلون ضلعا هجوميا. وأضاف «هذا ربما يشكل فائدة لنا، ولكنه أيضا لا يأتي في صالحنا حيث أننا لن نستطيع أن نقدم أداء هجوميا. وأضاف «يريدون أيضا السماح لنا بالتحرك بالكرة بحيث نرتكب أخطاء. من ثم يعتمدون على الهجمات المرتدة. وكانت البراعة الدفاعية لإنتر ميلان قد ظهرت في مبارياته أمام برشلونة الإسباني في إياب الدور قبل النهائي ليخرج الفريق الإيطالي فائزا 3/2 في مجموع مباراتي الذهاب والإياب. وقال روبين إن مورينيو «مدرّب فاشق» وستكون لديه استراتيجية واضحة أمام بايرن ميونيخ، ولكن بايرن بطل ألمانيا يجب ألا يغير أسلوبه في اللعب».

روبينيو يقود سانتوس للوصول لنهائي كأس البرازيل بعد فوز مثير

وأحرز روبينيو الهدف الثاني من كرة ساقطة من فوق فيكتور قبل عشرين دقيقة من نهاية المباراة، وبعدها قصز فاشيل ماركيز الفارق بتسجيل هدف جريميو الوحيد احرز بالوسط ويسللي هدف الفوز لسانتوس قبل خمس دقائق من نهاية اللقاء. وطرد ثلاثة لاعبين في الدقائق الأخيرة بعدما أشهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه ادو دراسينا مدافع سانتوس وجوناس مهاجم جريميو بسبب تشاجرهما معا ثم تلقى ماركيز لاعب جريميو بطاقة حمراء بسبب حصوله على انذارين.

ريودي جانيرو - رويترز: قاد روبينيو مهاجم منتخب البرازيل فريقه المحلى سانتوس للوصول لثاني نهائي في الموسم بالفوز على جريميو 3-3 في إياب الدور قبل النهائي لكأس البرازيل لكرة القدم. وتاهل سانتوس المباراة النهائية بتفوقه 6-5 في مجموع مباراتي الذهاب والعودة. وتقدم سانتوس في الدقيقة السادسة من الشوط الثاني بهدف رائع من جانسو البالغ عمره 20 عاما من تسديدة من خارج منطقة الجزاء في الزاوية العليا لرمي فيكتور لتصحيح النتيجة الإجمالية 4-4.

وقال «الفيفا» في بيان أصدرته على موقعها الرسمي: «إن المحافظة التي كانت تقل منتخب الجزائر تعرضت للرشق بالحجارة وتحطمت نوافذ الحافلة، وأصيب أربعة من أعضاء البعثة الجزائرية، بينهم ثلاثة لاعبين، كما غاب النظام الأمني أثناء المباراة نفسها من خلال السماح بدخول الكثير من المشجعين إلى الاستاد بشكل أدى إلى غلق الدخول والدرج، والاضطر منتخب الجزائر للبقاء 45 دقيقة بعد المباراة وقبل التحرك مغادرا الاستاد».

هجوم على اتحاد الكرة المصري بعد عقوبات الفيفا

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعد:

تعرض سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري لهجوم شديد في مختلف وسائل الإعلام حيث اتهم زاهر بتضليل الراي العام بشأن ما حدث في مباراة القاهرة وتعرض حافلة المنتخب الجزائري للرشق بالحجارة حيث اتك المسؤولون آنذاك أن لاعبي منتخب الجزائر في هم في قاصو بتعطيم نوافذ الأتوبيس من الداخل قبل أن يتراجع زاهر عن تصريحاته السابقة ويؤكد أن بعض الجماهير قام برشق أتوبيس الفريق الجزائري بالحجارة. وشن إعلاميون بارزون هجوما شديدا على زاهر وسخروا من سعادته غير البررة بنقل مباراتين لنتخب مصر خارج القاهرة وتغريم الاتحاد المصري مائة ألف فرنك سويسري. الغريب أن سمير زاهر أعرب عن رضاه التام بشأن العقوبات التي إقرها الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» بدعوى رشق مشجعين مصريين حافلة منتخب الجزائر بالحجارة قبل مباراة الفريقين بالقاهرة في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي. وكانت لجنة الانضباط تعرضت للرشق قربت توقيع عقوبة بحق منتخب مصر بنقل مباراتين للفريق في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2014 خارج العاصمة القاهرة، كما فرضت اللجنة غرامة مالية على الاتحاد المصري لكرة القدم قدرها 100 ألف فرنك سويسري (حوالي نصف مليون جنيه مصري). وقال زاهر: «نقل أول مباراتين خارج القاهرة 100 كيلو متر لا يعني بالبنسية

اشبيلية يحرز لقب كأس ملك اسبانيا بفوزه على اتليتيكو مدريد

■ برشلونة - رويترز: فاز فريق اشبيلية بكأس ملك اسبانيا لكرة القدم للمرة الثانية في أربع سنوات بفضل هدف ميكر من ديفغو كابل وآخر متأخر من هجمة مرتدة عن طريق خيسوس نافاس ليحقق الفوز بهدفين مقابل لا شيء على اتليتيكو مدريد. الجمهور صافرات التوتير باستاد نوكامب في برشلونة سد الجناح كابل كرة من على حافة منطقة الجزاء استقرت قبة كبيرة الحجم تعبيرا عن الاحترام لرئيس النادي خوسيه ماريا دويل نيدو في حين غطت الألوان الحمراء والبيضاء جانبا كبيرا من مدرجات جمهور اتليتيكو.

واشتعلت الإثارة في الدقيقة 20 من المباراة حين تسبب تدخل خشن من لويس بيرييا مدافع اتليتيكو في تدافع بين اللاعبين وأعضاء الفريقين بالقرب من المنطقة الفنية. وتبادل كيكي سانشيز فلوريس مدرب اتليتيكو وانطونيو الفاريز مدرب اشبيلية كلمات غاضبة قبل أن يتدخل الشرطون.

أرى فيه المرأة السعودية تشارك في الألعاب، أنا فعلا انتظر ذلك اليوم الذي أراه فيه بالافتتاح. وتوقعت الأمير بسمة بنت سعود «أن تكون البداية من هدفه القاتل».

1-2 في النهائي الأسبوع الماضي. وفي ليلة هادئة في عاصمة إقليم قطلونيا بدأت المباراة بطريقة عاطفية حيث ورد المشجعون السلام الوطني الإسباني قبل ركلة البداية على النقيض مما حدث في نهائي العام الماضي بين برشلونة واتليتيك بلباو حين أطلق الجمهور صافرات استهجان أثناء عزف السلام الوطني.

وارتدى العديد من مشجعي اشبيلية قبة كبيرة الحجم تعبيرا عن الاحترام لرئيس النادي خوسيه ماريا دويل نيدو في حين غطت الألوان الحمراء والبيضاء جانبا كبيرا من مدرجات جمهور اتليتيكو. واشتعلت الإثارة في الدقيقة 20 من المباراة حين تسبب تدخل خشن من لويس بيرييا مدافع اتليتيكو في تدافع بين اللاعبين وأعضاء الفريقين بالقرب من المنطقة الفنية. وتبادل كيكي سانشيز فلوريس مدرب اتليتيكو وانطونيو الفاريز مدرب اشبيلية كلمات غاضبة قبل أن يتدخل الشرطون.

وضعط اتليتيكو بحثا عن هدف التعادل قبل أن يقضي نافاس على الأمل بهدفه القاتل.



نبر القدس

كرة القدم ودروس الإندماج في أوروبا؛ الأتراك مثال للإحترام والعرب مثال للمهجة

بعد موقعة أم درمان وانتصار الأوس المسلمين على الخزرج المسلمين، لم يعد الحديث في كرة القدم يقتصر على الصفحات الرياضية.

في البطولة الأوروبية الماضية لعبت ألمانيا ضد تركيا، الصحف الألمانية تناولت الموضوع بحرفية وحذر، وأكدت على أنها لعبة رياضية لا دخل للعرق والدين والأفضلية فيها، على أساس وجود ستة ملايين تركي مسلم في ألمانيا.

ومن جهتها أمرت الهيئات العليا للجالية التركية في ألمانيا المشجعين الأتراك بملزمة بيوبيتهم وعدم الخروج للشارع لتفادي الصدامات مع المشجعين الألمان أصحاب البلد، وحتى لا يعكروا صفو احتفالهم بفرقيهم الوطني.

انتبعت المقابلة، إنتصرت ألمانيا وخرجت الجالية التركية رافعة الاعلام الألمانية مساندة الألمان فرحتهم بالفوز. هذا الفعل المترازم ترك صدى جد إيجابي في الأوساط الإعلامية والسياسية.

على العكس من ذلك، كلما لعبت فرنسا ضد المغرب أو الجزائر أو تونس، وإأعلنت الحكومة الفرنسية حالة طوارئ واستنفارت قصى، فما إن يعلن الحكم عن نهاية المقابلة فوراً كان أو نصراً، إلا وخرجت جيوش المشجعين من العرب والبربر والغوغاء للشارع، يحطمون المحلات ويحرقون السيارات، يصيحون ويعربدون ويفظفون الطرقات. لكأني بها الحرب يا عتية!

العرب في الأمر أن الجزائر مثلاً لعبت مقابلاتها في أدغال إفريقيا وأسيا والسيارات والمحلات حرقت وخربت في مرسيليا وفي باريس.

ثم لماذا إندمج الأتراك المسلمين في ألمانيا والباكستان المسلمين في بريطانيا مثلاً، ولم يندمج المغاربة المسلمين في فرنسا؟ عندها نسال: لماذا تكرهنا أوروبا يا عتية؟

جليل داخـي – ألمانيا
jalildalkhi@yahoo.fr

الضياع في زمن الشدة

■ يتهدد خطر التمييز ونظامي العنصرية في الدولة المواطنين العرب في الداخل حيث أصبحوا عرضة لهذا الخطر الذي بدأ ينتشر كانتشار النار في الهشيم وبات مستقبل هذه الألفية مجهولاً ولا يعرف إلى أين يتجه.

إن تعامل السلطات بهذا الأسلوب والجحيف والعنصري مع المواطنين العرب في الدولة لا يبشر بالخير لتمام جمعها وما نراه اليوم من تمييز واضح من قبل السلطات يجعل المواطن العربي قلقاً على مستقبله وعلى مصيره والذي بات في دائرة الخطر والمجهول. فصنادير الأيدي وأرض البيوت والتوظيف في المؤسسات الرسمية والتعامل المهين من قبل السلطات التنفيذية مع المواطنين العرب والتمييز العنصري والتفرقة بين مواطني الدولة هو من أهم ما تعاناه الأقلية العربية في البلاد.

هذا التمييز الذي لا احد يستطيع إخفاه عن الناس والتعامل المشين بحق المواطنين العرب من قبل الدولة من شأنه أن يؤثر سلباً على العلاقة بين المواطن والدولة ويجعل الثقة مفقودة تماماً بين الطرفين مما يشعر المواطن بأنه محارب من قبل الحكومة والتي من المفروض أن تكون حكومة لجميع المواطنين. كما ذلك يحدث والسلطات ما زالت معنفة في سياساتها التمييزية والتي قد تنعكس عليها سلبياً في يوم من الأيام بسبب هذه السياسات الحسقاء، وعلى الجميع أن يتردأ أن لا مفر ولا لسبل إلا بالتعايش المشترك، والمساواة، وعلى الحكومة التعامل مع المواطنين بتساو فال مواطن العربي مصر وتمسك بحقوقه منذ سنتين عاماً ولم يترحز وثل ينترحز عنها أبداً.

وكل هذه السياسات التمييزية هي مضيقه الوقت وأخطاه تركت بحق المواطنين العربي، ولا بد أن تعود الحكومة إلى صوابها وتتعامل مع المواطن العربي باحترام وتوفر له جميع الحقوق التي كفلتها له القوانين والتشريعات الدولية.

يحدث هذا كله ونحن للأسف الشديد مستشترين لا قيادة لنا وصينية، ولا خطط مستقبلية تقودنا إلى مستقبل واع والعيش باحترام لتعزز وجودنا على الجميع ولندرك الحكومة أننا متماسكين ولنا عنوان، وقيادة جادة، وأصحاب حق لا احد يستطيع سلبه منا ولتجد الحكومة نفسها مضطرة لتتعامل معنا باحترام، لكن ما يحصل للأسف الشديد اليوم أننا بدون قيادة جادة، قيادة تقود هذه الجماهير وتحشدنا حولها لتحقيق حقوقنا وتجبر الآخرين بالإقرار بحقتنا، وهذا الأمر لا يأتي من خلال التصريحات عبر وسائل الإعلام أو زياره لهذا النظام أو ذلك أو بالمغازلة المفرطة لأنظمة العرية الكسبية والتأمره ضد شعوبها وإنما تأتي من خلال عمل جاد من قبل ناس مخلصين بالأفعال وليس بالترادات التي لا قيمة لها في العمل السياسي، والوطني فلو صحتنا زياراً وبعض قياداتنا للخارج لتجدنا كثيرة جداً ولا تعود على الجماهير العربية بأي فائدة إلا على صاحبها فقط لكن للأسف البعض يتبهاى بها. فهل نغير من تصرفاتنا؟

عبد الكريم ابو كـف

الجامعة العربية صورة للرءماء العرب

■ الجامعة العربية ما هي إلا أفراز حقيقي وصورة كربونية لأنظمة العربية، ونحن نعلم أن هذه الأنظمة غير منتخبة، ولا تحظى بشرعية حقيقية من الشعوب العربية أصلاً، ولذلك لن يحدث أي تغيير لو نقلت هذه الجامعة من مصر أو قوى رئاستها أي شخصية عربية أخرى غير مصرية، إذ أنها لا تملك من زمام أمرها شيئاً، وإنما هي مخدر، لا يهتما أنها الموضوع الحاضرا لطموحات وأهل الدول العربية، وقد ثبت فشلها في حل أي معضلة عربية، وهي لا تعد سوى أسبوبة أولاد البطة والبيضة، تدر عليهم الدنانير والبرلات والدولارات، والمكان الوحيد الناجز والفعاـل ملم شملن من يعملون في هذه الجامعة والقائمين على كرامسي العربية كهي وفتنا العربي، هو خليفة البيت الأبيض بوشانتن، حيث يقبع هناك سيد قرقاره!

عصفور قمر الدين

اسمحو لنا.. كفى!

■ لقد سطع بكل وضوح بعد حوالى الستين من إعلان القيادة الفلسطينية عن فشل وعيشية التفاوض أن هذه القيادة هي مجرورة الفعل ولا تمتلك الإرادة للخلاص من الوضع الذي وضعت نفسها فيه رغم تصريحات البعض أن كل الخيارات مفتوحة أمامها وأسعة سبقت لهذه الخيارات بما يمكن أن يتجاوز عليه المقاومة المؤدية.

من هنا جاءت الموافقة الأخيرة بالذهاب إلى التفاوض غير المباشر نتيجة بديهية وإن حاول البعض تغطية سوءه هذا الفعل بما يثير الإشمئزاز إلى حد التقرز بالقول أن لدينا ضمانات أمريكية. نقول إن هذا التصالح الإستراتيجي للدولة الإمبريالية محكومة بضوابط مؤسستية صارمة وإن دور الحكومات المتعاقبة فيها هو في الحفاظ على الثوابت الوطنية وتسويق السياسات التي تراها مناسبة في الداخل والخارج بما يحقق الأهداف الإستراتيجية بأقل التكاليف وأقصر الطرق وإن الكيان الصهيوني هو أهم ركيزة لحفظ مصالح الإمبريالية في الشرق الأوسط ويعنى اخر انه ذراعها في المنطقة.

والإدعاء أنها استجابة لقرار لجنة المتابعة العربية وهذا ما كان للكيان الصهيوني أن يصل إلى هذا المستوى من القوة التي أفقدته إنزاهه وحكمته وأصبح يمارس جرائمه ونازيته بهذا الوضوح، من سلب ونهب بمصاردة لأراض المقدسات وقتل وإذلال للعباد لولا خروج النظم العربي الرسمي للإملاءات أو بالأحرى الإمضاءات الصهيومريكية حد المشاركة في جرائمهم بحقنا تماماً كاستجابة الرمال للخطى. وأضعا استثمارية بقاءه غاية أمانية ومجيراً الوطن في خدمة هذه الغاية.

وبعد 18 شهراً منذ إعلان فشل المشروع التفاوضي فتره كافية للاختيار بين الخيارات التي قبل أنها متاحة ووارد للجوء لاحداها. ولا ظن أن احدا من شعبنا عاد مقتنعا بذلك أو جديو التفاوض خاصة انكم جرئتموه مع أكثر من 10 حكومات صهيونية تمثل فيها مختلف توجهات مستوطني الكيان، واربع رؤساء أمريكيين.

كفى .. أرحمونا.

جمال السيد

من هو خليفة المراقب العام للاخوان السوريين؟

■ تتداول بعض الأوساط الصحافية خبر إقتراب موعد نهاية المهة القانونية لحقبة المراقب العام للاخوان السوريين الحالي السيد علي البيانوني التي امتدت لأكثر من خمسة عشر عاماً، حيث كتبت «القدس العربي» تقريرا قبل أيام تحدث عن وجود أربع شخصيات مرشحة لخلافته، وهم كل من السادة منير الغضبان رئيس مجلس الشورى الحالي للاخوان السوريين، والسيد محمد فاروق طيفور نائب المراقب العام الحالي، وأحد أعضاء القيادة وهو السيد عادل فارس، وأخيراً شخصية قيادية أخرى هي السيد رياض الشقفة.

ولاعطاء نبذة وجيزة عن هؤلاء الاربعة تجدر الإشارة إلى أن الجماعة السورية التي تعيش في المنفى منذ حوالي ثلاثين عاماً، يعاني عدد كبير من أعضائها من ظروف أمنية وعاشية قاسية في عدد من الدول العربية وغير العربية، ونظر الظن أن المهنة ووضع الحياة في بلاد المهجر، فإن توارثات كثيرة تلعب دورها في تحديد الشخصية المرشحة للقيادة وخاصة منصب المراقب العام الذي يعتبر القائد والموجة وخلال الفترة الماضية ولمدة طويلة بقي المراقب العام يمثل شخصية تفرز إرادتها بأساليب عديدة ومتعددة لا مجال لتفصيلها هنا.

لا بد من القول هنا أن هناك بعض المحددات تلعب دوراً في تحديد إسم المراقب العام، فمن أهمها النوعية أو الاتجاه الذي سيمتخص عن إنتخابات مجلس الشورى الجديد الذي سينتخب المراقب العام. وبيزرها الدور المتوقع لعدم السيد عدنان سعد الدين إلى صفوف الجماعة بعد إبعاد قسري وعندي لعام 17 عاماً مارسه المراقب الحالي السيد البيانوني ليقتضي خصمه للدور تحت هذه الحجة أو تلك، ولكنه عاد مؤخراً بكامل عضويته وصلاحياته،

صحيح أنه تقدم في السن وأتعبه المرض، ولكنه ما زال يمثل قطبا مهما لجميع الساخطين على تصرفات البيانوني خلال الثلاثين عاماً الماضية، وأكثر تلك التصرفات طبعاً هو الترامي غير المبرر على أقدام النظام، وتعليق المعارضة الضعيفة أصلاً ضده بحجة أحداث غزة الأخيرة.

العامل الآخر المرشح للعب دور مهم في إختيار المراقب العام ربما كان المدينة التي ينتمي إليها هذا المرشح أو ذلك، أو لنقل الدور المناطقي المرتقب بروزه في ذلك الإختيار، فمن المعروف أن المراقب الحالي كان من مدينة حلب في شمال سورية، وسقط غياط شبه كامل لتأثير دمشق على ساحة الاخوان السوريين وذلك بسبب الانتشقاق القديم بين جناحي حلب ودمشق، وقد برز الغنود والتأثير للدور المناطقي من خلال إعتماد المراقب العام الحالي على أبناء بلده بشكل واضح مثل الناطق بإسم الجماعة السيد زهير سالم، وكذلك ترشيح عبده نحاس لدور قيادي في ما منع السن الذي حال دون ذلك، إلى نفوذ وتأثير أبناء حلب في غير مؤسسة من مؤسسات الجماعة، مما يدفع – ربما – لتغيير ذلك بعد أن سئم الناس من أسلوبهم وطريقتهم في تحليل وتفسير الأمور وتسيير الدفة مرة نحو الاستسلام الكامل للنظام، ومررة أخرى من خلال القفز في الاتجاه العاكس للتحالف مع خدام ثم العودة إلى ما يسمى بتعليق المعارضة.

وباستعراض سريع للمتوفر من المعلومات حول المرشحين الاربعة نلاحظ ما يلي:

أولاً السيد منير الغضبان من مواليد متن فيريف دمشق عام 1942، تخرج من كلية الشريعة من جامعة دمشق عام 1968 وعمل في التدريس في

والشعب وحاوور رؤسائه، وليس بينهم حجاب ولا حرس ولا مخبر يسجل أنفاس الناس لينسى رسالته بعد ذلك طعم حليب أمه لأنه تجرداً وخرج من نصح بيت الطاعة وترديد شعار بالروح وبالدم نفديك.

رؤساء بريطانيا وساسهاتنا الذين لو جاءوا إلى بلادنا لوقتنا لهم على قدم ومطلنا حياتنا ولتذلل لهم أخشن شارب عربي يقولون كالمتمهين الذين يجب عليهم الدفاع عن أنفسهم وأجنداتهم أمام الشعب، ولو افترضنا جدلاً أن هذه المناظر مجرد تقليد لا يشكك أثراً خبيراً على جريبات الانتخابات إلا أنها دلالة واضحة على احترام الشعب وجعله مصدرًا للسلمة ولو وقتياً بينما في بلادنا لا احترام لنا لا في الظاهر ولا الباطن. والمرشح لا يصعد إلى المنصة إلا وقد تملك جميع المعلومات التي تمكنه من الإجابة على الأسئلة وتتمرن على مهارات التحدث والخطابة ولغة الجسد، فصناعة القائد والرئيس في الغرب ليست عملية فردية اعتباطية show one man show كما عندنا، وإنما هي عملية فريق جماعي يعمل ليل نهار لتكامل أفراد يعطون حزياً بقطاع واسعاً من الشعب، فإذا وصل هذه التكامل كان عليه أن يقدم الشعب على بعض النظر عن توجهات الأحزاب. عندما نشاهد أساليب الأخذ والرد والسلاسة القول وذرابة اللسان وقوة المنطق والحجة سنحزن على أنفسنا في العالم العربي ونحن مازلنا نناقش مدى التأهيل العلمي الذي يجب أن يمتلكه المرشح السياسي وممطلو الشعب، ونجعل هذه الأدنى التعليم الأساسي، ونعتبر فك الخط موهلاً لا يمكن الاستغناء عنه فيما يكون المؤهل الأهم هو الثقل المادي للمرشح فيصبح كرسي النيابة يؤزن بالدرهم لا بالمشاهدات والمؤهلات، ولا

الموقوفون على المنصة

■ تقليد ديمقراطي ينزل فيه المرشح السياسيون البريطانيون وقت الانتخابات من عليانهم ومن عشرة داونغ سنترت، ومقرات الأحزاب، ورداهات ويستمنستر ليقتوا أمام شعبهم، وأمام جمهور ضيوفهم يعرضون بضاعتهم السياسية ويناقشون أفكارهم ويجادلون حولها. في تلك التفرقة يعرضون بضاعتهم ويخضعون لحاكمة الجمهور على ما مضى وما سياتي.

وردودن برون، ونيك كلينج، وديفيد كاميرون، رئيس حكومة رؤساء ظل يقفون لساعات في أكثر من مناظرة تلفزيونية والأية، الشعب يستجوبهم في أمور السياسة الداخلية والخارجية، ولا احد يمتنع عن الإجابة، أو يرى نفسه فوق الساءة، بل إن هذه المناظرات تخضع فيما بعد للدراسة وتقييم الأداء، ويكون لها وزن في قياس اتجاهات الرأي العام والإقبال على المرشحين والأحزاب «وقومهم إنهم مسئولون» سياسة قرآنية أصيلة في ديننا تشهدنا سياسة من أين لك هذا؟ أخفت في دولنا العربية ذات الديمقراطية الهيجينة الممسوخة لتحل وتستوطن الدول الغربية التي تحترم مواطنها وتعترهم شريكة حققيين في العملية السياسية لا مجرد أصوات يُدفع لها وتُسَمَّن وتُرَاد حتى يأتي وقت النذبح عند صندوق الانتخابات.

لا بد أن المواطن العربي سيحزن على نفسه عندما يشاهد هذه المناظرات

العنصرية الأوروبية إلى أين؟

■ الملاحظ في السنوات الأخيرة تنامي ظاهرة العنصرية في أوروبا ضد الإسلام والمسلمين وكل ما يتعلق بهذا الدين من شعائر ورموز وصور مختلفة ومتسقة بين دول أوروبا ويبدو أن وراء الحملة الحالية ضد الإسلام خوف من أن تتحول أوروبا المسيحية إلى أوروبا المسلمة خصوصاً مع تزايد الداخلين في الإسلام من هذه الفترة بالتحديد. والمؤسف هو استخدام ما تتفخر به أوروبا والغرب في محاربة الإسلام وقبادة دفعة العنصرية ضد الإسلام هذه الأداة الخطيرة هي الديمقراطية فياسم الديمقراطية وصناديق الاقتراع تم حظر بناء المآذن في سويسرا وهناك دول أخرى تسيير في هذا الطريق وباسم الديمقراطية ومن داخل قلاعها البرلمانات الأوروبية يتم استصدار قرارات عدائية وعنصرية ومخالفة للديمقراطية وحقوق الإنسان ضد الإسلام ورموزه.

في أوروبا يتم تعريم كل من تقود السيارة وهي متقبعة وسيتم منعها من

أحرار رغم السجن والسجان

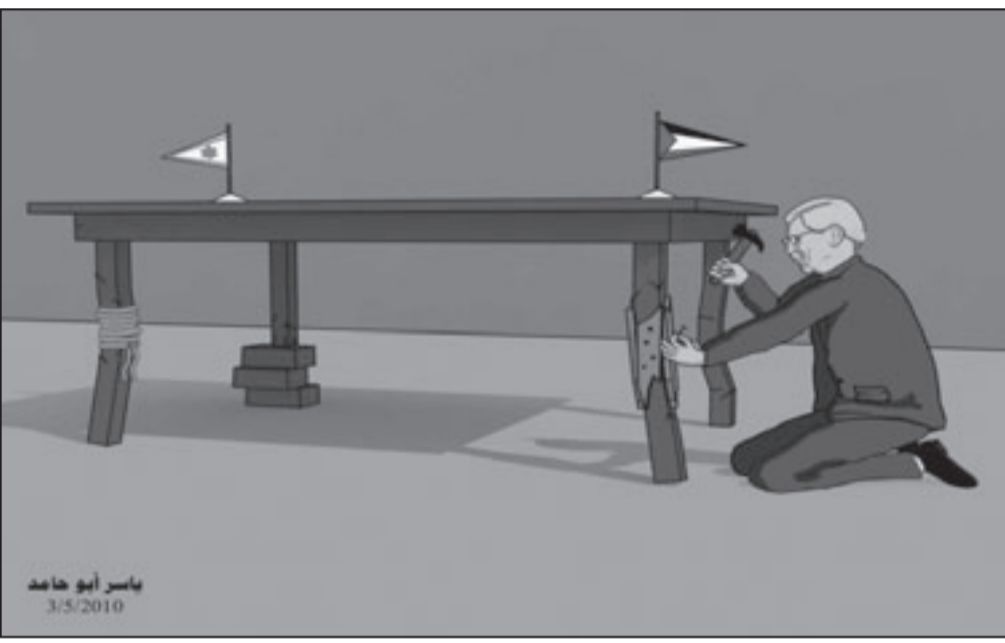
■ خلف قضبان الأسر يواصلون تحديهم للسجان ويعلمون انتصارهم عليه كلما زاد تعسفاً وبطشاً زادت حناجرهم غضباً وهم يصرون من خلف قضبان ثورة ثورة حتى النصر، ويكثرون للوطن ويكثرون لهم رجعة، إلى أي ميادين النضال عرفناهم يتقدمون الجماهير ويكتبون تاريخ الوطن يشرفون وعزة وإباء، يقترنون أكثر من الحرية كلما اشتدت حلقة الليل وكلما زام السجنان جنجية قصر عمر الحنظل واقتربت ساعة الشمس التي طال انتظارها ولم تأت بعد.

هم الأسرى، هم حكاية شعب قرر أن يجيار رغم الاحتلال بعزة وكرامة وقد اتخذوا قرارهم بالوجهة والتحدى، هم الطبيعية الرافضة للوصاية والاحتفاء أمام الطغاة العربيين فوق زماننا المنصرفين من عالمنا إلى غير رجعة، هم نور الطرق إلى نوراثة العروة والى الوطن المحلقون في ضياء الحرية كلما ازدادت عمدة الزنزانة وازداد السجن أسوداداً وظن الآخرون الحاقدين أن بوابات الاعتقال مغلقة إلى الأبد، تراهم يخرجون كلما ضاقت عليتنا بنورهم ووجه البشارة القادم، يعزفون نشيدنا الوطني على بوابات القدس العتيقة ويرتلون بحناجرهم صلات الحرية والاستقلال، يحملوننا على الأكتف وتحلمهم وتتخطى بعزيمتهم زمن النهمة والانتكاس نحو النصر والبعث من جديد، يبحثون فينا وأمام ونحن هم، فلذات أكبادنا يعبرون إلى الحرية عبر ظلمات الأسر وسطوة الجلادين وقسوة

هناك للتكنيل والأمانة من النظام الجديد على أساس أنهم من بقايا نظام صدام، وقد تعرّض لمحاولة خطيرة للاغتتيال في بغداد لا يعرف بالتحديد من كان وراءها ويقال أن خلفات داخلية أو اعلاء للمخابرات السورية قامت بالاعتقال بسبب الدور القيادي البارز الذي لعبه السيد الشقفة خلال العقود الثلاثة من عمله مع الاخوان في شتى المواقع والمجالات. وقد عرف عن الصمت والمثابرة والنزول إلى بيوت الاخوان والاحساس بمعاناتهم في تلك المهنة الطويلة، ومشاركته تلك المعاناة.

ربما كان أيضاً من المرشحين غير المعتلين السيد زهير سالم وهو الناطق الرسمي باسمه الاخوان والذي تم إستقدامه من عدد من معاونيه الى لندن للتفرغ للعمل، ولكنه لا يعدو أن يكون ظلاً وفتياً ومخلصاً لسياسات البيانوني ويقول البعض أنّه هو الموجة الحقيقي المخفي لنتك السياسات التي تبث فشلها، فإذا حصل وانتخب مراقباً عاماً هو أو أحد من يمثل تلك السياسات فسيلكون مكافأة مجانية للفشل تماماً كما يحدث في عدد من الانظمة العربية التي تخطو من المؤسسات البراقية والمحاسبية لعمل الاجهزة التنفيذية. لا يختلف إنسان على أهمية تلك الانتخابات على مصير ومستقبل تلك الجماعة التي قدّمت الكثير من التضحيات في سورية خلال العقود الماضية، ولكن خليطاً من قلة التوفيق والوظيفة والاهمال والتنسبت ب القادات الحالية للجماعة سبب خسائرها فادحة على كل الصعيد في واقع الاخوان السوريين في المهجر، وربما كان أكثر تلك الصعد هو فقدان الثقة من الافراد في زعاماتهم بعد ما راوه من تخبیط وإختلال في التوازن خاصة منذ عام 2007 والتجربة الفاشلة مع خدام التي أفقدت قيادتهم أي مبادرة وتركتهم في محل إستجداء العطف والصبح من نظام اقل ما يقال فيه أنه لا يرحم ولا يرعى في مؤمن الا ولا ذمة، هذا طبعاً اذا نجيتنا جانيماً ما قبل عن ممارسات خاطئة وتمييزية إتبعها المراقب العام الحالي، وإستغلاله منصبه من أجل الحصول على اللجوء في بريطانيا هو وعدد من افراد عائلته.

علي الاحمد – لندن



صوت يعلو على صوت الدولال الذي يُسمع من به صمته، يسكت من به جوع، ويُبرئ من به مرض، وإذا اقتضت الظروف الكاريزوما وحرف الدال فيمكن للمال أن يشتري شهادة دكتوراة فخرية في بلاد يُباع فيها كل شيء على قازرة الطريق. ربما لا يجب أن نلوم من يرون في الانتخابات في دولنا مزيدا من طعام وشراب وعلاج ووظيفة وسكن، فالفقير والجائع والمريض لن يفكر بالشورى ولا بالديمقراطية، سيفكر أن يحيا ويُسكت جوع أولاده، فالفقير أصبح في دولنا ليس فقط رجلاً متجسداً وإنما غولاً مفرقتاً ياكل الأخضر واليابس، ولا يجعل للأمانة والأدعة مكاناً، وليس بيننا عمر بن الخطاب ليقتله. هي إذن الديمقراطية الرعاع في بلادنا التي حذر منها روسو في العقد الإجتماعي وسببها التضامن المادي بين الطبقات، فالأغنياء يشترون الفقراء بيعونهم والسياسة العربية من فساد إلى فساد أكبر. وليس بيننا عمر بن الخطاب لا بد من خدائهم وفتنتهم بعدها، ونحن نهز ذكربنا لن يدفع أكثر لن نعلم أن يقف رؤساءنا على المنصة، ولكن هل يمكن أن نحلم أن ينزل السياسيون والنواب ليحاكهم الشعب على مصفاته فيكون الفصيل للفكرة والآداء والبرامج؟ هل يمكن أن نعيد استيراد سياسة السلاسة والحامية والمكاشفة التي هي في الأصل إسلامية بحتة؟ عندما زار الإمام محمد عبده فرنسا قال «دهيت إلى الغرب فوجدت الإسلام ولا أجد المسلمين، وذهبت إلى بلاد العرب فوجدت المسلمين ولم أجد الإسلام، لو كان بيننا إلا لرمان لا يجد الإسلام ولا المسلمين!»

د. ديمة طارق طهبوب

ما تتفخر به في الآونة الأخيرة هو التسامح والحرية الدينية ونبذ العنصرية. الأحزاب الأوروبية غير اليمينية وغير المتطرقة للأسف لزمت الصمت والسكرت من البروز والتقدم الذي يحققه اليمين في الشارع السياسي وفي الساحة الاجتماعية بالرغم أنها وقعت وبسوة ضد تقدم وظهر جماعات يمينية متطرقة ذات ميول نازية وعملت على إسقاط حكومات ذات توجهات عنصرية نازكية ما حدث في النمسا قبل سنوات فلماذا وقعت أوروبا ضد بروز النازية في النمسا وتفت الآن متفرجة على بروز اليمين العنصري المتطرف ضد الإسلام والمهاجرين.

يبود أن العداء ضد الإسلام والخوف من حالة سادته في اليمين واليسار الأوروبي وان العنصرية ضد الإسلام تلات القبول من اليسار قبل اليمين ولكن اليسار لا يجرد على البوح والجهر بما في مكتونها لنفسه وهو مكتف بما يقوم به اليمين ولا يتأخر في تقديم الدعم له في حالة وجود استفتاء أو تصويت الهبذ منه تحجيم أو تهمةي المسلمين أو محاربة أو ايواليمين العنصري مظاهر من مظاهر الإسلام في أوروبا.

جلال الوهبي
Jalal_alwhby@yahoo.com

ولبوا نداء فلسطين التي عشقوها فافتقدوا ما باغى ما يمكنون وقرروا أن ينتصروا بإرادتهم التي لم ولن تنكسر.

في يوم الأسير الفلسطيني وأمام هذه القضية العادلة، وفي ظل هذا الصمت العربي والدولي والجزع الكمال أمام قوات الاحتلال التي لا تتلزم بكل الأعراف الدولية والإنسانية والخطايات الحروب ليس فقط في قضية الأسرى بل في كل القضايا الوطنية، وحيث أن المفاوضات السلمية طوال السنوات الماضية لم تستطع أن تنهي هذه القضية الأساسية ولم تسفر عن أية نتائج من شأنها الضغط على حكومة الاحتلال فلان المطلوب إعطاء هذه القضية مزيداً من المواقف الرسمية من قبل القيادة بالنظر مع وجود تحرك شعبي واسع وعلى مختلف الأصعدة الدولية والأممية والعربية لإبراز هذه القضية التي يحاول الاحتلال أن يفرض أجندته فيها منذ زمن بعيد. اليوم وحيث تصادف ذكرى يوم الأسير الفلسطيني والقوى الوطنية عام نحى الذكرى بالأم وأمل ودعاؤنا أن يجد الأسرى حريتهم ويتحرروا من معتقلاتهم وسجونهم، وتسقط سلاسل السجنان وقيوده ونسب كيانه العنصري وفكره المبني على التطرف والاحتلال والاستيطان والصلب الكرامة والحرية بقوة إرهاب الدولة التي تمارسه بحق الشعب الفلسطيني، وفي ظل الوضع السياسي المعقد والوضع الداخلي المؤلم جراء الانقسام واختلاف الرؤى فإن المطلوب من القابات الفلسطينية والقوى الوطنية توحيد الجهود وتسخيرها كي تحتل قضية الأسرى مكانة عليا على اجندة العمل السياسي والشعبي وترتقي لمستوى الدفاع عن هذه القضية الإنسانية العادلة.

بهاء رحال

السلاسل الى الغد القادم لا محالة. يصنعون تاريخنا ببطلانهم وإشرافه الفجر القادم من عيونهم يسبط برقياً في علتنا وفضائنا الحزين المنقل بهموم النكبة والتكسات والهزائم المتتالية وذاكرة البيض المتبورة، كلما هتفتنا لهم ازادوا عزماً وصلابة يلحقون بنا إلى أعالي الكرمل في رحلة العودة ومشوار الرجوع الى الملاذ الأول حيث راحة الأجداد المحفورة في ذاكرة المكان.

خلف قضبان الأسر في المعتقلات والسجون وزنانات المحتل الزائلة ذات يوم، يقبع أكثر من عشرة آلاف أسير يكتبون تاريخهم وتاريخ أمتهم ويصنعون أصلاً يأخذ طريقه غصياً في معادلات العالم الجديد، يخرجون من معتقلاتهم، من النقب الصحراوي وخيام عوفر، من جلبوع والرمة وهادييم، من شطمة وعسقلان إلى الحياة والحرية إلى تمل الربيع والرمة وحيفاً، إلى بيت الشمس ويفا وعكا وأم الفحم، إلى ذهرة الترنجس على مرتفعات الجليل، يشترنون ثقافة الحب والقيم الإنسانية ويعزفون لحن الحرية، هم بداية البداية وتوعية النصر، هم حضارتنا الأسيرة المسلوبة في غيابه المعتقلات، وثرائنا الغنصب المصلوب على جذران النكبة، هم الإرادة المنتصرة على السمن والقيد وسلاسل السجنان.

طليعة الشعب التي تقدمت الصفوف الأولى ولبت نداء فلسطين حين نادت الرجال لعارك الدفاع عنها، هبوا ولبوا وهبوا حريتهم وأرواحهم ولم يدخلوا على فلسطين ولم يتراجعوا في ذلك الزمن الصعب حيث اشتدت المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي وأمام قذرات شرارته وعتجنيته التي أرادت من خلالها لنا الإيداع والنزوع أمام قرارات اغتصاب الأرض واحتلال الوطن، فما كان من الرجال الرجال إلا أن تدافعوا شرفاً وشهامة

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الخلاصة فنعتبرك من نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك لرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والفضائيات وللمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

جدل في بريطانيا حول إعلان تلفزيوني للمساعدة في الإجهاض

■ لندن - د ب أ: أثارت خطط عبادة بريطانية رائدة في مجال الإجهاض لبث إعلان تلفزيوني عن خدماتها، للمرة الأولى، ردود فعل مختلفة الخميس. وقالت عيادات «ماري ستويس» إن الإعلان، الذي يهدف إلى تقديم نصائح حول حالات الحمل غير المخطط لها وعمليات الإجهاض، من شأنه «مواجهة المظهر» ورفع الوعي العام بشأن الصحة الجنسية.

ومن المقرر بث الإعلان للمرة الأولى على القناة الرابعة، وهي قناة إعلانية، مساء يوم الاثنين المقبل، على أن يستمر بثه حتى نهاية حزيران/يونيو القادم.

وقالت دانا هوفيج، المديرة التنفيذية مؤسسة «ماري ستويس» الدولية إن المنظمة تلقت 350 ألف اتصال هاتفية على خط المساعدة الخاص بها في العام الماضي، وقالت: «من الواضح أن هناك مئات الآلاف من النساء اللاتي يرودن ويحتجن إلى معلومات ونصائح حول الصحة الجنسية، إلى جانب الحصول على الخدمات المرتبطة بها».

ويتساءل الإعلان قائلا: «هل أنت متأخرة؟»، في إشارة إلى امرأة غابت عنها الدورة الشهرية، ويوجه النساء اللواتي يواجهن حملا غير مخطط لها إلى الاتصال على خط المساعدة.

وأعرضت بعض الجماعات التي تدافع عن الحق في الحياة هذه الخطة على الفور، حيث قالت إحداها، وتدعى المركز القانوني المسيحي، إنها تدرس اتخاذ إجراء قانوني للحيلولة دون بث هذا الإعلان.

يعرض الزواج من المديعة على الهواء

■ موسكو - يو بي أي: شعرت مقدمة برنامج تعمل في محطة تلفزيونية روسية ناطقة بالإنكليزية بالدهشة المتزجة بالغبطة عندما كانت تستضيف صديقها الصحافي، الذي عرض عليها الزواج ثم قدم لها خاتم خطوبة.

وتكررت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) أن آنا فيدوروا، الكاتبة تستضيف صديقها نيفي باركو، وهو صحافي يعمل لدى محطة «الجزيرة» القطرية في برنامج «برايم تايم رشا» في محطة تلفزيون «روسيا اليوم» عرض عليها الزواج وقبلت بذلك فوراً.

وتوجه باركو إلى فيدوروا، وقال لها بدهشة خلال البرنامج: «أنا! لقد حان الوقت كي أسالك سؤالاً، مضيقاً»، الجميع يعرفون عن ذلك ما عدداً... من ضمنهم نيل هارفي الذي يشارك في تقديم البرنامج... الجميع يعرف في غرفة الأخبار بذلك، حتى أن أمك ووالدك يعرفان ذلك».

وأضاف «بالنسبة للذين يشاهدون برنامجنا للمرة الأولى ولا يعلمون ماذا يحدث... كلانا، وأنا نشعر بالسعادة كصديق وصديقة منذ نحو عامين... واريدين أن أسالك سؤالاً مهماً جداً: أنا فيدوروا هل تقلبين بي زوجاً؟».

مكتبة تستعيد كتابا استعاره جورج واشنطن قبل 221 عاما

■ نيويورك - رويترز - أعيد كتاب استعاره جورج واشنطن أول رئيس أمريكي منذ 221 عاما إلى اقدم مكتبة في مدينة نيويورك، وقالت المكتبة في بيان إن سجلاتها للكاتب المستعارة أظهرت ان الرئيس واشتنطن استعار كتاب «قانون الأوامر» في الخامس من تشرين الأول/أكتوبر عام 1789. ولم يعد الكتاب للمكتبة كما لم تطلق أي غرامة عن تأخير إعادة الكتاب بعد انتهائه فترة الاستعارة المقررة وهي غرامة تصل الآن إلى نحو 300 دولار.

وتكشفت مسالة الكتاب المفقود حين كانت مكتبة مونتغومري نيويورك تجري مراجعة لبيانات الاستعارة في الفترة ما بين عام 1789 وعام 1792 والتي ظهر فيها أيضا أسماء مشاهير إلى جانب أول رئيس أمريكي من بينهم جون آدمز والكسندر هاميلتون وجورج كلينتون وآخرون.

وتكرت المكتبة في بيان ان أمر الكتاب المفقود ظل سرا طوال سنوات إلى ان كشف عنه مؤخرا في مقال لصحيفة «نيويورك ديلي نيوز».

ليالي الأنس في فيينا.. خضراء!

■ فيينا - د ب أ: يعترم السؤولون النمساويون إضفاء الطابع الأخضر على العاصمة فيينا خلال فصل الربيع من خلال توفير عشرة آلاف نبات متسلق لتزيين واجهات المباني بالمدينة. ويمكن للمتحمين بالمشروع حجز النباتات التي يرغبون فيها من خلال الموقع الإلكتروني لإدارة حماية البيئة، كما يمكنهم الاختيار بين عدة أنواع من النباتات المتسلقة وتنمّل الشباب ياسمين البر، ويسري هذا العرض حتى نقاء كمية النباتات المعروضة للبيع. وبالإضافة لذلك سيجري زرع أشجار على طول الشوارع ووفقا للبرنامج ستتم مضاعفة الاموال المخصصة لتشجيع زراعة النباتات على الاسطح وفي الأفنية.



كارلا ساركوزي تقود حملة دولية ضد الأيدز

■ نيويورك - الامم المتحدة - يو بي أي: أطلقت سيدة فرنسا الأولى كارلا برونبي ساركوزي والصندوق الدولي لمكافحة الأيدز والسل والملاريا، في العالم، الحملة ودعمتها. وقالت ساركوزي «بإمكان المرأة الحامل المصابة بفيروس أتش أي في حماية طفلها من هذا الالتهاب»، مضيفة «ولكن هناك في العالم أقل من نصف النساء اللواتي يحصلن على الدواء الذي يحتاجه لذلك.. وأكدت «بتعاوننا معا بإمكاننا تغيير ذلك».

وتخلعت ساركوزي وهي سفيرة «الصندوق الدولي لمكافحة الأيدز والسل والملاريا» في العالم، الحملة ودعمتها. وقالت ساركوزي «بإمكان المرأة الحامل المصابة بفيروس أتش أي في حماية طفلها من هذا الالتهاب»، مضيفة «ولكن هناك في العالم أقل من نصف النساء اللواتي يحصلن على الدواء الذي يحتاجه لذلك.. وأكدت «بتعاوننا معا بإمكاننا تغيير ذلك».

■ هيئة أبوظبي للسياسة أيرمت اتفاقية شراكة مع نادي مانشستر سيتي الانكليزي لكرة القدم، لتكون الجهة الرسمية للشركة النادي.

اعلن ذلك **أحمد حسين** نائب مدير الهيئة في بيان صحافي الخميس.

وهيئة أبوظبي للسياسة هي خامس شريك عالمي للنادي الإنكليزي.

■ المتلقى الثقافي العربي في بريطانيا دعا الى محاضرة بعنوان «المنهج التربوي في الكيان الصهيوني»، يليقها الدكتور **عبدالله حسن الموسوي** في الثامنة مساء اليوم الجمعة، والدعوة مفتوحة.

Suite 4
Tigris house
256 Edgware Rd
London W2 1DS
opposite Hilton Hotel

احوال الناس

● وفاء لذكرى المفكر المغربي الراحل **محمد عابد الجابري** ينظم اتحاد كتاب المغرب ووزارة الثقافة، اليوم الجمعة بمدينة آسفي، ندوة فكرية بعنوان «حفريات من ذاكرة مفكر كبير»، بمشاركة **حسن بحراوي** و**يوشير القمري** و**عبد العزيز بومسهولي** رئيس مركز الأبحاث الفلسفية في المغرب، و**محمد خراز** و**محمد مباشري** و**عبد الحق ميفراني**.

● **حصّة عبد الله أحمد العتيبة**، أول سفيرة لدولة الامارات بالفاتيكان، قدمت أوراق اعتمادها للبابا بنديكت السادس عشر امس الخميس.

وتتولى العتيبة ايضا حاليا منصب سفيرة بلاده لدى أسبانيا، وإلى جانب لغتها الأم العربية تتحدث السفيرة الاماراتية اللغات الإنكليزية والاسبانية والبرتغالية والفرنسية.

● نادي النصر الاماراتي لكرة القدم تعاقّد مع لاعب خط وسط الاهلي الاماراتي **علي عباس** لمدة 3 سنوات مقابل 6 ملايين درهم.

وبهكذا يعود اللاعب إلى ناديه السابق بعد 3 سنوات حقق خلالها بطولات الدوري وكأس الكؤ و كأس السوبر.

● **عبدالله عمران تريم**، رئيس مجلس إدارة دار الخليج الاماراتية، اختير «شخصية العام الاعلامية» ضمن جوائز

عضو في هيئة كبار علماء السعودية يرفض تحريم قيادة المرأة للسيارة

السيارة في السعودية بحاجة إلى قرار سياسي، مع تهئية المجتمع لهذه النقطة.

وأيد في ذلك الدكتور محمد آل زلفه، عضو مجلس الشورى السابق، الذي قال إنه لا بد من قرار سياسي يجنب البلاد «الحرج والمضرة، ويجنب الأطفال والأسر السائقين الأجانب الذي يعيّنون بنا».

في حين خالفها الرأي الدكتور ناصر العود، أسنان الخدمة الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الذي قال إن القضية بحاجة لقرار اجتماعي يتم التهيئة له عبر وسائل الإعلام المختلفة وذلك في برنامج «واجه الصحافة» الذي بثته قناة «العربية» السعودية التي تبث من دبي الخميس الماضي.

■ الرياض - يو بي أي: رفض عضو هيئة كبار العلماء السعودية الشيخ الدكتور قيس المبارك، ضمنا تحريم قيادة المرأة للسيارة.

وقال أستاذ الفقه بجامعة الملك فيصل الشيخ الدكتور قيس المبارك ردا على سؤال عن قيادة المرأة للسيارة في اجابته التي نشرتها صحيفة «اليوم» السعودية الخميس «السؤال عن قيادة المرأة يوجهه إلى إدارة المرور بالملكة ورأيي أنه إذا حرمت المرأة ركوب الدابة وقيادتها حينئذ سنحرم قيادة المرأة للسيارة»، الأمر الذي لم يكن محرما في الإسلام.

وكان الباحث في الشؤون الإسلامية الشيخ أحمد بن باز، ابن مفتي السعودية الراحل عبد العزيز بن باز، قال إن السماح للمرأة بقيادة

استياء رسمي من «بي بي سي» لبثها برنامجا عن الدعارة في الأردن

البريطانية طوال أسبوعين لمنع عرض التقرير وهو بعنوان «الدعارة في الأردن بازار سري».

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ليس صحيحا أن احدا من المسؤولين عن الإعلام في البلاد وخاصة من وزارة الاتصال والإعلام قد مارس ضغطا على المحطة لمنع بث التقرير.

وأضاف «على العكس تماما شرحنا لهم طبيعة الوضع الاجتماعي في الأردن وزودناهم بمعلومات تؤكد ان الدعارة ليست ظاهرة لدينا كما حاولوا أن يظهروها في التقرير».

■ عمان-الأردن - يو بي أي: نفى مسؤول أردني الخميس ان تكون بلاده مارست ضغوطا على هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) لمنع بث تقرير عن الدعارة في المملكة بثته القناة فعليا في الثامن عشر من الشهر الحالي.

واتهم المسؤول المحطة البريطانية بعدم الموضوعية ومحاولة عرض الأمر وكان الدعارة ظاهرة منتشرة بشكل كبير في البلاد.

وجاء نفي المسؤول ردا على تقارير تحدثت عن ضغوط مارسها الحكومة الأردنية على المحطة

ادعى أنه اختطف ليفوز بفدية من زوجته ينفقها على عشيقته

■ يكين - يو بي أي: ادعى رجل صيني أنه اختطف وطلب من زوجته ان تدفع له فدية بقيمة 3 آلاف دولار أنفقاها على عشيقته.

وتكرت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» ان الرجل المدعو تشاو خرج في 20 نيسان/ابريل الماضي ليخضع لسره غير أنه لم يعد وتلقت زوجته شو رسالة تهديد مساء ذلك اليوم على هاتفها المحمول من رقم مجهول تقول إن زوجها قد خطف وتطالبها بفدية بقيمة 3 آلاف دولار والامتناع عن ابلاغ الشرطة، وقد بعث تشاو رسالة الكترونية إلى زوجته يطلب فيها مساعده في ما يدرت والدته إلى الاتصال بالشرطة. وفي اليوم التالي وضعت شو المال في حساب تشاو المصرفي وقد سحب المال بعد 20 دقيقة من فرع أحد المصارف.

وقد عاد تشاو إلى منزله في 22 نيسان/ابريل وابلغ الشرطة ان رجلا وامراة لا يعرفهما اختفاه، غير ان الصور التي التقطتها كاميرات المراقبة في المصرف أظهرت ان الرجل الذي سحب المال يشبه تشاو إلى حد كبير كما علموا انه نزل في فندق مع امرأة في 20 نيسان/ابريل. وقالت المرأة وتدعى شين ان تشو بقي معها يومين.

وفي 10 ايار/مايو اعترف الرجل انه تبرع عملية خطفه لأن عائلته لا تعطيه الكثير من المال وقد أراد ان يتفق على عشيقته، وقد احتجز تشاو ل10 ايام في سجن إداري.

الرقابة الأردنية تمنع أغاني وموسيقى الهيفي ميتال لأنها تروج لعبادة الشيطان

■ عمان - «القدس العربي» - من منال الشملة: منعت هيئة الإعلام المرئي والمسموع والأجهزة الأمنية الأردنية مؤخرا أنواعا من الموسيقى التي تباع في الأسواق المحلية والسماة بـ«هيفي ميتال» و«بلوك ميتال» كونها تروج «لمعبدة الشيطان» وفق الهيئة.

وقال رسمي محاسبة مدير المصنفات اننا منعنا بعض أنواع تلك الموسيقى لترويجها أفكارا شيطانية، مشيرا إلى ان أي مصنف يتنافى مع قيمنا الدينية وأخلاقا ويكون له تأثير على الأمن الاجتماعي يتم منعه على الفور، وتدعى انّه ليست كل موسيقى الهيفي ميتال تروج للأفكار الشيطانية، لذلك فإننا لا نمنعها بالطلق وإنما نمنع المصنفات التي تسمى للاديان. وأكد باعة محلات موسيقى منع الهيئة لهذا النوع تحت طائلة المسؤولية وموضحين ان الأجهزة الأمنية تقوم بين الفينة والأخرى بمداهمة المحال المتخصصة ببيع الأغاني ومصادرة جميع المصنفات التي تم حظرها من الهيئة، وقال محمد الأغا صاحب محل أغان في وسط عمان: من وجهة نظري فإن موسيقى الهيفي ميتال لا تهم المواطن الأردني ولا حتى العربي، فهي غير مفهومة وأنا لا أبيعها في محلي، مطالبين بان يركز الشباب على سماع الأغاني والموسيقى العربية، مؤكدا تأييده لقرار الحكومة بمنع مثل هذه المصنفات. وفي دراسة روسية ذكر الباحث فيودور كوندراتيف في مركز البحوث الاجتماعية والطب الشرعي والنفسية ان الخبراء قاموا بدراسة 700 من الأغاني الأكثر شعبية من موسيقى الهيفي ميتال ووجدوا ان نصفها تحرض على القتل و 7% تحض على الانتحار و 35% تنشر الأيديولوجية الشيطانية. وأشار الباحث الروسي إلى انه في أمريكا وفقا لرابطة التعليم القومي الأمريكي حوالي 6000 من الشباب الأمريكي يقتلون انفسهم كل عام هناك بتأثير موسيقى الهيفي ميتال عليهم، ووفقا للخبير فان عبادة الشيطان منتشرة في روسيا، وذكر انه على مدى 5 سنوات ارتكبت 20 جريمة قتل تعتمد الطقوس الشيطانية.

وبدوات موسيقى الهيفي ميتال في الانتشار في ستينيات القرن الماضي في بريطانيا وتميز بالاستخدام المتكث للجيتار الكهربائي والطبل وتحدثت كلمات الأغاني غالبا عن الموت والأساطير والشياطين والحروب والحزن والوثنية، كما تتميز أغاني الهيفي ميتال بالمغني ذي الصوت الرجالي الأجنس.

تقاسم الصمت عنانية جابر

«تقاسم الصمت» نصوص مختارة للشاعر اللبناني عيسى مخلوف، من كتيبه «عين السراب» و«عزلة الذهب» و«رسالة إلى الأختين» و«زرقة ما قبل الفجر» و«ليل العابرين» و«لحظات» صادرة حديثا عن «أفاق»، الهيئة العامة لقصور الثقافة، في مصر.

لغة خاصة، الشعر والنثر عند مخلوف، وهما إتفاق تامّ، وكثافة ثقافية وشعورية غير عادية الحدوث. الكتابة عند مخلوف روحانية أولا، وتفصح للفكر، واثاما في طلاوة اللغة. قاموس مخلوف الشعري هو قاموس الإبداع وليس الإستعمال، والصور في كتابه تنكتسب خصوصيتها منفردة، وليست كتكتلة مترابطة. خصوصية عن طريق الخلق لا عن طريق العادة. ولعل عيسى مخلوف يمتلك في عبارته أكثر خصوصيات الأنوثة، بدون إدعاء أو ظل، وهي روحه نفسها خاضعة لأحاييل الرقة.

في عالم كتابية مخلوف لا يكون الناس وحيدين، حتى لو كانوا وحيدين فعلا، ولكلماته وزن يُضاهي الأشياء التي يُشركها حواراته، وللطبيعة وجودها الباهر، ولها روابطها التقديرية، ويسعها أن تنوب عن البشر وأن تُرُضع عالما خاليا منهن. لغة تمتعّ بسلامها الذاتي وتُعلي كل أهمية أخلاقية للغة نفسها، لا كحالة نفسية أو تسجيل لوقف، بل كتمرين روحي وتنوّبْهين يتجاوز إشكالية تعريف النثر والشعر مجتمعين: «نسافر حتى نبتعد عن المكان الذي أنجبنا وندري الجهة الأخرى من الشروق. نسافر بحثا عن طفولتنا، عن ولادات لم تحدث. نسافر لتكتمل الأجدديات الناقصة. ليكون الوداع مليئا بالعود. لنبتعد كالبشقي يرافقتنا ويودعنا. نسرّق المصائر ونيعثر صفحاتها في الريح قبل أن نجد. أو لا نجد. سيرتنا في كتب أخرى، نسافر نحو المصائر غير المكتوبة. نسافر لنقول للذين التقيناهم إننا سنعود ونلتقي بهم. نسافر لتتعلم لغة الأشجار التي لا تسافر. لنلتمع رنين الجراس في الأودية المقدّسة. لنبحث عن ألها أكثر رحمة. لننزع عن وجوه الغريبأ أفئدة الغربة. لنسُرّ للعابرين بأننا مثلهم عابرون وبأن إقامتنا موقتة في الذاكرة والنسيان. بعيدا عن الأهمات اللواتي يشعلان شمع الغياب، ويرققن قشرة الوقت كلما ارتفعت أيديهن إلى السماء».

كتابة مخلوف، تدبير معجز لحياة تقعات من الشعر، والذكرى والدالات والبداة، وقوة الجذب التي تشدّ الكاتب إلى جموع أئمنة في زمان، وما لا يُعد من الأمكنة في مكان، وتأخذ به يرفق لكن ببقة إلى استلابه الخاص.

عيسى مخلوف حاضر في كتابته وإن يضمير الغائب، وهذا جانب الخصوصي والطقوسي، الطالع من الأعماق الميتولوجية ومن المراكمت الجمالية الفنية للشاعر، ويتغلغل في قارته بشكل سرّي ومجهول. الأسلوب في آخر الأمر، هو سرّ الكاتب، ومخلوف يمتلك أسلوبه، ومرجع ذكرى ما مُغلقة داخل جسد الكاتب وروحه. ما يقف ناهضا وعميقا في أسلوب مخلوف أيضاً، هو الحنان المبعوث في كل الصور، بما فيها الفقد والبُعد وحتى الموت.

تعدّد المواضع الروحانية في نصوص عيسى مخلوف، لكنها لا تقع في فخ الدينني المباشر أو الرعوي المتكسر. سوى ان كتابة طرية، شفاقة إلى هذا الحد، متفكّرة ومحبة، أسيانة ومُعْتبطة، لا تتوّفر سوى عن لغة «مؤمنة» وإيمانها هو طبيعتها الحقيقية، طبيعة الكاتب نفسه المؤمن بالسلام والحب والجمال، يُسيِّغه على كل ما يُشاهده منه ويكتشفه، ويجعله جميلا أكثر بلغته، ذلك ان من مهام كتابة مخلوف ومن خصائصها، إفتداء الجمال، وتزيين القبح وإرباكه. هي النزعة الإنسانية التي تقود كلمات مخلوف، مسقوفة على الطبيعة أولا، الغابات، الأشجار، اللوحات الفنية، الموسيقى، وحالات العشق حتى في مأساوية النهايات. لغة غير مهزومة. لكن قلقة دائما، القلق الذي يضاعف فتنتها.